Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٢
London-Wednesday, 22 January 1986 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2612

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pa • Cyprus 560 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

١٠ آلاف قتيل بمدينة الأشباح

المعارك تتجدد والقبائل تتدفق على عدن

صنعاء - ابوظبي - لندن - جيبوتي - «الشرق الاوسط» - موسكو - وكالات الانباء:

تجددت المعارك الشرسة امس في منطقة الوسط من عدن مع دخول الحرب الاهلية يومها التاسع وسقوط ما لا يقل عن عشرة الاف قتيل تناثرت جثثهم في شوارع العاصمة التي تحولت الى «مدينة اشباح». وشوهدت جماعات كبيرة من رجال القبائل القادمين من الاقاليم تتدفق على عدن للانضمام الى معارك العاصمة التي تركزت بشكل خاص حول مقر السفارة السوفياتية. وفيما يتردد ان المتمردين يسيطرون على مناطق كبيرة من عدن اذاع الرئيس اليمني علي ناصر محمد، بيانا من «راديو اثيوبيا» قال فيه ان حكومته تسيطر على بقية البلاد وستنتقم من حفنة المغامرين ذوي الاهداف القبلية الضيقة.

واجمالا ماتزال الصورة مضطربة في عموم اليمن الجنوبي ويقال ان المتمردين يحكمون الان سيطرتهم على راديو عدن معتبرين الرئيس السابق، عبد الفتاح اسماعيل، الزعيم السياسي للانقلاب فيما يرى الدبلوماسيون ان وزير الدفاع السابق، علي احمد ناصر عنتر، «الرجل القوي عسكريا».

وكان قد اعلن ان الاثنين اعدما في الساعات الاولى من محاولة الانقلاب. وما يزال الغموض يحيط بمكان وجود الرئيس علي ناصر محمد وان كانت بعض المصادر قد رجحت وجوده في منطقة ابيان مسقط راسه على بعد ١٦٠ كيلومترا شرقي عدن.

وكان المتمردون المسيطرون على اذاعة عدن قد حاولوا صباح امس اعطاء انطباع مؤداه ان الحياة الطبيعية عادت او في سبيلها الى العودة الى البلاد. وزعمت الاذاعة - التي تبث على الموجات ذاتها لاذاعة عدن الرسمية - ان العاصمة شهدت امس عودة طبيعية للحياة وذلك بعد اتخاذ كافة الاجراءات الخاصة بتنفيذ توجيهات وقرارات المكتب السياسي - القيادة الجماعية للحزب الاشتراكي بهذا الصدد.

واضافت قائلة ان اشكال الحياة التموينية والخدماتية بدأت تنتظم تدريجيا في العاصمة وتميزت حركة النقل والمواصلات بحيوية كبيرة لم تشهدها منذ الايام الاولى للمحاولة الانقلابية الفاشلة.

وقد بدأت الاذاعة بث برامجها المعتادة صباح امس حيث اذاعت نشرة اخبارية في السادسة والنصف (الثالثة والنصف بتوقيت جرينتش) تضمنت اخبارا محلية وعالمية وذلك للمرة الاولى منذ عودة البث الخارجي يوم الاثنين الماضي.

واستمرت «اذاعة جمهورية اليمن الديمقراطية» من عدن بتقديم مواد وفقرات برامجها حتى الساعة التاسعة حيث اوقفت البث على ان تعاوده في الساعة الثانية من بعد الظهر وهو النظام المعتاد للاذاعة الذي كان ساريا قبل الاحداث الاخيرة.

واشارت الاذاعة الى ان الجماهير الشعبية في العاصمة استقبلت عودة الحياة الى اوضاعها الطبيعية استقبالا مليئا بمشاعر الاستقرار والطمأنينة بعد نجاح القوات المسلحة والمؤسسات العسكرية في السيطرة على الوضع في البلاد.

وزعم المتمردون في بياناتهم من راديو عدن انهم حققوا «الانتصار» على الرئيس علي ناصر محمد. قائلين انهم يذيعون البيانات من مقر الاذاعة، لكن الموالين للرئيس علي ناصر قالوا ان الارسال يجري بثه من محطة تقع على بعد ٣٢ كيلومترا شمالي العاصمة في منطقة يسيطر عليها المتمردون.

تجدد المعارك

وسرعان ما تجددت المعارك حين رسا اليخت الملكي البريطاني على مسافة قصيرة قبالة ساحل عدن امس لاستكمال سحب الاجانب الهاربين من جحيم المعارك.

وفي اتصال هاتفي اجرته العاصمة البريطانية مع الادميرال، جون جارنيير، قبطان اليخت الملكي في موقعه قبالة عدن افاد ان المعارك كانت مستمرة بعد ظهر امس وان حجم الدمار الذي لحق بعدن لا يصدق.

ونقلت وكالة يونيتدبرس عن الرعايا الاجانب الذين تم اجلاؤهم امس ان القتال ترك العاصمة مدينة اشباح تغطي شوارعها جثث عشرة الاف قتيل اضافة الى السيارات والباصات والحافلات المحترقة. وقالت الوكالة ايضا، ان المطار قد دمر وانقطعت امدادات الماء والكهرباء عن المواطنين.

وقد بلغ مجموع من تم اجلاؤهم من عدن حتى امس نحو اربعة الاف اجنبي بينهم ١٥ بريطانيا التقطهم اليخت البريطاني امس.

موسكو تحذر

وكثرت موسكو عن انيابها امس «محذرة» من محاولة ما وصفته بالتدخل في الشؤون الداخلية لليمن، رغم اعترافها بان اشتباكات شرسة ماتزال تدور بين الفئات المتصارعة مما جعل الاستمرار في اجلاء الرعايا عملية صعبة للغاية - حسب قول وكالة تاس السوفياتية - التي اكدت ايضا ان تشكيلات مسلحة من الاقاليم ماتزال تتدفق على العاصمة عدن للانضمام الى المعارك.

وعقد الناطق بلسان الخارجية السوفياتية مؤتمرا صحفيا في موسكو امس لتحديد موقف الكرملين من النزاع الدائر في اليمن الجنوبي.

وقال فلاديمير موروزوف نائب رئيس الدائرة الصحفية بالوزارة للصحفيين: «نحن نعرب عن اسفنا للنزاع في اليمن ونعتقد ان الحل يأتي بالوسائل السلمية عبر القوى الديمقراطية وعلى اساس الاجراءات الديمقراطية دون تدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد من جانب جهات خارجية».

ويأتي تحذير الناطق السوفياتي بعد يوم واحد من اذاعة وكالة تاس السوفياتية نص برقيات قالت ان رئيس الوزراء اليمني الزائر في موسكو، حيدر ابو بكر العطاس، بعث بها الى رئيس الجمهورية العربية اليمنية، العقيد علي عبد الله صالح، والزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي. وهي البرقيات التي قالت تاس بشأنها أنها حذرت من التدخل في شؤون اليمن وان المكتب السياسي واللجنة المركزية في اليمن الجنوبي قد سيطرت على الوضع في عدن.

نفي

وكان العطاس يقصد ما تردد من ان منظمة التحرير الفلسطينية بعثت بمقاتلين

(التتمة على الصفحة ٦)

٢٧ قتيلا و١٠٠ جريح في انفجار ضخم ببيروت الشرقية



المبنى الذي استهدفه الانفجار، وفيه مكاتب لحزب الكتائب. وفي الصورة الصغيرة سيارات محطمة وعلى الارض جثة تفحمت وبات التعرف على هوية صاحبها شبه مستحيل.

بيروت - «الشرق الاوسط»:

ادى انفجار ضخم إستهدف قبل ظهر امس مكتبا لحزب الكتائب في محلة فرن الشباك في بيروت الشرقية الى مقتل ٢٧ شخصا وإصابة نحو مئة اخرين بجروح وخسائر مادية جسيمة في الممتلكات الخاصة والعامة.. وحالة ذعر شاملة انعكست على مختلف الاحياء والشوارع فخلت تماما من السيارات والمارة وتوقفت بنتيجتها حركة العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية.

وقالت التقارير الامنية التي وردت مساء امس من بيروت ان الانفجار الذي وقع عند العاشرة والنصف قبل الظهر (الثامنة والنصف بتوقيت جرينتش)، استهدف مركز حزب الكتائب في منطقة فرن الشباك المؤلف من اربع طبقات بواسطة سيارة مفخخة، قدرت

(التتمة على الصفحة ٦)

عاهل المغرب يدعو للاتحاد في سبيل القدس

مراكش - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

ناشد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لدى افتتاحه للجلسة الطارئة للجنة القدس سورية والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مراجعة موقفهم من اجل القدس وقال «ان توحد ارادات الدول الثلاث ضروري للأمة الاسلامية ولقضية القدس نظرا لان هذه القضية تختلف عن الجولان وعن الضفة الغربية وعن اي تحرك سياسي».

واضاف في كلمة افتتح بها الاجتماعات الطارئة للجنة القدس امس «يجب ان نتحد لتحرير القدس او لنتحد لنستشهد على الاقل جميعا في وقفة واحدة وفي سبيل هدف واحد لان الزمن لا يرحم بالنسبة لقضية القدس».

واشار العاهل المغربي الى ان لجنة القدس لم تجتمع منذ عامين لأن الدول الاسلامية والعربية لم تقم بواجبها حتى تمهد لاجتماعات اللجنة.

تحدث بعد ذلك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي قال: «ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارها في بغداد بان تمد يدها وتفتح قلبها للاخوة في سورية كمبادرة جديدة لتصحيح العلاقة بين المنظمة وسورية».

وكانت قد بدأت أمس الاجتماعات الطارئة للجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي برئاسة الملك الحسن الثاني وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد بحثت اللجنة ورقة عمل تقدم بها الوفدان الفلسطيني والاردني لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على المسجد الأقصى، واعدت بيانا يتضمن القرارات التي توصلت اليها.

وعلم هنا أن لجنة القدس ستشرع في اجراء تحرك دولي خاصة في اوروبا لتبيان المخاطر التي تتعرض لها الأماكن الاسلامية المقدسة في القدس الشريف كما ستتبنى وضع خطة وصفت بانها (فعالة) على صعيد العالم الاسلامي لانقاذ القدس ودعم الاوقاف الاسلامية في المدينة وهي الاوقاف التي يصرف منها على حراسة المسجد الاقصى وتحديث هذه الحراسة ودعم صمود سكان القدس.

من جهة اخرى علم هنا ان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الذي يوجد حاليا في مراكش سيلتحق بنيويورك للمشاركة في الاجتماعات الطارئة لمجلس الأمن الدولي وهي الاجتماعات التي بدأت امس بناء على طلب كان قد تقدم به المغرب ودولة الامارات العربية.

وكان العاهل المغربي قد دعا الى الاجتماعات الطارئة للجنة القدس بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لدراسة الانتهاكات الصهيونية في القدس الشريف.

على هذا الصعيد اكد السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى وصوله الى الدار البيضاء امس الأول انه يجب على الدول الاسلامية ان تفي بالتزاماتها حيال القدس التي تعمل اسرائيل على تهويدها عن طريق مضاعفة المستوطنات الصهيونية بها.

واكد ابو مازن ان ممارسات السلطات الصهيونية تستهدف تشويه الطابع العربي الاسلامي لهذه المدينة.

وفضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تضم لجنة القدس وزراء خارجية كل من المغرب وسورية والعراق والاردن والمملكة العربية السعودية ولبنان وايران وباكستان وبنجلاديش واندونيسيا وغينيا والسنغال وموريتانيا والنيجر.

الملك حسين يغادر لندن قبل وصول بيريز

لندن - «الشرق الاوسط»:

غادر الملك حسين عاهل الاردن العاصمة البريطانية امس عائدا الى عمان، في ختام زيارة خاصة تباحث خلالها مع رئيسة الوزارة البريطانية ومع المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي.

واقلعت طائرة العاهل الاردني من لندن قبل عدة ساعات من وصول شمعون بيريز الى لندن في اطار جولته الاوروبية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين البريطانيين.

الرفاعي يقابل الملك فهد ويزور الأمير عبد الله

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن يرافقه رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفائز.

وحضر المقابلة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير المملكة لدى الاردن السيد ابراهيم السلطان والسفير الاردني لدى المملكة السيد محمد رسول الكيلاني.

وبعد الظهر استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المستشفى التخصصي السيد الرفاعي الذي اطمأن على صحته ونقل اليه تحيات اخيه الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وتمنياته له بدوام الصحة والعافية.

وحضر المقابلة الامير سلطان والأمير بدر ابن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسادة الفايز والسلطان والكيلاني.

● هذا وقد تلقى الامير عبد الله اتصالين هاتفيين من الرئيس اللبناني امين الجميل والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي اطمئنا خلالهما على صحته واعربا عن تمنياتهما بالشفاء العاجل.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد اقام حفل غداء تكريما لرئيس وزراء الأردن حضرها السيد الفايز والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والعميد الركن خالد بن سلطان نائب قائد قوة الدفاع الجوي والأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وسفير الاردن لدى المملكة وسفير المملكة لدى الاردن وعدد من المسؤولين.

وقد عاد الرفاعي الى عمان مساء.

سري وليس للنشر!

● اكدت تقارير من عدة عواصم عربية واجنبية وجود ضغط شديد من دولة كبرى على اعتبار ... مباشر في أزمة تتعرض لها دولة عربية.

وزير الدفاع السوداني لـ«الشرق الاوسط»

لن نطلب مساعدة خارجية في الصراع المسلح بالجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الفريق اول عثمان عبد الله، وزير الدفاع وعضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان، بان مشكلة الجنوب امر داخلي لا يعني غير السودان الذي لا يعتزم اشراك اي دولة شقيقة او صديقة في النزاع المسلح الدائر بين قوات الجيش والخارجين على القانون بقيادة المنشق العقيد جون قرنق.

وكان وزير الدفاع يتحدث في مقابلة مع «الشرق الاوسط» بالخرطوم وقال ان اتفاقيات الدفاع المشترك المبرمة بين السودان وبعض الدول العربية ليست اجراء لحل اي مشاكل تنشأ عن اوضاع امنية داخلية «لاننا قادرون على حلها بالحوار حيثما امكن».

وكان الفريق عبد الله يعلق بذلك على ما تردد من انباء تفيد بان قرنق طلب من السلطات السودانية الغاء اتفاق الدفاع المشترك مع مصر والاتفاق العسكري الموقع مؤخرا بين السودان وليبيا. وأبلغ «الشرق الاوسط» قوله: وإذا كان العقيد قرنق على استعداد لحضور المؤتمر الدستوري المقبل لمناقشة قضايا الحكم في السودان ومستقبل مسيرة الديمقراطية فليس من حقه ان يضع اي شروط مسبقة (اشارة الى طلبه إلغاء الاتفاق مع مصر وليبيا).

وقد عقدت الامانة العامة للتجمع الوطني لانقاذ السودان اجتماعا الليلة الماضية لمناقشة مسألة سفر وفد من الامانة الى اديس ابابا لمواصلة الحوار مع ما يسمى بالحركة الشعبية لتحرير السودان التي يترأسها العقيد جون قرنق.

واوضحت وكالة الانباء التي أوردت ذلك انه سيتم خلال الحوار في العاصمة الاثيوبية استعراض موقف حركة جون قرنق من اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي ودراسة المقترحات المطروحة من المجلس العسكري ومجلس الوزراء بالاضافة الى نتائج مؤتمر الشعب العربي لدعم السودان الذي عقد في الخرطوم أخيرا.

على صعيد آخر حذر وزير الدفاع من ضربات جوية اسرائيلية ضد التجمعات الفلسطينية في السودان واليمن مشيرا الى ما رصد في الآونة الأخيرة من عمليات استطلاع جوي قامت بها طائرات مجهولة الهوية فوق البحر الاحمر عقب الهجومين في مطاري روما وفيينا.

ومضى يقول: وإذا أضفنا الى ذلك المعلومات التي وصلتنا من دول شقيقة ومن منظمة التحرير الفلسطينية لتأكد لنا ان الضربة الاسرائيلية المقبلة ستوجه ضد الفلسطينيين في السودان والجمهورية العربية اليمنية. ومن ثم فقد اعلنا حالة التأهب في قوات الدفاع الجوي كما أعلنت حالة التأهب في منطقة الوجود الفلسطيني قرب البحر الأحمر.

● في هذه الأثناء، قرر المجلس التنفيذي

(التتمة على الصفحة ٦)

تونس: اتحاد الشغل فقد مقره والأزمة عادت إلى سطح الأحداث

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قفزت مرة اخرى قضية الاتحاد العام التونسي للشغل على سطح الاحداث في تونس إذ اصبح امس المكتب التنفيذي للاتحاد العام بدون مقر.

وقد جاء هذا التطور بعد اجتماع السيد محمد مزالي الوزير الاول ووزير الداخلية مساء الاثنين بالفعاليات النقابية في تونس وهو اجتماع لم يحضره اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل بقرار صدر اثناء اجتماعهم بمقر الاتحاد في نهج اليونان بالعاصمة التونسية.

وفي إثر ذلك قررت اللجان النقابية المؤقتة التي تسيطر على دورب الاتحاد في مختلف الجهات استرجاع مقر الاتحاد العام من المكتب التنفيذي في نهج اليونان بتونس وقد تم ذلك بالفعل في الليلة الفاصلة بين الاثنين والثلاثاء إذ تحول اعضاء المكتب القومي للتنسيق النقابي الى المقر المركزي للاتحاد العام في نهج اليونان وسط العاصمة ودخلوه عنوة رغم تواجد بعض النقابيين المساندين للمكتب التنفيذي.

كما افتك اعضاء اللجان النقابية مقر جريدة «الشعب» لسان الاتحاد العام ومقر مكتب الدراسات الكائنين في شارع قرطاج بالعاصمة وبذلك تكتمل حلقات سيطرة اللجان النقابية على مقرات الاتحاد العام بعد ان سيطرت على دور كل الاتحادات الجهوية وشرعت في اعادة تكوين النقابات القاعدية والقطاعية في انتظار عقد المؤتمر الاستثنائي العام.

اما المكتب التنفيذي برئاسة السيد الصادق علوش فقد اصبح الان بدون هياكل نقابية يتعامل معها وكان اعضاؤه يواجهون خلافات فيما بينهم بشأن منصب الأمانة العامة منذ اسبوع.

وكما كان من المقرر ان يعقد اليوم (الأربعاء) اجتماع لحسم الأمر في اعادتها للسيد الحبيب عاشور الأمين السابق المقيم حاليا في سجن برج الرومي باقصى شمال البلاد التونسية او الابقاء على السيد علوش على راس الامانة العامة منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وبهذه العملية فان الباب أصبح مفتوحا الان امام عقد مؤتمر استثنائي للمنظمة النقابية وتقول مصادر المكتب القومي للتنسيق ان هذا المؤتمر سيعقد في اواخر شهر مايو (أيار) المقبل اي مباشرة قبل انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي (الحزب الحاكم).





الامير سلمان يرعى الاحتفال بتكريم المشاركين في اسبوع العناية بالمساجد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس الاحتفال الذي اقيم تكريما للمشاركين في اسبوع العناية بالمساجد، وحضره وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع.

والقى الامير سلمان كلمة اكد فيها على ان المسجد هو اساس المجتمع وصلاح دينه ودنياه، فهو مدرسة للعلم ودار للقضاء ومنبع لكل ما يحقق اصلاح المجتمع، وقال ان استمرار المسجد باداء رسالته يقع على عاتق العلماء فهم ورثة الانبياء.

وقال امير منطقة الرياض في كلمته:

«انها لمناسبة مباركة، وفرصة طيبة ان التقي بكم في هذا اليوم لتكريم كل من أسهم وشارك في اسبوع رعاية المساجد الذي نظمته وزارة الحج والأوقاف، وهذا التكريم لا يختص به شخص دون آخر، ولا فئة دون اخرى، ولكن هذا الاحتفال وتلك الجوائز ليست الا رمزا لما توليه الدولة اعزها الله من اهتمام ببيوت الله، وبالعاملين في حقل الدعوة الاسلامية من تقدير.

وهذا الاحتفال والتكريم ايها الاخوة انما هو رسالة شكر وتقدير لقلوب تآلفت وسواعد توحدت، وعقول تلاقت على كلمة الله من اجل بيت الله والنهوض به الى المنزلة التي تليق بقدسيته».

واضاف الامير سلمان: ان المسجد منذ فجر الاسلام هو اساس المجتمع وصلاح دينه ودنياه، فلم يكن مكانا للعبادة فقط بل كان مدرسة للعلم، ودارا للقضاء، ومنبعا لكل ما يتحقق به تقويم المجتمع واصلاح شؤونه في سائر مجالات الحياة، ولم يتوقف هذا الدور على مر الأيام والسنين وسيظل كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

وقال: «اما كيف يظل المسجد على مكانته، وكيف يستمر في اداء رسالته فان العبء الاكبر في هذا يقع على عاتق العلماء في كل جيل لأن العلماء هم ورثة الانبياء بعد ان انتهت النبوة والرسالات بخاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

من هنا فاني اوجه حديثي الى ائمة المساجد وخطبائها لانهم اول من يلتقي بهم المسلم في بداية ادراكه، وتكليفه والزامه بالصلاة، ففي هذه السن المبكرة ينطبع في عقل الشاب النموذج الحي للفرد المسلم حسب ما يرى عليه إمام المسجد.

فالامام في صلاته وفي تصرفاته، في قوله وفي عمله، في تعامله مع الناس وفي اخلاقه نموذج لما يجب ان يكون عليه المسلم. ومن هنا كان اثره كبيرا في توجيه النشء والشباب وفي تقويم سلوكهم واصلاح عقيدتهم او افسادها.

ولذلك يجب ان يكون الامام حريصا على دينه متمسكا بعقيدته بعيدا عن مواطن الشبهات والريب، وعليه ان يعمل قدر استطاعته لربط المسلمين عامة والشباب خاصة بالمسجد وتقوية ارتباطهم وتمسكهم بأحكام الدين واقبالهم على الله وان يجعل من المسجد واحة وارفة الظلال يلجأ اليها المسلم طلبا للطمأنينة والسكينة بعيدا عن قيظ الحياة الدنيا وماديتها.

ومضى الامير سلمان يقول: «وليس ذلك بعسير اذا كان الامام عالما بأمور دينه متفقها فيها عاملا بما تعلم منها مدركا لجوهر الاسلام وبساطته وصفائه، فاذا سأله سائل في امر من امور الدين عليه ان يكون مبشرا لا منفرا عليه ان يكون وسطا لا متشددا وان يتناول امور الدين برفق وحكمة تتحقق بها الرغبة فيه والرهبة من الله لأن الدين متين ولن يشاد الدين أحد الا غلبه، ولا يجب ان يكون حديث الامام اوالخطيب مقتصرا على صور العذاب والوعيد في الاخرة بل يجب ان يشمل الى جانب ذلك ما في الاخرة من جزاء ونعيم مقيم.

وان جاءه مخطيء فلا يلق في قلبه اليأس والقنوط بتعظيم جرمه وخطئه بل يفتح امامه ابواب التوبة والانابة الى الله لأن الله غفور رحيم كما هو شديد العقاب.

وهكذا.. وتلك امثلة دون استطراد او تفصيل.

واكد ان على ائمة المساجد وخطبائها مهمة جسيمة في التصدي لتيارات الالحاد والأفكار الضالة، عليهم مواجهة عوامل افساد المجتمعات وانحلالها والتي اصبحت والعياذ بالله داء ينخر في مجتمعات اخرى يقوض اركانها حمانا الله ووقانا منها ومما يصعب مهمتهم ان انتقال هذه الأوبئة من مجتمع الى آخر اصبحت سهلة مع وجود وسائل الاتصال الحديثة بين المجتمعات ولكن السلاح القوي والملاذ الاخير من كل ذلك يكون في التمسك بالعقيدة وفي العمل بكتاب الله وسنة رسوله وهو الأساس الذي قامت عليه اركان هذه الدولة منذ تأسيسها والحمد لله.

واختتم الامير سلمان كلمته بالقول: ارجو للقائمين على شؤون المساجد جميعا وزير الحج والأوقاف والعاملين معه كل توفيق وسداد. والعون من الله لهم على اداء رسالتهم وان يوفقنا جميعا الى ما يحبه ويرضاه.

والقى وزير الحج والاوقاف في كلمة تحدث فيها عن دور المسجد ودور الامام، باعتباره دورا رائدا، واشاد بجهود الحكومة في تشييد العديد من المساجد التي بلغت حتى الان ٢٧ الف مسجد.

وقال ان حضور الامير سلمان انما هو بمثابة دفع للعمل نحو حسن الاداء في هذا المضمار فهو قدوة حسنة لنا وللمواطنين جميعا.

واختتم الحفل بتوزيع الجوائز والدروع على ٤٧ مشاركا في اسبوع العناية بالمساجد.



الامير سلمان يلقي كلمته في الاحتفال

تطورات سياسية وعسكرية متوقعة بلبنان

تصعيد في المواجهة مع الجميّل الحص: البلاد في مأزق رهيب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ينتظر أن تشهد الساحة اللبنانية خلال الأيام القليلة المقبلة جملة من التطورات السياسية وربما العسكرية، نتيجة الانقلاب الدموي الذي اطاح بالسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، وجمد الجهود التي كانت مبذولة للبدء بتنفيذ الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب، خاصة وان كل المؤشرات تميل الى توقع تصعيد خطير في المواجهة مع الرئيس اللبناني امين الجميل وخطه السياسي.

الجديد الذي برز امس هو ما سربته مصادر الرئيس الجميل حول رأيه بالدعوات التي صدرت من أجل مقاطعته اذ يعتبر «ان مقاطعة رئيس الجمهورية تعني مقاطعة للوطن لانه يمثل الشرعية الدستورية... وان المواقف التي تبرزليست سوى مشروع مقاطعة لوحدة لبنان ووحدة الوطن القائمة على التحالف الاسلامي ـ المسيحي، عدا عن كون أية مقاطعة لرئيس الجمهورية ستعني مقاطعة المسيحيين».

وتتوقع مختلف المصادر السياسية في بيروت ان تنشأ ازمة سياسية كبيرة نتيجة المواقف التي اعلنها السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية وقبلهما السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والوزيران نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، حول مقاطعة رئيس الجمهورية.

وكان الرئيس كرامي قد اكد يوم امس الأول، «ان فرصة الانقاذ في لبنان تضيع على ايدي هؤلاء الذين يتشبثون بصلاحيات رئيس الجمهورية والنظام الدستوري، وان الوجود الحزبي على راس الدولة يعرض الدولة واجهزتها لخدمة الحزب وليس لخدمة الشعب».

وأضاف، «ان المقاطعة التي نادى بها البعض وهي عمليا قائمة لا يمكن ان تحقق الانقاذ الفعلي عبر الاصلاحات الدستورية وانما عبر الغاء الطائفية السياسية بشكل فوري لانه حينها لا نعود بحاجة الى الاتفاق الثلاثي».

كما اكد الوزير الحص «ان البلد في مأزق رهيب والمسؤول عن هذا الواقع هو رئيس الجمهورية الذي اهدر فرصة تاريخية نادرة واعتبر ان المقاطعة امر واقع».

اما على صعيد الصف المسيحي فان الاتصالات نشطة لتوحيد الصفوف. وقد تجلى ذلك في مشاركة سمير جعجع رئيس الاركان العامة في «القوات اللبنانية» في اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب لاول مرة منذ ابعاده عن الحرب في شهر مارس (اذار) الماضي. وقد اعرب ايلي كرامة رئيس الحزب عن «ارتياحه لعودة الزملاء وعلى رأسهم جعجع».

وبالنسبة للجانب السياسي العلم داخل الصف نفسه فان الاتصالات نشطة من اجل عقد «مؤتمر مسيحي موسع» في بكركي يحدد الثوابت المسيحية في كل المجالات الوطنية على حد تعبير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب.

وعلم من مصادر عدة في هذا المجال ان المطران ابراهيم الحلو اوفد امس ولليوم الثاني على التوالي مبعوثا الى الرئيس الاسبق سليمان فرنجية لاستكمال الحوار الجاري بين بكركي وبينه.

في هذه الاثناء لم يعلن اي شيء امس عن قضية الحشود العسكرية التي تقوم بها قوات «جبهة الاتحاد الوطني» في المناطق الجبلية وخاصة على محوري سوق الغرب وبكفيا، وظلت تبعا لذلك معظم خطوط التماس على حالها من الهدوء المشوب الحذر الشديد.

على صعيد آخر شن ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس اربع هجمات على قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها في جنوب لبنان فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية قطاعا واسعا من المناطق المحررة.

الامير سلطان يستقبل الوفد الدبلوماسي الخليجي

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالوزارة صباح امس الوفد الدبلوماسي الخليجي الذي يتلقى حاليا دورة في معهد الدراسات الدبلوماسية حول التعاون الخليجي يرافقهم مدير المعهد الدكتور محمد عمر مدني.

وقد رحب الامير سلطان بالوفد الخليجي وحثهم على التمسك بالعقيدة الاسلامية وخدمة بلادهم من خلال عملهم كما تمنى لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية.

رسالة من الاسد الى القذافي

دمشق ـ كونا: غادر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع هنا امس متوجها الى ليبيا حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكر ان الرسالة تتعلق بالاوضاع الراهنة في ضوء التطورات التي استجدت على الساحة العربية وقضايا ثنائية ذات اهتمام مشترك.

تامير: جندي اسرائيلي أسير في سورية

تل ابيب ـ أ. ف. ب: صرح شمويل تامير رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات التي توصلت في ١٩٨٤ و ١٩٨٥ الى تبادل اسرى بين اسرائيل وسورية امس بانه «من الناحية النظرية من الممكن جدا ان يكون النبأ بشأن وجود جندي اسرائيلي أسير في سورية صحيحا».

ويذكر في هذا الصدد ان التلفزيون الاسرائيلي أشار مساء امس الاول الى ان «بعض رجال السياسة الفرنسيين اعلنوا لامهات الجنود الثلاثة الذين فقدوا في لبنان خلال معركة بالدبابات في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ان احدهم لازال على قيد الحياة».

وقال تامير «يجب ان ننتظر ان يؤكد الجيش هذا النبأ، ولكن مبدأنا القائل بان اي جندي مفقود حي الى ان يثبت العكس لايزال ساريا».

الرئيس التركي في الدوحة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى الدوحة ظهر امس قادما من القاهرة الرئيس التركي، كنعان ايفرين، في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة، بدأها بتونس.

واستغرقت زيارة الرئيس التركي لمصر اربعة أيام اجتمع خلالها اكثر من مرة مع الرئيس حسني مبارك في محادثات ثنائية وأخرى موسعة انضم اليها وفدا البلدين.

الندوة العالمية للشباب الاسلامي تبدأ اليوم أعمالها في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من مختار سيد احمد

تبدأ اعمال المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي صباح اليوم الاربعاء بقاعة المؤتمرات بمركز الدراسات والبحوث الاسلامية (مركز الخذامي) التابع لجمعية الملك فيصل الخيرية بالرياض وذلك برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض..

وموضوع المؤتمر الرئيسي هذا العام «الاقليات المسلمة في العالم» وفيه يناقش المؤتمرون ٥٣ بحثا، وكانت لجنة محكمي البحوث قد تلقت ١٦٠ بحثا من ٤٥٠ منظمة شبابية وطلابية اسلامية من جميع انحاء العالم.

وقال الدكتور عبد القادر طاش الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان هناك سبع لجان شكلت لمتابعة قضايا المؤتمر واعداد الترتيبات اللازمة لاخراج اعمال المؤتمر بشكل يتناسب مع اهمية موضوعه وهذه اللجان هي التسجيل والبرامج، والاعلام والخدمات والعلاقات العامة والاستقبال ومعرض الكتاب الاسلامي والتوصيات مشيرا الى ان البحوث والمحاضرات ستقدم اعتبارا من صباح غد الخميس ٢٣ يناير (كانون الثاني) الجاري في برنامجين احدهما باللغة العربية والاخر باللغة الانجليزية وخصصت الفترة الصباحية من ايام المؤتمر لتقديم البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية وخصصت الفترة المسائية (٣,٣٠ ـ ٥,١٥ مساء) لتقديم البحوث المكتوبة باللغة العربية وسوف يلقي كل باحث عرضا لدراسته في ٢٠ دقيقة وتتم مناقشة حول بحثه لمدة ربع ساعة وذلك لضيق الوقت وكثرة البحوث المقدمة للمؤتمر.

الدعم والتشجيع

ويلقى المؤتمر من حكومة المملكة وهيئاتها الدعم والتشجيع الكاملين وقد وافق الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تخفيض تذاكر السفر الخاصة بالمدعوين للمؤتمر على (الخطوط السعودية) بنسبة ٥٠٪. واعدت الندوة برنامجا للزيارات المحلية لضيوف المؤتمر لزيارة بعض المناطق الصناعية والزراعية والمؤسسات التعليمية والصحية بالرياض وذلك للوقوف على بعض معالم النهضة الشاملة التي تعيشها السعودية اضافة الى برنامج زيارات خارج مدينة الرياض بعد نهاية اعمال المؤتمر لمدة اربعة ايام يزور خلالها الضيوف المنطقة الشرقية والمدينة المنورة ومكة المكرمة لاداء مناسك العمرة.

وتتكفل وزارة الاعلام بتوزيع بعض المطبوعات على المدعوين لحضور المؤتمر وتقوم مطابع الحرس الوطني بطباعة مواد ونشرات المؤتمر ومطبوعاته مجانا.

كما وافق الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود على صرف خمسين خارطة عن مدينة الرياض لتوزع على الضيوف.

للرجال والنساء

ويتضمن المؤتمر مجموعة محاضرات يلقيها نخبة من المشايخ والعلماء والمفكرين المسلمين يتناولون فيها قضايا الاقليات المسلمة من مختلف الجوانب وذلك بعد صلاة المغرب من ايام الخميس الى الاحد (٢٣ ـ ٢٦ يناير ـ كانون الثاني) اما الجلسة الختامية للمؤتمر السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي فتكون صباح الاثنين السابع والعشرين من يناير (كانون الثاني) وتخصص لاقرار التوصيات وختام المؤتمر.



وسوف تنقل وقائع المؤتمر ـ باستثناء حفل الافتتاح ـ مباشرة بالصوت والصورة الى قاعة الملك فيصل في مبنى الخيرية بالرياض ويلازم انعقاد المؤتمر اقامة معرضين للكتاب الاسلامي واحد للرجال ومكانه البهو الرئيسي في «مركز الخذامي» والثاني للنساء في البهو الرئيسي بمبنى الخيرية.

ويفتتح المعرضان للزوار يوميا من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء ما عدا الجمعة حيث يفتحان من ٤ الى ٩ مساء.

وتشارك في معرضي الكتب دور نشر من خارج المملكة العربية السعودية ومن داخلها حيث يضم المعرض كتبا اسلامية بكل اللغات الحية في العالم وقد اتفق المسؤولون في الندوة العالمية للشباب الاسلامي على اجراء تخفيضات على سعر الكتب المعروضة تصل الى ١٥٪ لدور النشر الخارجية (٣٠٪ لدور النشر المحلية).

الحاخامية الاسرائيلية تبيت نية عدوانية جديدة ضد الاقصى

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: طالب مجلس الحاخامية الاسرائيلية الكبرى الحكومة اتخاذ اجراءات لوقف اعمال الاصلاحات التي تقوم لها الهيئة الاسلامية العليا في القدس في الحرم الشريف الذي يضم المسجد الاقصى المبارك ومسجد الصخرة المشرفة.

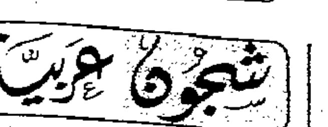
وبرر المجلس الذي يبدو انه يبيت نية عدوانية جديدة ضد الحرم القدسي طلبه ذلك بان اعمال الهيئة الاسلامية من شأنها ان تمس وتطمس قدسية الحرم حسب المزاعم اليهودية التي تقوم بان «الوصايا العشر مدفونة في سلحة الحرم» ولذلك لا يجوز ايضا دخول أي شخص يهودي الى جبل بيت المقدس بسبب قدسيته لانه لم تتضح بعد حدود المنطقة المقدسة وليس هناك في الوقت الحاضر امكانية للتطهر حسب مزاعم الحاخامية اليهودية.

من ناحية ثانية، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت امس في محل تجاري في وسط مدينة العفولة شمالي جنين.

ولم يذكر المتحدث الاسرائيلي حجم الخسائر الناجمة عن الانفجار واكتفى بالقول ان امرأة اسرائيلية اصيبت بصدمة عصبية.

وفي غزة المحتلة، اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على سمير حمد (٢١ عاما) بتهمة انتمائه الى منظمة فتح وحيازته الاسلحة بطريقة غير مشروعة.

على صعيد آخر تجري قيادة الجيش الاسرائيلي حركة تنقلات بين كبار ضباطها حيث تم تعيين البريجادير يوسي بيليد قائدا للمنطقة الشمالية وحل محله البريجادير اسحق مردخاي في رئاسة شعبة التوجيه، كما تم تعيين العميد عاموس يارون ملحقا عسكريا في واشنطن والعميد اوري ساجي قائدا للمنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي.



ألغاز لبنانية!

الاخبار التي تتحدث عن مقاطعة الرئيس اللبناني امين الجميل سياسيا، ومحاصرة مقره «بكفيا» عسكريا بهدف اسقاطه يجب الا تمر علينا مرور الكرام.

هذه الاخبار تأتي في وقت كانت الأخبار الواردة من بيروت تتحدث عن لتفاق امني وترتيب سياسي جديد سيحقق السلام المستحيل في لبنان.

ومن الواضح الآن اننا امام وضع من الممكن ان يؤدي الى تنحية او مجزرة، الى حل سياسي او حسم عسكري.

بالنسبة للحل السياسي من الواضح ان العلاقة داخل المعسكر السياسي المسيحي قد وصلت الى نقطة اللاعودة بين انصار الاتفاق الثلاثي وبين من يعارضه.

والاحتمال الأرجح ان لغة الرصاص، لا الحوار هي التي ستحسم هذا الموضوع. وما حدث لايلي حبيقة من خسارة عسكرية ونفي الى باريس هو بداية حسم الاختيارات داخل المعسكر المسيحي.

من المؤكد ان وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري زعيم حركة امل قد اغضبهما ما تم لشريكهما الثالث الموقع على اتفاق دمشق الثلاثي ايلي حبيقة.

ويبدو ان المواجهة بين قوات جنبلاط وقوات بري ضد قوات الرئيس الجميل هي امر يصعب تفاديه في الساعات المقبلة.

هل يمكن ان يتراجع الرئيس الجميل عن موقفه؟ هل يمكن ان يتنحى اختياريا ام يختار الحسم العسكري مهما كان مكلفا؟

سؤال تصعب الاجابة عليه.

نأتي لسؤال آخر اصعب في اجابته، وهو: هل يمكن ـ بعد كل ما حدث ـ ان يتوصل الرئيس الجميل من خلال شخصية ايلي كرامة زعيم حزب الكتائب الى تسوية سياسية توقف المجزرة وتمنع التنحي وترضي جميع الأطراف؟

السؤال المباشر هو: هل يمكن الموافقة على الشطر الأمني في اتفاق دمشق الثلاثي وتعديل الشطر السياسي فيه؟

من المؤكد ان الأيام المقبلة ستكون من اصعب ما يمكن ان يواجهها لبنان.

مرة اخرى، قلوبنا مع رجل الشارع اللبناني.

عماد الدين أديب

الامير سلطان احد اعضائه

اجتماع اتحاد رواد الفضاء بسان فرانسيسكو

واشنطن ـ واس: عقد اتحاد رواد الفضاء يوم امس الاول اجتماعا في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا.

وتضم اللجنة التنفيذية لهذا الاتحاد في عضويتها الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم، وادوارد ميشيل ورستي سويكر من الولايات المتحدة الامريكية وجين شيرتين من فرنسا.

وقال رائد الفضاء السابق رستي سويكر مخاطبا الاجتماع اننا نجتمع هنا بشكل اساسي للاعداد لمؤتمر رواد الفضاء السنوي الذي سيعقد في اكتوبر ١٩٨٦م، واضاف انهم سيناقشون كذلك انواع النشاط التي سيهتم بها اتحاد رواد الفضاء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



«ابن سعود.. أو ملحمة الصحراء»

برنامج وثائقي مهم للتلفزيون الفرنسي يعرض اليوم

الحجيلان لـ «الشرق الاوسط»: دوكو قدم عملاً اتصف بالنزاهة والحياد

وكلمة الأمير سلمان كانت مؤثرة وأكدت البعد العربي الاسلامي لنضال الملك عبد العزيز

باريس ـ «الشرق الاوسط».

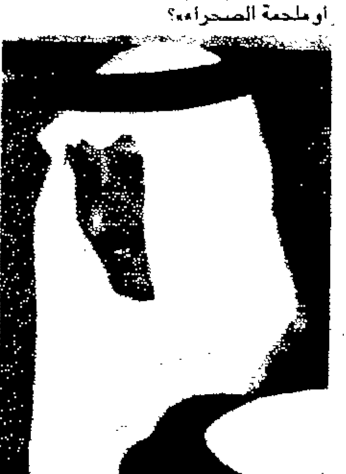
يعرض التلفزيون الفرنسي ـ القناة الثانية ـ مساء اليوم الاربعاء الفيلم الوثائقي «ابن سعود او ملحمة الصحراء». ويستغرق عرض هذا البرنامج المهم مدة ساعة ونصف الساعة. حيث يروي بالكلمة والصورة ملحمة جهاد الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية رحمه الله وقد اعد الفيلم الكاتب والمؤرخ الفرنسي الان دوكو عضو الاكاديمية الفرنسية بالتعاون مع سفارة المملكة العربية السعودية في باريس.

وسيعرض الفيلم من خلال البرنامج الذي يعده الان دوكو شهريا عن اهم الاحداث والشخصيات التاريخية في العالم . ويلقى هذا البرنامج اقبالا حماسيا في فرنسا منذ سنوات عديدة . والجدير بالذكر، ان القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ، قد قدمت عرضا اوليا لهذا الشريط يوم الجمعة المنصرم . حضره السيد جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا ، وكذلك جان دروكار مدير عام القناة الثانية وعدد كبير من المفكرين والمؤرخين ورجال الاعلام . كما اقيم يوم امس الثلاثاء عرض خاص للصحافة الفرنسية حضره ممثلو جميع الصحف والمجلات واجهزة الاعلام .

وبرنامج دوكو شهري عنوانه «ملفات الان دوكو» يستعرض فيه حياة عباقرة التاريخ والوقائع التاريخية الكبيرة التي شكلت منعطفا في حياة البشرية ومسيرتها الطويلة . ومما يعطي هذا البرنامج اهمية خاصة هو كون صاحبه الان دوكو واحدا من كبار المؤرخين الفرنسيين بالاضافة الى كونه عضوا بارزا في الاكاديمية الفرنسية ويتمتع بشهرة عالمية في مجال اختصاصه وبسمعة حسنة لما عرف به من حياد ونزاهة وموضوعية في معالجته للقضايا التي يتعرض الى بحثها والتحقيق فيها معتمدا في ذلك على سعة علمه واطلاعه وقدرته على الغوص في المصادر وتقصي ما تتضمنه من حقائق واحداث . وهو يتمتع بحرية كاملة في برنامجه المذكور فهو الذي يختار الشخصية او الحدث التاريخي الذي يريد عرضه وتحليله لملايين المشاهدين لا يخضع في ذلك الى اية ارادة الا ما كان قناعاته الشخصية كمؤرخ واهمية الحدث كموضوع بحث وتحليل يحسن له ان يستاثر بساعة ونصف الساعة من اوقات العرض التلفزيوني الباهظة التكاليف .

لذلك فان دوكو عندما برمج حياة الملك عبد العزيز ضمن الشخصيات التاريخية العظيمة التي قرر ان يستعرض حياتها خلال السنة الجارية . انما فعل ذلك عن قناعة شخصية تماما مثلما فعل عندما تعرض لحياة الزعيم البريطاني ونستون تشرشل والرئيس الامريكي جون كنيدي وغيرهما من الزعماء الذين ساهموا في صنع التاريخ وغيروا مجراه .

وقد اعتاد دوكو ان يعد لبرنامجه بالاعتماد على المصادر والوثائق التاريخية المتواجدة في المكتبات والاراشيف وشهادات بعض الناس الذين عايشوا الحدث ممن يثق في اقوالهم . ولكنه قلما ينتقل بنفسه الى بلد اجنبي ويتواجد في الاماكن الاثرية التي شهدت وقوع الحدث لذلك يعتبر سفره الى المملكة ومكوثه بها مدة عشرة ايام ووقوفه على اهم المواقع التاريخية التي اقترن اسمها بنضال الملك عبد العزيز يعتبر ذلك فعلاً حدثا داخل الحدث ويبرز مدى الاهمية البالغة التي اولاها الباحث الاكاديمي الفرنسي لشخصية الملك عبد العزيز واعجابه بسيرته الملحمية او لم يسم برنامجه : «ابن سعود او ملحمة الصحراء»؟


السفير جميل الحجيلان

اخيرا فان دوكو ابعد ما يكون عن الصحفي العادي الذي يقدم الاحداث من موقع المتفرج الجامد وباسلوب السرد الممل ، هو بالعكس مؤرخ كفء يحاول اقصى جهده معايشة الاحداث متفاعلا معها ، مندمجا فيها بعقله وقلبه حتى ليذهب الى ظن السامع المشاهد بان الرجل قد اخذ بيده وارجعه الاف الاميال الزمنية ، الى الوراء ، واقحم به في خضم الاحداث . ولعل هذه القدرة الفائقة على العرض وباسلوب التشويق ، واضفاء صبغة الرواية على تسلسل الاحداث التاريخية كل هذه الاشياء جعلت من برنامج الان دوكو برنامجا ناجحا يترقبه المشاهدون بكثير من الشوق .

● «فكرة شجعناها وسهلنا لتنفيذها»

كيف تم اعداد البرنامج ؟ وما هي الظروف التي احاطت به ؟

التقت «الشرق الاوسط» بالسيد جميل الحجيلان سفير المملكة في باريس وسألته عن اعداد هذا البرنامج الجديد الذي سيمكن ملايين الفرنسيين اخيرا من الاطلاع على حقائق تاريخية ظلوا يجهلونها زمنا طويلا . او وصلتهم مشوهة بفعل وسائل الاعلام التي لم تكن ترى في المملكة العربية السعودية سوى حقل بترول واسع تلوه السنة اللهب ؟

ويجيب السفير الحجيلان ببساطة وتواضع . «يجب التركيز قبل كل شيء على عنصر مهم جدا وهو ان هذا البرنامج ليس برنامجنا . نحن السعوديون. ليس هو عملا للسفارة السعودية في باريس . وليس هو عملا لوزارة الاعلام السعودية . هو برنامج التلفزيون الفرنسي وبمعنى ادق برنامج السيد الان دوكو ، المؤرخ الفرنسي الذي نشهد له بالقدرة والعلم والحياد والنزاهة ، والذي هو ليس بالرجل الذي يستطيع احد ان يملي عليه اوامر او شروطا معينة . البرنامج فرنسي ، وموضوعه احداث سعودية بطلها الملك عبد العزيز رحمه الله ورفاقه» .

وعندما نلح بالسؤال على السفير عن دوره في هذا البرنامج الاول من نوعه ليس فقط عن المملكة ولكن لاول مرة تكون شخصية عربية تاريخية موضوع حديث السيد دوكو يخرج السفير الحجيلان عن تحفظه وتواضعه ويقول «الحقيقة انني علمت من احد الاصدقاء بان الان دوكو قد خصص ضمن برنامجه المعروف «ملفات الان دوكو» حلقة عن الملك عبد العزيز رحمه الله ، حياته ونضاله . وفي الحال بادرت بالاتصال بالسيد دوكو واجتمعت به وسألته عما اذا كان الخبر صحيحا ، فاجاب بنعم . مضيفا بان الاعداد للبرنامج قد قطع شوطا كبيرا بل انه اتفق مع التلفزيون الفرنسي حتى على موعد عرضه . والواقع ان ذلك فاجأني لانني لا اتصور انه من السهل اعداد برنامج تلفزيوني عن شخصية فذة عظيمة مثل شخصية الملك عبد العزيز. فسألت السيد دوكو : ومن اين استقيت مصادرك عن تاريخ عبد العزيز وشخصيته ؟ فذكر لي عدة مؤلفات . ونظرا لادراكي لاهمية الامر وخوفا من ان يقترن البرنامج باخطاء تاريخية رغم توفر حسن النية لدى دوكو فقد اقترحت عليه فكرة التوجه الى المملكة لاستكمال المعلومات التاريخية عن حياة الملك عبد العزيز وسيرته . ولكي يستطيع ان يتواجد في الاماكن التي عاش ومات فيها الملك عبد العزيز والتي منها انطلقت مسيرته النضالية وجهاده العظيم من اجل بناء مملكتنا الحبيبة» .

زيارة المملكة

وفعلا اقتنع دوكو بالفكرة وقامت القناة الثانية باعداد فريق تلفزيوني من تسعة افراد ، ثم سافر الجميع الى المملكة حيث مكثوا عشرة ايام وقاموا بتصوير مشاهد الفيلم الوثائقي في الدرعية ، وقصر المصبك ، وقصر المربع ، وقصر الحوية ، واستعانوا بافراد كثيرين من الحرس الوطني من اجل تصوير وقائع تاريخية معينة مثل واقعة الاستيلاء على الرياض، ومسيرة العودة من الكويت ، والمعركة الفاصلة ضد ابن الرشيد وغيرها من الوقائع العسكرية التي مكنت الملك عبد العزيز من استكمال توحيد المملكة . وقد اعجب السيد دوكو بحنكة عبد العزيز العسكرية والدبلوماسية حتى انه شبهه بنابليون بونابرت في اعداده خطط المعارك «ان عبد العزيز خبير في الحرب يستحدث الخطط العسكرية حسب الظروف مثلما كان يستحدثها نابليون» .

● اذا اقتصرت مهمة الجانب السعودي على تسهيل مهمة دوكو فحسب تاركين له حرية التصرف والاختيار والتصوير . يجيب الشيخ السفير الحجيلان قائلا «نعم . نعم نحن في المملكة العربية السعودية لسنا الا طرفا سهل مهمة التاكد من بعض الحقائق التاريخية ومهمة تصوير الاماكن التاريخية التي كان يريد تصويرها . وقد طلبت منه الاجتماع بالدكتور عبد الله الصالح العثيمين الذي كان اعد رسالة دكتوراه بجامعة سكوتلندا عن تاريخ الاسرة السعودية وتاريخ الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، واجتمع الرجلان مرارا واستمع دوكو باهتمام الى الدكتور العثيمين، وصحح عنه بعض الاخطاء التي وردت في نص التعليق على الاحداث وشرحها ..

وفي يقيني انه مهما قيل عن هذا البرنامج فان النص الذي يشكل العنصر الاساسي في البرنامج قد جاء نصا مبنيا على الانصاف التاريخي والحياد . وعلى مشاعر بدت من طرف دوكو على انها مشاعر رجل تفاعل مع شخصية الملك عبد العزيز، وهذا شيء يفهمه ويشعر به كل من يشاهد البرنامج» .

وانتهى البرنامج بلقاء قصير جمع بين الان دوكو والامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض اكد فيه على تمسك المملكة بقواعد العقيدة الاسلامية .

وقد جاءت كلمة الامير سلمان مؤثرة وبليغة اكدت البعد العربي الاسلامي لنضال الملك عبد العزيز رحمه الله كما عبرت باسلوبه المقنع عن الحقائق التاريخية للانجاز الكبير الذي يقطف ثماره الآن الاجيال الصاعدة .

قصة البرنامج

لقد كانت البداية هناك ، في شبه الجزيرة العربية مع ظهور الاسلام الذي رأى النور فيها ، حيث نزل الوحي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . ومن هناك انطلق كل شيء ، الملحمات العظيمة ، والفتوحات في حوض البحر الابيض المتوسط التي واكبها اشعاع الحضارة العربية طوال قرون عديدة .

وفي مدينة الدرعية التي تم تأسيسها في القرن الخامس عشر ، كان الاسلام يشع بنوره ، وكان رجل يسمى محمد بن عبد الوهاب المولود في عام ١٧٠٣م يشعر بالاسى وهو يرى انتشار الشوائب والبدع التي لا علاقة لها بما امر به الله ونهى عنه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . وقرر محمد بن عبد الوهاب انه ينبغي اصلاح امر المسلمين .

وفي هذه المدينة ، كانت اسرة آل سعود التي استقرت فيها منذ القرن الخامس عشر ، تعيش عزيزة الجانب ، وكان منها امير شاب شجاع هو محمد بن سعود ، كان هو الاخر يشعر بالاسى لما آلت اليه حال المسلمين ، كما كان يشعر محمد بن عبد الوهاب ، وما كان الرجلان يعرفان احدهما الآخر من قبل . فالتقيا في طريق الجهاد ، وكان هذا اللقاء هو الذي اصبح مصدر واساس كل شيء .

كان محمد بن سعود يتأسف كثيرا لان شبه الجزيرة العربية التي يحبها لانها وطنه وارضه ، كانت مفتتة ومشتتة بين العديد من الامارات والقبائل التي تتحارب فيما بينها . وكان امله الوحيد هو توحيدها وجمع شملها .

وانطلق سعود الكبير من مدينة الدرعية لتوحيد مناطق شبه الجزيرة العربية بما فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة . ان سعود الكبير كان عظيما ويستحق هذا اللقب عن جدارة .

لقد توفي قبل الاوان ، وخيم الصمت من جديد على المملكة العربية السعودية . وفي احد الايام رأى النور في العاصمة الرياض التي حلت محل الدرعية ، امير صغير ، وحدث هذا في عام ١٨٧٦ ، وسمي الامير باسم عبد العزيز . لقد كان عبد العزيز ينحدر من احدى الاسر العريقة في المملكة العربية السعودية ، وكان ينتمي الى سلالة الامجاد والتاريخ التليد . واذا كان اثنان من اخوانه قد تعاقبا على الحكم في مملكة نجد الصغيرة ، فان والده عبد الرحمن قد وقف نفسه على تعلم القرآن . ولم ينس عبد الرحمن ان ينقل الى ابنه ما ورثه عن اجداده . وكان يقول له عندما رآه وقد بدأ يترعرع . «لا تنس ان اجدادك هم الذين صنعوا عظمة شبه الجزيرة العربية . لقد حافظوا على كلام الله كما نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم . وعليك ان تعيد عظمة هذه البلاد . وان تطلع الجميع على احكام الدين واستطاع عبد الرحمن تثبيت حكمه في الرياض وظل يرعى شؤون بلاده في سلام .

ومرة اخرى يشتد ساعد الخصوم ويتخذ عبد الرحمن قراره الحكيم بالرحيل عن الرياض باولاده وعائلته وبعض رجاله . واستقر هو عائلته في بداية الامر في منطقة من مناطق قطر واستقبل هناك استقبالا حارا .

مواقف تاريخية

وادرك الاتراك . انه كان من الافضل لو ان عبد الرحمن ظل في مدينة الرياض . اما هنا فمن الممكن ان تندلع ثورة عارمة بقيادته . فاوفد السلطان اليه مبعوثا ليعرض عليه العودة الى مدينته وعاصمته الرياض ، وليبلغه ان السلطان مستعد لمآزرته ومساعدته شرط ان يصبح من اتباعه . فثار عبد الرحمن غضبا وصاح بمبعوث سلطان تركيا : «كيف يمكن ان اصبح من اتباع السلطان وهو الذي امر بقطع رأس عبد الله» . ثم ترك عبد الرحمن مع ابنه عبد العزيز ومحمد وعشرين من انصاره . قطر الى الصحراء .

ثم انتقل الى الكويت هو وافراد عائلته واتباعه ، ليحلوا ضيوفا على السلطان مبارك الذي غمرهم بوده وعطفه ، وتزوج عبد العزيز هناك ، واشتد عوده ، فكان عريض المنكبين ، شديد البنية ، قوي العضلات وحاد الذكاء . ويقرر العودة الى ملك اجداده ليسترد الرياض . وهكذا يجمع عبد العزيز من الكويت اربعين من الموالين المخلصين له ، كان من بينهم صاحبه المخلص بن جلوي واخوه محمد . وقضوا شهر رمضان في الصحراء القاسية ، وهم صائمون من الفجر حتى الغروب . وحين انقض على هذه المدينة في احدى الليالي وبعد معارك ابدى هو واتباعه بسالة شديدة فيها ، يقتل حاكم المدينة ، ثم يعتلي سور المدينة ليعلن عودته ، فيستقبله اهل الرياض بالتهليل والعناق ، وتدوي الهتافات في انحاء المدينة «يعيش عبد العزيز». ولم يأت الظهر الا وقد استتب الامر لعبد العزيز في الرياض . ويرسل الى والده رسولا يقول له : «عد يا والدي الى دارك» وطوال ٢٦ شهرا من الكر والفر لخصوم عبد العزيز ، استطاع المغفور له عبد العزيز ان ينتصر عليهم انتصارا ساحقا ويعود الى عاصمته ، حيث دعا والده عبد الرحمن الاعيان والعلماء وكل اهالي الرياض وخاطبهم قائلا: «اريد ان يصبح ولدي عبد العزيز ملكا». فتعالت الهتافات المدوية بالتأييد ، واصبح عبد العزيز ملكا ، واطلق عليه ابن سعود ولكن لايزال رفقاؤه يطلقون عليه لقب «فهد الصحراء» كذكرى للقفزة الجبارة التي نفذها ذلك الصباح في ساحة مدينة الرياض .

ثم دخل ابن سعود الى منطقة الاحساء بعد ان حررها من الاتراك . ثم اتجه نحو البحر . وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى ، استطاع ابن سعود بذكائه ودهائه ان يحبط كل المكائد التي حيكت ضده ولم يقع في المتاهات . وتعين على عبد العزيز ان يقوم بفتح الحجاز امام حجاج بيت الله الحرام . وهكذا اقيمت المملكة العربية السعودية .

الملك عبد العزيز

ثم يتناول الفيلم بعد ذلك الانجازات التي حققها الملك عبد العزيز ، وقصة اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية ، والنهضة الاقتصادية والعمرانية والثقافية التي شهدتها وتشهدها المملكة .

وتقع الحرب العالمية الثانية ويتجه العالم مرة اخرى بنظره الى الملك عبد العزيز لانه سياسي محنك وبارع ولم يرتكب اخطاء جيرانه كالعراق وايران مثلا . ثم حدث اللقاء التاريخي بينه والرئيس الامريكي روزفلت على ظهر الباخرة في البحر الاحمر . وبدات المباحثات ، فطلب روزفلت منه الموافقة على توطين اليهود في فلسطين . فنظر ابن سعود اليه ، وقال كلمة واحدة : «لا ....» .

وانتقل ابن سعود الى جوار ربه يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣ ، ودفن بموجب وصيته التي كان يرددها كثيرا امام ابنائه : «احب ان يتم دفني بصورة عادية ، كما يدفن اي مؤمن وفي تستر كامل» .

ووري جثمانه في نفس المقبرة التي انتظر فيها منذ سنوات عديدة مضت ، وبالتحديد منذ اكثر من خمسين عاما ومع اربعين من رجاله المخلصين لحظة استرداد مدينة الرياض .

مقتطفات من تعليق دوكو

● فيما يلي مقتطفات من تعليقات الان دوكو المؤرخ الفرنسي الشهير صاحب البرنامج التلفزيوني عندما كان في الدرعية :

● كيف يمكن تصور هذا الرجل الذي اعطى الاشارة وقرر بحركة منه ان يقطع البترول الصحارى والجبال والسهول ليصل الى البحر الابيض المتوسط ؟

● وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى امتدت حتى الى المملكة العربية السعودية وبمعنى اصح فان هذه الحرب كانت في المملكة عبارة عن مكائد احيكت ضد ابن سعود الذي يجب الاعتراف بانه استطاع احباطها .

إن ابن سعود لم يقع في المتاهات بل ان الاخطاء جاءت من جانب الانجليز عندما تحالف لورانس العرب مع الشريف الحسين في مكة المكرمة بهدف التحريض على قيام الثورة العربية . وكان المنطق يقضي بان يتحالف الانجليز مع ابن سعود الذي اصبح سيد القوم وملك البلاد .

● لقد كان ابن سعود واعيا كل الوعي بهذا الامر. لقد كان متمسكا باستقلال مملكته وكان الحفاظ على هذا الاستقلال هو اهم شيء عنده وبالفعل فقد ظل دائما ينعم بالاستقلال لدرجة انه كان العاهل العربي الوحيد الذي لم يخضع ابدا الى الحماية او الانتداب .

● وعندما تسنح له الفرصة، يتوجه الى الصحراء ، تلك الصحراء التي ولد وترعرع فيها ، ينصب فيها خيامه وينام كما ينام البدوي البسيط . وعندما يعود الى قصره يأكل ما تعود اكله دائما ، اي بعض التمور والارز واللحم وقليلا من الشاي والقهوة . هذا كان ما يأكله .

● نعم ليس هناك اي نصب تذكاري من اي نوع كان . ولم يعد هناك داع للسؤال عن نصب تذكاري لابن سعود لان نصبه التذكاري الحقيقي مستقر في قلب كل واحد من ابناء شعبه .

فيينا: اجراءات مشددة بشأن تأشيرات الدخول للرعايا العرب

فيينا ـ كونا: اجتمعت الحكومة النمساوية الفيدرالية امس من اجل اتخاذ اجراءات مشددة بشأن تاشيرات الدخول لرعايا بعض الدول العربية او جماعات عربية معينة .

وكان وزير الداخلية النمساوي كارل بليكا قد المح في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الماضي الى بعض التغييرات التي ستدخلها وزارته في مجال وثائق السفر المطلوبة للوافدين وخاصة من العرب .

واشار في هذا الشأن الى ان بلاده ستوقف بشكل مؤقت ومن جانب واحد العمل باتفاقية دخول النمساويين والتونسيين الى بلد الاخر بدون تأشيرة .

كما اشار بليكا الى ان التشريع الخاص باعفاء بعض الدبلوماسيين العرب من الحصول على تأشيرة قد يعلق بصورة مؤقته ايضا .

وتهدف الحكومة النمساوية من هذه الاجراءات الى فرض رقابة افضل على الوافدين او الاشخاص الذين يعتزمون زيارة النمسا عن طريق نقاط دخول بعيدة عن حدودها .

وتونس هي الدولة العربية الوحيدة التي ترتبط مع النمسا باتفاقية تعفي رعايا البلدين من الحصول على تأشيرة لزيارة البلد الاخر .

ونتيجة لهذه الاتفاقية ارتفع عدد المصطافين النمساويين في تونس بنسبة ٣٠ بالمائة لكل عام من ١٩٧٩ حتى ١٩٨١ .

وسجل عدد هؤلاء رقما قياسيا في عام ١٩٨١ اذ بلغ ٣٤٠ الف شخص .

فكرة
مصطفى أمين

لا تغضبوا على الديمقراطية في مصر نعم لها أخطاء ومخالفات وجنح. ولكن ليس لها جرائم ولا جنايات كما يحدث في الديكتاتوريات. ونحن معكم في أن الديمقراطية ليست السباب والشتائم ولا الاتهامات الكاذبة ولا اختراع المفتريات ونشر الشائعات. الحقائق تذبح والاكاذيب تسقط تحت الاقدام .

انها لا تزال وليدة في المهد. لا تثوروا عليها اذا بكت وصاحت أو ازعجت. ولا تهددوها بالاعدام ولا تلوحوا لها بالعصيان. لا تزال تحبو على يديها وساقيها وسوف تكبر مع الايام وتنطلق الى الامام ويومها سوف تبكون حزنا على معارضة هذه الايام .

منذ اربع سنوات كان زعماء المعارضة في السجون والمعتقلات، او في طريقهم الى السجون والمعتقلات وكانت صحف المعارضة مغلقة بالضبة والمفتاح وكان الصحافي بين مهدد اومشرد اوممنوع من الكلام واذا وضعت يدك على فمي ثلاثين سنة ثم رفعتها فلا تنتظر مني أن أقول لك « أهلا سعادة البيه » بل سأقول لك كلاما كثيرا جدا قبل أن أقدم لك عبارات الشكر واذا انا كنت تحملت جريمة تكميمي ثلاثين سنة. فهل لا تحتمل أنت مخالفة معارضتي أربع سنوات؟ هذا الشعب يحتاج الى اكثر من ثلاثين سنة لينسى ما تحمله وعاناه وما كابده من ضغط وارهاب وبطش كل هذه السنين .

وليس معنى هذا أن يفلت العيار ونعتدي على القانون وندوسه بالاقدام. فاحترام القانون والدستور هو السلاح الذي يحمي الديمقراطية. كما ان احترام حقوق الانسان هو الذي يحمي المواطن. وكما اطالب باعطاء المعارضة كل الحق في ابداء رأيها فانني اطالب ان يكون للحكومة الحق بأن تدافع عن نفسها فلا ديكتاتورية لا للحكومة ولا ديكتاتورية للمعارضة. والديمقرطية تحتاج الى اعصاب قوية فلا تهزنا حملة ولا تغضبنا كلمة والذين يلومون المعارضة في بلادنا على حدتها لم يعرفوا ما يجري في برلمانات الدول الاخرى الديمقراطية. فالمعارضة هناك لا تلقي قصائد الغزل في مدح الحكومة وصحف المعارضة، لا تمتدح الوزراء، بل تشن عليهم حملات شعواء لم يعرفها البرلمان المصري والحمد لله .

وليست مهمة الأحزاب المعارضة تحريض الطلبة على الاضراب ولا مهمتها تنظيم المظاهرات في الجامعة. فالمعارضة تكون في داخل البرلمان وعلى الصحف ويوم يحل البرلمان وتقفل الصحف فان من حق المواطنين أن يخرجوا الى الشارع للتعبير عن رأيهم. ولا نظن ان المعارضة تقبل ان يحطم الطلبة مدارسهم في الوقت الذي نستدين لنبني هذه المدارس او ان يحاول التلاميذ تحطيم قطار او عربة اتوبيس في الوقت الذي نختنق من ازمة المواصلات .

اننا نريد معارضة قوية في مصر كما نريد حكومة قوية، كما نريد معارضة منصفة وحكومة منصفة .

الجزائري : ٢٠٠ مليون دولار من اوبك لايفاد

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ من السر السيد احمد .

اعلن السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) عن التوصل الى اتفاق للتجديد الثاني لموارد الصندوق. وقال الجزائري الذي كان يتحدث في افتتاح الدورة التاسعة لمجلس المحافظين بعد ظهر امس ان ابرام هذا الاتفاق بعد المفاوضات الطويلة التي تمت بشانه سيزيد من امكانيات الدول النامية في اطعام نفسها .

وقد شكر الجزائري مجموعتي دول الاوبك والدول الصناعية على التفهم والمرونة اللذين ابدياهما حتى تم التوصل الى اتفاق واشار الى ان اسهام دول الاوبك في تجديد موارد الايفاد يشير الى استعداد هذه الدول للتضحية بالرغم من ظروفها الاقتصادية الصعبة الامر الذي يؤكد على التزامها بدفع التعاون بين الشمال والجنوب وبين دول الجنوب فيما بينها .

ومع ان الجزائري لم يعط تفصيلات حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه الا ان مصادر المؤتمر اشارت الى ان الاتفاق يتلخص في قيام دول الأوبك بدفع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار والدول الصناعية ٣٠٠ مليون دولار لتنتهي بذلك فترة ثلاث سنوات من المشاورات المضنية بين الطرفين. واشار الجزائري الى ان مستوى التجديد الثاني هذا والذي يقل بمقدار النصف عن موارد الصندوق الأولى قد امكن زيادته بواسطة تكليف الايفاد بالاشراف على البرنامج الخاص بافريقيا جنوب الصحراء والذي قدر له مبلغ ٣٠٠ مليون دولار. واوضح الجزائري ان هذا البرنامج يزيد من امكانيات الايفاد في لعب دور متميز في ذلك الاقليم وزيادة امكانياته الزراعية وقال ان نسبة اقراض الايفاد لتلك المناطق قد زادت عن ٢٧٪ من اجمالي القروض في الفترة من ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ الى ٤٥٪ في عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ .

وكان الاجتماع قد استمع في جلسته الصباحية الى حديث من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والذي اكد على عزم دول القارة على العمل ما في وسعها لزيادة انتاجها من الغذاء وذلك كي لا تتكرر تجربة المجاعة مرة اخرى . واضاف ضيوف انه في هذا الصدد فقد قامت المنظمة في اجتماعها الأخير بالطلب من الدول الاعضاء تخصيص ٢٠٪ الى ٢٥٪ من جملة انفاقها على المشاريع الزراعية فقط .

لكن ضيوف حذر من ان دول القارة لن تستطيع حل كل المشاكل لوحدها حيث هناك قيود اخرى خارج سيطرتها وذكر في هذا الصدد مشكلة الديون حيث قال انه بنهاية عام ١٩٨٤ كان حجم الديون الافريقية ١٥٨ بليون دولار ويعتقد بان الرقم قد قفز الى ١٧٠ بليون دولار بنهاية العام الماضي وفي نفس الوقت فان المبالغ الخاصة بخدمة الديون قد ارتفعت من ١٣ بليون دولار عام ١٩٨٢ الى ٢٠ بليونا في العام الماضي .

وقد خاطب الجلسة الصباحية كذلك فرانسيسكو كوسيجا رئيس الجمهورية الايطالية والذي اكد على ان بلاده ستعمل ما في وسعها لدعم الايفاد وذلك من منطلق ايمانها بالتعاون الدولي كما تطرق الى مشكلة الديون العالمية قائلا انه ينبغي النظر اليها كمشكلة سياسية لا مشكلة ارقام وحسابات .

وكان المجلس قد اختار السيد عبد الله نسور وزير التخطيط الاردني رئيسا لمجلس المحافظين في الدورة الجديدة .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٢٠	٥,١٨٥٣
مارك المانى	١,٤٨٨٠	١,٤٨٧٤
فرنك سويسري	١,٧٥٣٠	١,٧٥٢٧
فرنك فرنسي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٢	٠,٠٠٢١٨٢
ين ياباني	—	٠,٠١٨٠٩
جلدر هولندي	١,٣٣	١,٣٢٥٨
دولار سنغافوري	—	١,٧١٨٩
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦١٢٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٨٤
شلن نمساوي	—	٠,٢١٢١
كرون سويدي	٠,٤٨	٠,٤٧٨٧
كرون نرويجي	٠,٤٨	٠,٤٨١٥
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٤٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٧٢
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٢٤٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٥٨
روبيه هندي	٠,٣٦٣٠	٠,٢٩٩٢
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١١
روبيه باكستانيه	٠,٢٩٢٠	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٩٤	١٢,٦٣٠٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٨٩٩٨
دينار عراقي	٣,٤١	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,١٩١٥	—
ليرة سوريه	٠,٢٤١٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٨٣٣
ريال يمني	٠,٤٣١٥	—
جنيه مصري	٣,١١	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٠٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٨٧٠	٤١٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٩٠	٤٧٦٠
اونصه ذهب	١٣١١	١٢٩٨
(كيلو) الفضه	٨١٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

الأمير عبد العزيز بن سلمان يزور مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل ـ واس ـ يقوم الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مدير قسم الدراسات الاقتصادية والصناعية بمعهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران يرافقه وفد من اساتذة الجامعة يوم الخميس القادم بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية.

وستشمل الزيارة جولة على معرض الهيئة الملكية وجولة ميدانية على المناطق السكنية في حي الفناتير والدفي ومنطقة الصناعات الأساسية مرورا بشركة الجبيل للأسمدة سماد والشركة الوطنية للميثانول ابن سينا والشركة السعودية للميثانول الرازي والشركة السعودية للحديد والصلب حديد ثم يقوم والوفد المرافق له بزيارة شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» حيث يطلعون خلالها على مراحل التصنيع والانتاج بالمصنع كما سيحضر والوفد المرافق له حفل الغداء الذي تقيمه الهيئة الملكية بهذه المناسبة

٢٥٪ زيادة لمعدل التضخم بالميزانية الجديدة لاسرائيل

القدس ـ اف.ب. عرض اسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلية امس الأول على الكنيست مشروع ميزانية دولة اسرائيل للسنة المالية ١٩٨٦ / ١٩٨٧ التي قدرت بواحد وعشرين مليار و ٦٠٠ مليون دولار.

وتنص هذه الميزانية الشاملة (المطروحة للمناقشة) على معدل تضخم سنوي يبلغ ٢٥٪ وتراجع الدخول الى مستواها الذي كانت عليه عام ١٩٨٠ وتسريح ٧٥٠ موظفا على الأقل.

وقد ندد النائب يائير تزابان (متحدثا متحدثا باسم حزب مابام اليساري المعارض) بمشروع الميزانية الذي قدمته وزارة الخزانة. وقال انه «يتعلق بكتاب اسود لآلاف العمال والموظفين الذين سيعودون الى البطالة» وذكر ان هناك بالفعل ١٢ الف طالب عمل من بين السكان في سن العمل وعددهم مليون ونصف مليون شخص اي ان معدل البطالة يقترب من ٨٪.

الأسواق المالية

أسعار الاسترليني تواصل الانخفاض وقيمة الذهب تعود للارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادى تدافع المشترين امس على بترول بحر الشمال الى عودة اسعاره للارتفاع فوق ٢٠ دولارا للبرميل مما دعم قيمة الاسترليني الذي كان قد هبط امس الاول بحوالي ٢ سنت مقابل الدولار . غير ان الاسترليني الذي تماسك قليلا مقابل الدولار استمر في التراجع مقابل معظم العملات الاوروبية الاخرى .

اما الذهب الذي كان قد تراجع امس الاول ، فقد عاد للارتفاع امس ليصل الى حوالي ٣٥٦,٥٠ دولار للاونصة بزيادة حوالي ٥ دولارات .

وقد ساعد على عودة اسعار الاسترليني للتماسك الانخفاض العام لأسعار الدولار امس الذي نتج عن مجموعة من العوامل كان من بينها اغلاق معظم البنوك الامريكية امس بمناسبة ذكرى اغتيال الزعيم الزنجي مارتن لوثر كنج .

ومايزال المتعاملون ينظرون بقلق الى قيمة الاسترليني رغم اعلان انجلترا عدم رغبة في رفع اسعار الفائدة . وذكر بعض المتعاملين أن البيان الذي اصدره البنك المركزي في هذا الشأن ليس سوى موقف مؤقت ، واكدوا ان اسعار الفائدة لا بد أن ترتفع اذا ارادت الحكومة البريطانية الدفاع عن قيمة الجنيه .

وقد سجلت امس اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الأول :

● الاسترليني :

- ١,٤١٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤١٦٠ .
- ٣,٤٦٧٦ مارك الماني منخفضا من ٣,٤٧٢٠ .
- ٢,٩٤٢٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٩٦٧٩ .
- ١٠,٦٣٩٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٢٢٧ .
- ٢٣٦٧ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٣٨٤ .
- ٢٨٦,١٥ ين ياباني منخفضا من ٢٨٦,٥٣ .

● الدولار :

- ٢,٤٥١٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٧٢٠ .
- ٢,٠٨٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٩٦٠ .
- ٧,٥٤٨٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٥٧٢٥ .
- ١٦٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٨٣ .
- ٢٠٢,٣٠ ين ياباني منخفضا من ٢٠٢,٣٥ .

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة زادت قيمة الذهب بحوالي ٥ دولارات في الاونصة التي بلغ سعرها خلال معاملات الفترة الثانية ٣٥٦,٥٠ دولار مقابل ٣٥١,٦٣ دولار عن اقفال امس الأول .

وكانت اسعار الذهب قد افتتحت في لندن بسعر ٣٥٩,٥٠ دولار للأونصة ، ولكنها استقرت بعد ذلك حول معدل ٣٥٦,٥ دولار . وبلغ سعر الافتتاح في سوق نيويورك امس ٣٥٧,٨٥ دولار للاونصة مقابل ٣٥٤,١٠ دولار عن اقفال امس الأول .

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب فارتفع سعر الأونصة في سوق لندن الى ٤,٣٦٩٥ جنيه استرليني مقابل ٤,٣٤ جنيه عند اقفال امس الأول كما ارتفع السعر في سوق نيويورك عند الافتتاح الى ٦,٢٢ دولار مقابل ٦,١٧ دولار عند اقفال امس الأول .

أداء مضطرب في اسواق الأسهم العالمية

تراجع شديد بطوكيو وبوادر تحسن بلندن انخفاض ارباح هوندا رغم زيادة المبيعات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اخذت علامات التحسن تظهر تدريجيا في سوق لندن في اعقاب يوم من المعاملات الراكدة امس الأول خسر بنهايته مقياس فاينننشال تايمز حوالي ١٢,٦ نقطة. وجاء التحسن امس بعد ان اعلن بنك انجلترا انه لا يفضل زيادة جديدة لاسعار الفائدة على الاسترليني التي تبلغ حاليا ١٢,٥٪.

وكانت شائعات قد انتشرت في السوق بأن هناك زيادة مقبلة لن يمكن تجنبها في اسعار الفائدة التي كانت قد ارتفعت فعليا قبل اسبوع بنسبة ١٪. وادت هذه الشائعات متحالفة مع عوامل اخرى الى احباط اسعار الأسهم التي تراجعت بشكل عام امس في معظم القطاعات بما في ذلك قطاعي البنوك وشركات البترول.

ورغم التحسن الذي طرأ نسبيا على اسعار معظم الاسهم، إلا ان السوق ما تزال تتعرض لضغوط، تسببت في خسائر لأسهم شركات التوزيع والمخازن الكبرى، وكانت الأرباح محدودة وهامشية في القطاعات الأخرى.

واظهرت الحسابات الختامية لبعض شركات التأمين قلقا بشأن مستقبل مؤسسات اعادة التأمين، بعد ان سجلت حوادث الطيران في العام الماضي رقما قياسيا وبلغت خسائرها حوالي ٢٩٣ مليون جنيه استرليني وراح ضحيتها حوالي ١٥٠٠ مسافر مقابل اثنين من المسافرين فقط في عام ١٩٨٤.

وسجل مقياس «فاينننشال تايمز» في بداية المعاملات هبوطا الى اقل من مستوى ١١٠٠ نقطة ليهبط الى ١٠٩٨,٦ نقطة بانخفاض ٧,٥ نقطة، واستمر التراجع بعد ذلك لترتفع الخسارة الى ٩,١ نقطة في نهاية فترة المعاملات الأولى. لكن تيار التحسن الذي بدأ مع فترة المعاملات الثانية خفض الخسارة الى ٧,٩ نقطة فقط.

وعلى صعيد العروض والعقود الجديدة، قررت وزارة التجارة والصناعة البريطانية امس احالة عرض جنرال اليكتريك البريطانية لشراء شركة بليس للاليكترونيات والذي تبلغ قيمته ١,٢ بليون جنيه استرليني الى لجنة مكافحة الاحتكار وهو ما يعني تجميد عملية الاندماج بين الشركتين حتى تصدر لجنة مكافحة الاحتكار قرارها.

وكان من اهم نتائج الشركات التي ظهرت امس

● **هوندا للسيارات.** حققت الشركة خلال الربع الثالث من العام المالي ارباحا اجمالية قبل احتساب الضرائب بلغت ٧٠,٧ بليون ين ياباني اقل من الربع الثاني (٧٢,٤ بليون ين) غير ان مبيعات الشركة سجلت زيادة الى ٦٥٦,٨ بليون ين ياباني مقابل ٦٠٦,٢ بليون ين.

● **مكارثي للمواد الصيدلية:** حققت شركة انتاج وتجارة المواد الصيدلية ارباحا لـ ٦شهور بلغت ٢,٥ مليون جنيه استرليني قبل خصم الضرائب مقابل ٢,١ مليون جنيه من الفترة السابقة لكن مبيعات الشركة انخفضت الى ١٢٨,٨ مليون جنيه مقابل ١٤٣,٩ مليون في نصف السنة السابق.

● **فيرست ليجر للخدمات السياحية:** سجلت الشركة ارتفاعا كبيرا من الارباح عن سنة كاملة اذ ارتفع اجمالي الربح قبل الضرائب الى ١٠,١٤ مليون جنيه مقابل ٦,٧٥ مليون جنيه في العام الماضي. كما ارتفعت الايرادات الاجمالية للشركة الى ٤٧,٥ مليون جنيه مقابل حوالي ٤١,٤ مليون جنيه من العام الماضي.

واعلن مجلس الادارة اقتراحا بزيادة راسمال الشركة عن طريق اكتتاب المساهمين بسهم جديد مقابل كل ٤ اسهم.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الأسواق العالمية الأخرى كالتالي:

● **طوكيو:** استمر تراجع اسعار الأسهم في السوق الآسيوية الرئيسية في ظل غياب حوافز للشراء، وبتأثير الانخفاض في سوق نيويورك التي تراجعت امس الأول ليخسر مؤشر دوجونز ٧,٧٥ نقطة باقفال ١٥٢٩,١.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة في سوق طوكيو حوالي ٢٣٠ مليون سهم في معاملات هادئة خسر بنهايتها مقياس اسعار الأسهم الرئيسية نكي جونز حوالي ٧٠,٥٥ نقطة ليصل الى ١٢٨٨١,٥ نقطة.

● **هونج كونج:** شهدت السوق اداء متضاربا امس. فقد سادت عمليات بيع كبيرة في بداية المعاملات، لكن اسعار الأسهم عادت للتماسك ليرتفع مؤشر هانج سينج هامشيا باقل من نصف نقطة ليبلغ عند الاقفال ١٧٧٦,٢ نقطة.

● **سيدني:** حققت الشركات الرئيسية بسوق استراليا ارباحا كبيرة بنهاية العام الماضي، واعلنت بعضها مثل «بيل ريسورسز» ارباحا قياسية، مما رفع مقياس اسعار الأسهم العادية بحوالي ١,٧ نقطة الى ١٠٦٧,٢ نقطة.

● **سنغافورة:** سجلت السوق ارتفاعا للمرة الأولى منذ اكثر من اسبوعين، في تحول مفاجيء، عندما زادت عمليات الشراء، توقعا لاستقرار الأوضاع الاقتصادية وتحسن اداء الشركات. وبلغ مؤشر اسعار الأسهم ٢٢٩,٢٥ نقطة بزيادة ٠,٧ نقطة عن مستوى اقفال امس الأول.

ارتفاع اسهم ١٢ شركة سعودية

● **جدة:** وعلى صعيد حركة تداول اسهم الشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ١ الى ٦ من جمادى الأولى الحالي الموافق ١٠ الى ١٦ من يناير (كانون الثاني)، فقد ارتفعت اسعار الأسهم لـ ١٢ شركة مساهمة سعودية، ولم تتغير اسعار الأسهم لـ ٧ شركات، بينما انخفضت اسهم ٨ شركات اخرى.

كما بلغ عدد الصفقات التي نفذت خلال نفس الفترة ١٥٠ صفقة في مختلف الشركات المساهمة السعودية. وجاءت شركات الخدمات والمرافق الأولى من حيث ما نفذ بشركاتها من صفقات فبلغ عددها ٤٨ صفقة. بينما بلغ عدد الصفقات التي نفذت في الشركات الصناعية ٣٨ صفقة. اما في الشركات المالية فبلغ ٣٥ صفقة، و ٢٩ صفقة نفذت في الشركات الزراعية.

كما بلغت كمية الأسهم المتداولة في الشركات المساهمة السعودية ١٥١١٨ سهما بلغت قيمتها حوالي ٢,٧ مليون ريال سعودي وجاءت شركات الخدمات والمرافق الأولى بين مختلف القطاعات الأخرى من حيث كمية الأسهم المتداولة بشركاتها حيث بلغت كميتها ٥٩٦٧ سهما بقيمة بلغت ٤٦١,٦ الف ريال. والشركات المالية ٤٤٥١ سهما بقيمة ٨٦٣,٦ الف ريال.. وفي الشركات الزراعية تم تداول ١٥٨٢ سهما بقيمة بلغت ٢٢٢,٩ الف ريال.

ولم يتم تداول اية اسهم في ١٧ شركة مساهمة منها ٩ شركات صناعية، و ٥ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، و ٣ شركات مالية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٥	١٢ +
ـ بريت أويل	٢٠٠	٢+
ـ بريتش تيليكوم	١٨١	٢ −
ـ بيتشام	٣٢٨	٨ +
ـ بوتر	٢٦٨	١٣ −
ـ اي. سي. اي	٧٥٠	٤ +
ـ لويدز	٤٦٩	٨ −
ـ ميدلاند	٤٣٢	٥ −
ـ نات وست	٦٩٧	٥ −
ـ رانك اورجينزيشن	٤٢٤	٣ −
ـ رويتر	٣٨٣	٥ +
ـ راكال	١٧٤	٢ −
ـ صن اليانس	٥٤٥	١٠ −
ـ شل	٦٦٥	٥ +
ـ جنرال إليكتريك	١٦٤	٢ −

الاسعار بالنسبة للسهم الواحد
معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن تسجل ارتفاعا واستمرار المضاربة في البن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

رغم الغموض الذي يحيط بامكانية استئناف المعاملات في سوق القصدير بنهاية الشهر الحالي، فان اسعار المعادن فيما عدا النيكل قد اتجهت للتحسن مع انخفاض قيمة الاسترليني ولكن الارتفاع جاء في بعض الأحوال بنسبة اقل من معدل انخفاض الاسترليني في اليومين الماضيين بما يترك القيمة الحقيقية لبعض المعادن مثل الالومنيوم والرصاص اقل مما كانت عليه في بداية الأسبوع.

وقد بدأت اسعار الالومنيوم في التماسك، بينما واصل النحاس تحقيق مكاسب اضافية لليوم الثاني على التوالي.

وشهدت سوق لندن للمواد الخام غير المعدنية نشاطا ملحوظا، وارتفعت اسعار القمح وفول الصويا بنسبة تصل الى حوالي ٢٪ وهي اكبر زيادة من يوم واحد منذ بداية العام الحالي.

واستمرت التقلبات في اسعار البن الذي انخفضت قيمته بحوالي ٤٥ جنيها للطن امس بعد ارتفاع بحوالي ١٨٠ جنيها خلال معاملات امس الأول.

ويساعد على استمرار هذه التقلبات الشكوك المحيطة بالانتاج في الموسم المقبل والذي من المقدر ان ينخفض كثيرا، مما اعطى فرصة للتجار للتلاعب بالمخزون المتاح لديهم.

وكانت السوق قد شهدت في العام الماضي فائضا كبيرا من الانتاج، اسفر عن تكوين مخزون كبير، بدأ يستخدم حاليا في تغطية نقص المعروض من يوم لآخر، في اطار عمليات مضاربة لتحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح.

وقد ارتفعت اسعار الكاكاو لليوم الثاني على التوالي، وزاد سعر الطن بحوالي ٣ جنيهات بالمقارنة مع سعر اقفال امس الأول، في حين انخفضت اسعار السكر والشعير واستقرت اسعار البطاطس بدون تغير تقريبا.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠١١,٥	١٠٣٩,٨
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٤,٢	٢٦٥,٢٥
زنك	٤٥٠	٤٦٥,٧٥
الومنيوم	٧٩٧	٨٢٧,٥
نيكل	٢٧٧٦	٢٨٤٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٢٢
بن	مارس	٢٤١٧
سكر	مارس	١٣٦,٦٠
فول صويا	ابريل	١٣٧,٥٠
قمح	مارس	١١٦,٩٠
شعير	مارس	١١٤,٦٥
بطاطس	ابريل	٩٣,ـ

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

(شركة تضامن - سجل تجاري ١٥٨٨)

الميزانية العمومية في : ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٥م

ريال سعودي	ريال سعودي	الموجودات	مقارنة عام ١٤٠٤ ريال سعودي
		الأموال النقدية	
	٨٥٨,٦٧٤,٦٠٨	١ - النقد في الصندوق	٢,٥٢٠,٨٩٢,٩٩٤
	١,٦٧٦,٤٢٥,٤١١	٢ - ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١,٧٥٧,٠٩٦,٦١٦
	١,٧٦٩,٥٤١,١٤٦	٣ - ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	٢,٠٩١,٧٤٠,٤٣٥
٤,٣٠٤,٦٤١,١٦٥			٦,٣٦٩,٧٣٠,٠٤٥
		ودائع لدى البنوك	
	١,٠٦٨,٦٢٩,٧٤٤	١ - داخل المملكة	٣٩٧,٣٣١,٨٢٩
	٢٣,٧٦٠,٨٨٥,٥٧٦	٢ - خارج المملكة	٢٥,٢٩٣,٢٥٨,٠١١
٢٤,٨٢٩,٥١٥,٣٢٠			٢٥,٦٩٠,٥٨٩,٨٤٠
		الاستثمارات (بالتكلفة أو السوق أيهما أقل)	
		١ - أسهم وسندات	
	٤١١,٢٨٦,٩١٨	أ/ مؤسسات داخل المملكة	٤٠٢,٣٣٧,٨١٥
	١,٩٥٢,٤٦١,٧٢٨	ب/ في الخارج	١,٥٨٤,٩١١,٩١٨
		٢ - استثمارات أخرى	
٢,٣٦٣,٧٤٨,٦٤٦			١,٩٨٧,٢٤٩,٧٣٣
		قروض وسلف... الخ (بعد خصم احتياطي الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها)	
		١ - القروض والسلف الممنوحة إلى:	
	١٩,١٨٣,٥٥٤,٢٩١	أ/ القطاع الخاص	١٨,٣٢٣,٣٨٧,٨٢٥
	٥٦٠,٨٧٨,٦٠٢	ب/ البنوك	٤٩٠,٣٣٦,٧٨٥
	٨٧٠,٣٤٩,٠٣٠	جـ/ للآخرين	٩٠٣,٥٢٠,٩٠٩
	٣٥٥,١٨٦,١٣٨	٢ - كمبيالات مشتراة ومخصومة	٣١٣,٢٤٠,٢٠٧
٢٠,٩٦٩,٩٦٨,٠٦١			٢٠,٠٣٠,٤٨٥,٧٢٦
		موجودات ثابتة	
	١,٥٤٩,٤٣٨,١٨٨	١ - مباني البنك وعقارات أخرى (بالتكلفة أو التقويم)	١,٥١١,٧٢٨,٠٣٠
	١٣٢,٣٣٣,١١٤	٢ - أثاث وتجهيزات ومعدات (بعد خصم الاستهلاك)	١٤٤,٧٨٩,١٧٢
١,٦٨١,٧٧١,٣٠٢			١,٦٥٦,٥١٧,٢٠٢
		موجودات أخرى	
	٣٥٢,٤٦٦,٦٦٣	١ - تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة	٥٥٦,١٣٠,٧٧١
	٩٧٠,٧٩٣,٣٧٥	٢ - موجودات أخرى	١,٣٢٤,٦٢٢,٢٨٠
١,٣٢٣,٢٦٠,٠٣٨			١,٨٨٠,٧٥٣,٠٥١
٥٥,٤٧٢,٩٠٤,٥٣٢		المجموع	٥٧,٦١٥,٣٢٥,٥٩٧
		حسابات نظامية	
٢٩,٩٠١,٣١٢,٠٢٠		تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٣,٠١٨,٠٠٠,٢٠٠
٨٥,٣٧٤,٢١٦,٥٥٢		المجموع الكلي	٩٠,٦٣٣,٣٢٥,٧٩٧

ريال سعودي	ريال سعودي	رأس المال والمطلوبات	مقارنة عام ١٤٠٤ ريال سعودي
٣٠,٢٢٥,١٣٣		**رأس المال المدفوع**	٣٠,٢٢٥,١٣٣
		احتياطيات	
	٣٢,٧٧٤,٨٦٧	إحتياطي قانوني	٣٢,٧٧٤,٨٦٧
	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤	إحتياطيات إيرادية أخرى	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤
	٤٦,٠٩٥,٦٠٥	فائض إعادة تقويم مباني البنك والعقارات	٤٦,٠٩٥,٦٠٥
	٣١,٨٧٧,١٤١	فائض إعادة تقويم الاستثمارات	٣١,٨٧٧,١٤١
٣,١٦٩,٧٧٤,٨٦٧			٣,١٦٩,٧٧٤,٨٦٧
٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠		**مجموع رأس المال والاحتياطيات**	٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
		الودائع	
	٤٣,٦١٢,٤٣١,٢٤٢	١ - ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب ولأجل والادخار)	٤٤,٨٣٣,٦٦٩,١٥٢
		٢ - ودائع البنوك	
	١,٩٥١,٨٧٩,٧٩٩	أ - داخل المملكة	١,٣١٣,٠٧٨,٧٧٤
	٣,٠١٧,٥١٣,٤٢٦	ب - خارج المملكة	٣,٩٩٧,٧١٠,٤٦١
	١,٢٧٩,٨٣٩,٤٤٩	٣ - ودائع أخرى (بما فيها تأمينات الاعتمادات والضمانات والشيكات المقبولة والحوالات)	١,٤٧٥,١٠٧,٧٨٨
٤٩,٩٦١,٦٦٣,٩١٦			٥١,٦١٩,٥٦٦,١٧٥
		الأموال المقترضة	
		١ - من البنوك	
	ـــــ	أ - داخل المملكة	ـــــ
	ـــــ	ب - بنوك أخرى بالخارج	ـــــ
	ـــــ	٢ - من جهات أخرى	ـــــ
	٧٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٣ - سندات مصدرة	ـــــ
٧٣٠,٠٠٠,٠٠٠			
		حساب الأرباح والخسائر	
	٧٣٣,٦٣٥	الرصيد المرحل من العام الماضي	١,٢٨٣,٤٢١
	٩٩,٦٤٤,٠٤٣	يضاف - صافي ربح عام ١٤٠٥هـ طبقاً لحساب الأرباح والخسائر المرفق.	٩٩,٤٥٠,٢١٤
١٠٠,٣٧٧,٦٧٨			١٠٠,٧٣٣,٦٣٥
		مطلوبات أخرى	
	٣٥٢,٤٦٦,٦٦٣	١ - سحوبات عملاء مقبولة	٥٥٦,١٣٠,٧٧١
	١,١٢٨,٣٩٦,٢٧٥	٢ - مطلوبات أخرى	٢,١٣٨,٨٩٥,٠١٦
١,٤٨٠,٨٦٢,٩٣٨			٢,٦٩٥,٠٢٥,٧٨٧
٥٥,٤٧٢,٩٠٤,٥٣٢		المجموع	٥٧,٦١٥,٣٢٥,٥٩٧
		حسابات نظامية	
٢٩,٩٠١,٣١٢,٠٢٠		خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣٣,٠١٨,٠٠٠,٢٠٠
٨٥,٣٧٤,٢١٦,٥٥٢		المجموع الكلي	٩٠,٦٣٣,٣٢٥,٧٩٧

المدير العام: سالم أحمد بن محفوظ

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا الميزانية المبينة أعلاه وحساب الأرباح والخسائر المرفق على دفاتر ومستندات البنك الأهلي التجاري بالمركز الرئيسي والفروع التي شملتها مهمتنا، وعلى البيانات الحسابية المقدمة من الفروع الأخرى، ونشهد بمطابقتها لها وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة.

وفي رأينا المبني على ما تقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر يعطيان على التوالي صورة واضحة للمركز المالي الحقيقي للبنك في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٥م ونتائج أعمال البنك للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وذلك وفقاً لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وطبقاً لما هو ثابت بدفاتر البنك.

إسماعيل أحمد الحباك (١٥)
محاسب قانوني

عيسى العيوطي وشركاه (٣٦)
محاسبون ومراجعون قانونيون

جدة في ٨ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ
١٨ يناير ١٩٨٦م

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٥هـ (الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٥م)

ريال سعودي	ريال سعودي	المصروفات	مقارنة عام ١٤٠٤ ريال سعودي
٦٨٩,١٠٦,٨٣١		مرتبات ومصاريف الموظفين	٦٢٠,٢٥١,٥٦٧
٣,٠٢٣,٤٨١,٤٠١		أتعاب ومكافآت مجلس الإدارة وغيرها خدمات مدفوعة	٢,٨٠٣,٤٦٢,٦١٤
		مخصصات واستهلاكات وغيرها	
	٨٣,٨٠٦,٩٢٧	أ - استهلاك مباني وأثاث وغيره	٦٦,٢٥٥,٤٥٥
	٦٩١,٠٠٠,٠٠٠	ب - مخصصات أخرى	٤٢٥,٠٠٠,٠٠٠
٧٧٤,٨٠٦,٩٢٧			٤٩١,٢٥٥,٤٥٥
٢٦٦,٤٢٤,٧١٣		مصروفات أخرى	٢١٥,٥٤٠,٥٧٦
٤٨,٠٧٤,٣٦٥		تبرعات ونفقات خيرية	٥٣,٦٤٥,٤٠٣
٩٩,٦٤٤,٠٤٣		صافي الربح	٤٩٩,٤٥٠,٢١٤
٤,٩٠١,٠٣٨,٢٨٠			٤,٦٨٣,٦٠٥,٨٢٩

ريال سعودي	ريال سعودي	الإيرادات	مقارنة عام ١٤٠٤ ريال سعودي
	٤,٦٧٣,٦٣١,٨٦٨	صافي الإيرادات المتحققة من بيع عملات أجنبية وخدمات أخرى	٤,٤٨٥,٩٤٨,٨٨٥
	٢٢٧,٩٠٦,٤١٢	أرباح الاستثمارات وإيرادات استغلال العقار	١٩٧,٦٥٦,٩٤٤
٤,٩٠١,٠٣٨,٢٨٠			٤,٦٨٣,٦٠٥,٨٢٩
٤,٩٠١,٠٣٨,٢٨٠			٤,٦٨٣,٦٠٥,٨٢٩

انقرة تكثف حملتها الدبلوماسية العالمية لصالح الاقلية التركية المضطهدة في بلغاريا

انقرة ـ ا.ف.ب: اكد المراقبون في انقرة ان تركيا تقوم بنشاط مكثف على الصعيد الدبلوماسي وداخل حدودها لمحاولة تسوية مسالة الاقلية التركية في بلغاريا.

وعلم من مصدر مسؤول ان الرئيس التركي كنعان ايفرين اشار في رده على اقتراح الرئيس البلغاري بأن يجتمع به في قرية على الحدود بين البلدين المتجاورين، الى انه لا يعارض في عقد مثل هذه القمة لكنه اوضح انه من المستحسن ان يسبق اجتماع القمة بينهما اجراء «مفاوضات فنية».

وترى تركيا ان هذه المحادثات ستتركز حول اعتراف صوفيا بوجود اقلية تركية مسلمة تعدادها ١,٥٤ مليون شخص في بلغاريا.

وتؤكد السلطات التركية انه منذ عدة اعوام وخاصة عام ١٩٨٥ قتل مئات من هذه الجالية واصيب الاف او سجنوا او وضعوا في معتقلات في جزيرة بيلين على نهر الدانوب لانهم رفضوا اضفاء الطابع السلافي على اسمائهم كما رفضوا التخلي عن اللغة التركية او الديانة الاسلامية.

وتقدر الاقلية التركية بصفة عامة بعشرة في المائة تقريبا من عدد السكان (٩ ملايين نسمة) في هذا البلد الذي كان ضمن الامبراطورية العثمانية حتى استقلاله عام ١٩٠٨ وهو اليوم حليف مخلص للاتحاد السوفياتي بينما تنتمي تركيا الى حلف الاطلسي.

وترفض السلطات البلغارية وضع تعداد لهذه الاقلية وللاقليات الاخرى من المقدونيين والغجر. كما انها تنفي ان هذه الجاليات تتعرض لتفرقة عنصرية وتشير الى ان المواطنين البلغاريين من اصل تركي يعتبرون «مواطنين بلغاريين مثل الاخرين» وان وضعهم يدخل في نطاق «الشؤون الداخلية البلغارية».

ونددت انقرة في بداية شهر يناير (كانون الثاني) بعدم صحة التعداد القومي للسكان الذي اجري قبيل ذلك بأسابيع في بلغاريا. كما اعربت وزارة الخارجية التركية في بيان عن اسفها لان «بلغارية تريد ان تعطي صورة لسكانها على اساس انهم لا ينتمون الا لجنس واحد».

وقد حصلت انقرة قبيل بضعة ايام خلال اجتماع وزاري في مدينة فاس (المغرب) على تأييد منظمة المؤتمر الاسلامي لمطالبة صوفيا بالاعتراف بالاقلية التركية.

وجدير بالذكر ان تركيا التي تريد استقبال جميع اعضاء هذه الطائفة على اراضيها اقترحت اربع مرات على الاقل في العام الماضي اجراء مفاوضات ثنائية مع بلغاريا التي تقيم معها علاقات دبلوماسية.

وترى الحكومة التركية ان «السياسة العنصرية» التي تتبعها صوفيا تزداد خطورة، وعلى هذا الاساس كثفت جهودها الدبلوماسية واخذت تطلب لدى كل زيارة رسمية لتركيا الدفاع عن وجهة نظرها في هذا الموضوع الشائك.

وعلم من مصدر مسؤول ان القضية عرضت امام مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وامام بعض هيئات منظمة الامم المتحدة. ويعتزم الزعماء الاتراك ان يطلبوا من الدول الغربية الضغط على بلغاريا لمساندة مطالبهم.

وتمنح تركيا اهمية اعلامية واسعة النطاق لتحقيقات منظمة العفو الدولية التي تندد بها الجنرالات الذين قاموا بانقلاب ١٩٨٠ حول «الاعمال الانتقامية» التي تتعرض لها الاقلية العرقية.

ويتركز هذا الهجوم الدبلوماسي في تركيا من خلال حملة دعاية واسعة النطاق تتمثل في عقد «مؤتمرات وتوزيع منشورات موقعة باسماء العائلات التركية اللاجئة الى بلغاريا» في صناديق الخطابات الخاصة بوكالات الانباء الاجنبية وكذلك القيام بمظاهرات ضخمة كما حدث في ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) في ميناء ازمير الكبير على بحر ايجه حيث تجمع عشرون الف شخص واخذوا يرددون هتافات «جيفكوف القاتل» او «التاريخ سيلزم بلغاريا بدفع الثمن».

اتفاق هندي باكستاني لتوقيع معاهدة عدم اعتداء

اسلام اباد ـ كونا: قال وكيل وزارة خارجية الهند راميش بهنداري ان بلاده وباكستان اتفقتا على توقيع اتفاقية شاملة بشكل عاجل بحيث تقوم هذه الاتفاقية على اساس مقترحات سابقة تتعلق بعدم العدوان على بعضهما بالاضافة الى التعاون والصداقة والسلام.

وابلغ بهنداري مؤتمرا صحافيا انه ونظيره الباكستاني نياز نايق عقدا مباحثات مطولة في اسلام اباد خلال الايام الثلاثة الماضية من اجل الخروج بنصوص لمسودتي مقترحات حيث تركز الاهتمام على مواد معينة وهامة في هذه النصوص.

ولم يحدد بهنداري هذه المواد لكن مصادر مطلعة قالت ان المواد تتعلق بالعلاقات الثنائية ومسالة القواعد العسكرية.

وافاد بهنداري ان الجانبين اقترحا دمج هذه المواد للتوصل الى اتفاقية تكامل شاملة، وقال ان هذه الاقتراحات ستطرح على حكومتي البلدين ليعاد النظر فيها عندما يجتمع وزيرا خارجية البلدين ثانية في موعد يحدد لاحقا.

تمرد جديد داخل حزب المحافظين البريطاني

لندن ـ ر: تخلى ربع الاغلبية البرلمانية التي تتمتع بها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر عنها امس الاول في تمرد رئيسي داخل حزب المحافظين الحاكم بشأن تمويل المجالس المحلية.

وقد صوت ٣٢ من المحافظين ضد الحكومة وامتنع ما لا يقل عن عشرة آخرين عن التصويت.

ويعد هذا التمرد البرلماني انتكاسة جديدة لحكومة ثاتشر جاءت عقب ازمة وزارية اثارتها طريقة معالجة الحكومة لمستقبل شركة وستلاند التي تقوم بصناعة طائرات الهليكوبتر.



جنود ليسوتو يحتفلون بانقلابهم

بعد ٢٤ ساعة على انقلاب ليسوتو السلطات العسكرية الجديدة «تنسق» مع جنوب افريقيا

ماسيرو ـ وكالات الأنباء: القى قائد القوات المسلحة في ليسوتو كلمة اذاعها الراديو امس دعا فيها الى المصالحة الوطنية عقب انقلاب عسكري ضد حكومة رئيس الوزراء ليبوا جوناثان.

وهذا هو اول بيان يصدره الميجر ـ جنرال جستس ليكهانيا منذ قيامه بالانقلاب امس الأول وقد دعا فيه كل الموظفين المدنيين الى البقاء في مناصبهم.

واعلن راديو ليسوتو ان حظر التجول الليلي ستخفض مدته ليصبح من الساعة الثامنة مساء الى الخامسة صباحا. ولم يذكر الراديو اي تفاصيل اخرى.

وكانت العاصمة ماسيرو هادئة باستثناء خروج الوف الاشخاص الى الشوارع للاحتفال بخلع جوناثان من الحكم.

وقال دبلوماسيون لرويتر ان جوناثان والوزراء بحكومته لم يلق القبض عليهم ولكنهم امروا بالبقاء في منازلهم.

وقد بدات جنوب افريقيا في تخفيف الحصار الاقتصادي الصارم الذي كانت تفرضه على المملكة الصغيرة وذلك بعد تسع ساعات من الانقلاب الذي يعد اول انقلاب في افريقيا الجنوبية منذ تولي السود الحكم في معظم دول افريقيا قبل ٣٥ عاما ويبدو ان الانقلاب كان ابيض.

وقال الدبلوماسيون ان الزعيم الجديد الميجر ـ جنرال ليكهانيا يتمتع بسيطرة حازمة على ليسوتو.

وقال الدبلوماسيون ان معظم اعضاء المجلس من المرجح ان يكونوا من كبار الضباط شبه العسكريين المعتقد انهم متحفظون ومتحمسون للتعاون مع جنوب افريقيا.

وفي بريتوريا قال ناطق باسم وزارة الدفاع ان وفدا عسكريا من جنوب افريقيا يزور ليسوتو حاليا لاجراء محادثات امنية مع الادارة الجديدة. وقال الناطق «ان بعض ضباط الجيش اشتركوا في هذه المحادثات».

من جهة ثانية طالب بعض الصناعيين البيض في جنوب افريقيا الغاء سياسة التمييز العنصري.

ويبدو ان رجال الاعمال المحليين والأجانب زادوا من ضغوطهم على الحزب الحاكم في جنوب افريقيا بزعامة ب. بوتا للاسراع في ادخال اصلاحات اجتماعية وسياسية على النظام.

معارك عنيفة بين المجاهدين والقوات الحكومية وطائرات سوفياتية تقصف الاهداف المدنية

اسلام اباد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد امس ان وادي بقلمان الواقع على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة كابول كان مسرحا لقتال كثيف بين المجاهدين والقوات السوفياتية والافغانية وذلك في ١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي.

فقد هاجمت وحدة للمقاومة الافغانية قوة سوفياتية، وادى الهجوم الى مقتل ٥ من السوفيات وتدمير دبابة واحدة.

وفي نفس اليوم كما يقول الدبلوماسيون قامت قوة سوفياتية افغانية من ٢٠٠ فرد باجراء تفتيش من منزل الى منزل في القرى المجاورة. وخلال عمليات التفتيش تلك اختطفت القوات امرأتين شابتين وقتلت سبع نساء اخريات ورجلا واحدا.

وذكر الدبلوماسيون ان الطائرات الحربية السوفياتية شنت هجمات بالقنابل يومي ١٠و١٢ من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري في محافظتي كابيا وتشاريكار في اواسط افغانستان محدثة اضرارا جسيمة في المحافظة.

واشار الدبلوماسيون الى ان ١٤ امرأة وطفلا كانوا من بين القتلى في تشاريكا وحدها وفي غندهار شن المجاهدون يوم ١٣ من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري هجوما على مراكز للشرطة الافغانية وتمكنوا من قتل ١٢ من شرطة نظام كابول واستشهد خلال الهجمات ثلاثة من المجاهدين.

كما هاجم المجاهدون حافلة كانت تحمل بعض الجنود الافغان على طريق المطار، الامر الذي ادى الى مقتل عشرة من الجنود واصابة عشرة آخرين بجروح.

اما منطقة جازاني الواقعة على بعد ٩٠ ميلا الى الجنوب من كابول فقد شهدت نشاطات عسكرية مكثفة حيث وقعت اشتباكات شديدة بين المجاهدين الافغان والقوات الافغانية السوفياتية يومي الخامس والسادس من شهر يناير (كانون الثاني) مما ادى الى مقتل عدد غير محدد من القوات الافغانية السوفياتية.

وفي السابع من نفس الشهر قامت طائرة حربية سوفياتية بقصف العديد من القرى في منطقة جازاني نفسها.

وقال الدبلوماسيون الغربيون انه ما بين العاشر والتاسع عشر من الشهر الجاري شوهد عدد من طائرات النقل السوفياتية الكبيرة تغادر مطار كابول.

وقد قدرت تلك الرحلات بنحو ٢٢ رحلة والتي يبدو انها تقوم بنقل الجنود والامدادات، كما شوهد عدد من طائرات الميج ٢٤ وطائرات الهيلكوبتر المسلحة تقوم بعمليات يومية من مطار كابول وهي تتجه الى منطقة الجنوب الغربي لمهاجمة اهداف للمقاومة الافغانية في محافظة ورداك.

● وفي واشنطن تستبعد الادارة الامريكية الطلب من الكونجرس تجديد المساعدات المالية الى المجاهدين الافغان بعد ان استنتجت بان موسكو ليست جادة في التفاوض على جدول زمني لسحب قواتها من افغانستان.

ويرفض المسؤولون في الادارة الامريكية التحدث عن حجم هذه المساعدات او حتى عن وجودها، ولكن تقارير مطلقة اشارت الى الرقم ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد قال بعد قمة نوفمبر (تشرين الثاني) في جنيف ان الزعيم السوفياتي قدم بعض الملاحظات «المفيدة» حول انسحاب قواته من افغانستان.

وفي ضوء الملاحظات السوفياتية في جنيف عرضت امريكا الاسبوع الماضي ان تكون «الضامنة» لحل سلمي في افغانستان يشمل الانسحاب العسكري السوفياتي وعودة جميع اللاجئين الافغان الى بلادهم مقابل تعهد واشنطن بوقف جميع المساعدات العسكرية عن المجاهدين.

اعدام ٨٥ شخصاً من الروم الارثوذكس ببيروت الشرقية

بيروت ـ كونا : قالت انباء بيروت امس نقلا عن مصادر سياسية ان السيد منير أبو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني تلقى معلومات عن قيام جماعة السيد جعجع بقتل ٨٥ شخصا من ابناء الطائفة الارثوذكسية اخرجوا من منازلهم واطلقت النار عليهم.

وقالت صحيفة «السفير» امس ان المسؤولين السوريين تبلغوا معلومات ايضا عن العدد الفعلي لضحايا انقلاب يوم الاربعاء الماضي على السيد حبيقة اذ بلغ عدد القتلى ٥١٠ اشخاص والجرحى أكثر من الف.

تتمات تتمات تتمات

المعارك تتجدد

حاملين الاعلام البيضاء الى عدن لمحاولة الفصل بين الجانبين المتحاربين .

وقد نفى السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم المنظمة امس في تونس ان مقاتلين فلسطينيين ارسلوا الى عدن للفصل بين الجانبين وصرح عبد الرحمن لوكالة «فرانس بريس» قائلا: «ان المنظمة لم ترسل مقاتلين في اليمن الجنوبية ولكنها اقترحت ارسال مناضلين فلسطينيين يرفعون الاعلام البيضاء والرايات الداعية الى السلام بين جميع ابناء الشعب اليمني» .

وقد اكد راديو عدن (باسم المتمردين) امس ما اذاعته تاس على لسان العطاس واضاف ان عضو المكتب السياسي ووزير الحكم المحلي علي سالم البيض (ثالث الاربعة الذين اعلن اعدامهم من قبل) قد التقى صباح امس برؤساء المكاتب التنفيذية لمجالس الشعب المحلية في المحافظات واستعرض معهم الاحداث التي وقعت . ويعتبر الحديث عن وجود علي سالم البيض اول اشارة الى انه لم يعدم كما سبق ان اعلن. ولم يشر راديو عدن الى طريقة نجاة البيض بل ولم يتعرض لنبأ الاعدام اصلا . كما لم يشر ـ من قريب او بعيد ـ الى صحة وجود او عدم وجود الثلاثة الاخرين (عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي شايع هاوي) واضاف ان سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي. والذي اطلق عليه راديو عدن ايضا «سكرتير اللجنة المركزية» قد قام بزيارة لمحافظة لحج والتقى بالقيادات الحزبية والحكومية ..

وزير الدفاع السوداني

للاتحاد العام لنقابات عمال السودان الاستمرار في الاضراب العام عن العمل لمدة يومين قادمين حتى يستجيب اصحاب العمل بتحسين الأجور. وقال بيان اصدره الاتحاد ان موجة الاضرابات ستبلغ الذروة يومي الاحد والاثنين المقبلين.

ومن جهة اخرى صرح الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني بان الاضرابات حق ديمقراطي للعمال ولكنه ليس الحق الوحيد مشيرا الى ضرورة ادراك الجميع (العمال واصحاب العمل) للظروف الاقتصادية السيئة السائدة في السودان حاليا.

واكد في تصريحات نقلتها امس وكالة السودان للانباء على ضرورة تفهم كافة القوى بان عدم الاستجابة للمطالب الصحيحة سيؤثر على الديمقراطية في السودان.

● وذكرت انباء صحفية نشرت امس ان ديوان النائب العام في السودان يعكف حاليا على اعداد مشروعات قوانين جديدة للعقوبات والاجراءات الجنائية والمدنية واصول الاحكام تمهيدا لالغاء قوانين سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ فور اجازة مشروعات القوانين الجديدة.

وقالت وكالة السودان للانباء ان مشروعات القوانين الجديدة لن تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية وابقاء الحدود والقصاص وفق قرار مجلس الوزراء السوداني بهذا الشأن.

٢٧ قتيلا

التحقيقات الاولية زنة المتفجرات التي كانت تحملها بحوالي ٢٥٠ كيلوجراما.

وانفجرت السيارة على بعد خطوات قليلة من المبنى المستهدف فاحدثت فجوة في الارض عمقها متران ونصف المتر وقطرها متران وادت الى تهديم جزء من المبنى واحتراق عشرين سيارة كانت متوقفة قربه، كما تصدعت ابنية عدة وتحطم زجاج الابنية والمحلات التجارية في دائرة قطرها ٥٠٠ متر.

وارتفعت سحابة ضخمة من الدخان فوق مكان الانفجار، فيما اندفع رجال الانقاذ والاطفاء لانتشال الضحايا من المتاجر والمنازل، الذين اكدت مختلف التقارير ان عددهم بلغ ٢٧ قتيلا وثمانين جريحا، بينهم جنديان من الجيش اللبناني كانا يمران في مكان الحادث بسيارة جيب عسكرية وقد احترقت جثتاهما مع السيارة.

واحترقت «افران فرحات» الكائنة قبالة المركز الكتائبي ومحطة وقود قربه وغطت سحب الدخان الاسود الداكن سماء المنطقة، كما احترقت محلات احذية «باتا» القريبة من المكان بالاضافة الى العديد من محلات الالبسة والتموين المحاذية وقتل وجرح كل من كان فيها من عمال وزبائن.

وهذا هو الحادث الامني الاول الذي يعلن عن وقوعه في المناطق الشرقية من العاصمة منذ الانقلاب الدموي الذي نفذ ضد السيد ايلي حبيقة في الخامس عشر من الشهر الحالي.

الا ان سكانا محليين كشفوا ان اكثر من عشرة انفجارات صغيرة وقعت في المناطق الشرقية منذ ذلك التاريخ.

واشاروا الى ان هذه الانفجارات استهدفت مؤسسات وسيارات ومنازل تابعة لانصار حبيقة الذي اخرج من البلاد بعد هزيمته على يد مسلحين منلوثين في القوات اللبنانية وحزبيين كتائبيين مناصرين لرئيس الجمهورية امين الجميل.

وقد ادى انفجار امس الى حالة من الذعر الشديد في مختلف احياء وشوارع بيروت الشرقية فخلت تماما من السيارات والمارة باستثناء دوريات مؤللة وراجلة تابعة لجماعة جعجع.

كما اقفلت جميع الطرق والمعابر المؤدية الى المنطقة الغربية من بيروت.

الأمين العام لحزب الشعب الديمقراطي: المناخ الديمقراطي أهم إنجاز حققته حكومة الفترة الإنتقالية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حزب الشعب الديمقراطي اعيد تكوينه في ١٩٨٥/٩/١٥ اي بعد مضي اكثر من خمسة أشهر من قيام ثورة رجب، وهو وان كان امتداداً لحزب الشعب الديمقراطي الذي تكون في عام ١٩٦٧ الا انه مازال يافعا لم يزد عمره عن الثلاثة أشهر وان الفترة التي تلت اعادة تكوينه كانت كلها مخصصة لبناء اجهزته السياسية وحتى الان لم تكتمل كل أجهزته القيادية ولا لجانه الفرعية.

ويرى الاستاذ محمد زيادة المحامي الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي ان الوقت الذي انقضى من الفترة الانتقالية كان مليئا بالاحداث العظيمة كانجاز دستور الفترة الانتقالية وقانون الانتخابات والتحقيق مع سدنة مايو وتقديم بعضهم للمحاكمة وازالة الكثير من آثار مايو وبدء الدراسات لتصحيح مسار الاقتصاد السوداني وتحسين علاقات السودان مع كثير من الدول المجاورة لنا.

ويرى الحزب ان اكبر الانجازات في تلك المدة هو المناخ الديمقراطي الذي يعيشه الشعب السوداني الان بعد الكبت والارهاب الذي ظل يتجرعه طيلة الستة عشر عاما الماضية هذا بالرغم من المعوقات التي ورثناها عن العهد المايوي كمشكلة الجفاف والتصحر والخراب المالي والتمرد في الجنوب الذي استغل المناخ الديمقراطي لتوسيع نطاق عملياته العسكرية ومحاولات الانقلاب العنصرية والمطالب الفئوية، كما ان المظاهر السلبية للممارسة الديمقراطية لم تكن بسبب غياب الاحزاب عن ساحة قضايا الفترة بقدر ما هي افراز طبيعي للكم الهائل من المشاكل الذي ورثته الحكومة الانتقالية عن نظام مايو، فالاحزاب مازالت في طور النشوء، وهي تعمل في سباق مع الزمن للاستعداد لخوض الانتخابات المحدد لها ابريل (نيسان) القادم. ومظاهر السلبية في التجربة الديمقراطية في هذه الفترة الزمنية القصيرة واستمرار المعاناة اليومية للشعب وشتى صور عدم الاستقرار سببه الرئيسي هو طبيعة المرحلة ذاتها لا غياب الاحزاب عن الساحة فدور الاحزاب يبدأ بعد اكتمال تكويناتها وبناء قواعدها وبعد انتهاء الفترة الانتقالية.

وفي ما يلي نص الحوار الذي دار مع الاستاذ زيادة المحامي:

ـ ما هي خلفيات صراع الاتحاديين؟

● لا يوجد في حزب الشعب الديمقراطي اي خلافات لان الرؤية السياسية أمام الحزب واعضائه واضحة لا لبس فيها ولا غموض فنحن نؤمن ونعمل للاتحاد مع مصر وتوجهاتنا اسلامية عربية. اما الخلافات بين (الاتحاديين) وبيننا فهي بسبب وضوح الرؤية السياسية عندنا وعدم ذلك الوضوح عندهم كما نراه. ذلك بالاضافة الى الرموز التي تشكل القيادة السياسية لحزب الشعب الديمقراطي و(للاتحاديين). وعلى العموم فاننا في حزب الشعب الديمقراطي مازلنا نعمل بكل الوسائل لتوحيد كل الاتحاديين حول مبدأ الاتحاد مع مصر ووضع الرموز الاتحادية الاصيلة في مواقع القيادة عن طريق الشعب ويدنا ممدودة دائما لاي مبادرات جادة في هذا الصدد.

انتخابات بالشمال والجنوب

ـ هل تعتقد بان مسار الاحداث يؤدي الى الانتخابات؟

● نعم اعتقد بان مسار الاحداث يقودنا فعلا الى اجراء الانتخابات في موعدها الا انني أرى ان هناك صعوبات عملية ـ لا علاقة لها بمسار الاحداث ـ قد تحول دون ذلك مع اسقاط عوامل المفاجآت.

ـ هل الجميع حريص على انعقادها في التاريخ المحدد؟

● نعم اعتقد بان الجهات المعنية (الحكومة والاحزاب) حريصة على اجرائها في موعدها.

ـ ما هو موقفكم من قانون الانتخابات الحالي؟

● قانون الانتخابات جاء وافيا بمتطلبات الفترة وطبيعة المرحلة. اما احتمالات عدم اجراء الانتخابات في مناطق معينة من الجنوب لاسباب امنية فمقبول لدينا. ولكن الامر الذي لا نقبله هو اجراء الانتخابات في الشمال وتعطيلها في الجنوب كله. وقد قاطع حزب الشعب الديمقراطي الانتخابات في عام ١٩٦٥ لان الحكومة القائمة أنذاك قررت اجراءها في الشمال دون الجنوب. ولا اعتقد بانه ستكون هناك اي آثار ضارة على مستقبل الحكم في البلاد اذا ما حرصت الحكومة القائمة على اجراء الانتخابات فورا في اي جزء من الجنوب يصبح ممكنا اجراؤها فيه.

ـ هل حزب الشعب الديمقراطي بنفس مستوى الرضى؟

● نعم ان حزب الشعب الديمقراطي حريص على ذلك حتى يمكن انهاء فترة الانتقال الحالية والدخول في مرحلة اخرى يكون فيها للسلطة الحاكمة فعالية اكثر من السلطة القائمة الان.

ـ ما هي استعدادات الحزب للانتخابات؟

● نحن نستعد لخوض الانتخابات. وقد شرعنا في تكوين لجاننا الفرعية وتنظيم قواعدنا الجماهيرية وقريبا ستقوم وفود من المركز العام للحزب بأم درمان للطواف على الاقاليم عند بدء عملية تسجيل الناخبين.

الدور الرائد للقطاع الخاص

ـ الهوية الاقتصادية التي يتبعها الحزب غير معروفة؟

● اننا في حزب الشعب الديمقراطي نرى ان القطاع الخاص يجب ان يلعب دوره الرائد في مجال الاقتصاد وان الراسمالية الوطنية عليها واجب بناء الاقتصاد السوداني. اما الدولة (او ما يسمى بالقطاع العام) فيجب الا يتعدى دوره امكانيات الدولة المالية ولا يتجاوز نشاطه نطاق المشروعات التي يعجز القطاع الخاص عن القيام بها والمشروعات الاستراتيجية ذات الصلة الوثيقة بحياة الشعب. كما نرى ان قطاع التعاون يجب ان يجد من الدولة التشجيع والترشيد والتنظيم ليلعب دوره في الريف السوداني. اما ان تتولى الدولة ملكية المطاعم وادارتها وبيع الاقمشة والمشروبات الغازية وغيرها من السلع الاستهلاكية فأمر غير مقبول لدينا. ونحن في حزب الشعب الديمقراطي لا نتقيد بنظرية اقتصادية معينة بل نتعامل مع مشاكلنا الاقتصادية على اساس الواقع وليس من منطلق فكري مسبق. ونقبل اي حلول تتفق مع التركيب الاجتماعي للشعب السوداني وطبيعة مشاكله الاقتصادية والبيئة والظروف التي افرزت تلك المشاكل.

ـ كيف يرى الحزب علاقات الانتاج في السودان؟

● في علاقات الانتاج نرفض تغول اصحاب العمل على حقوق العاملين كما نرفض في نفس الوقت تجاوز الهيئات النقابية للعاملين والاتحادات العمالية الحدود التي رسمتها القوانين التي تنظم علاقات الانتاج واننا ندعو الى علاقات انتاج متوازنة تضمن للعاملين حقوقهم ولصاحب العمل حقه اما نظم العمل وشروط الخدمة فانها يجب ان تقوم على اساس الاجر المناسب لكل عمل وان توفر للعاملين واصحاب العمل كل الضمانات التي تؤدي الى زيادة لا تخضع لأهواء صاحب العمل او العاملين.

ـ ما هو المطلوب من الدعم الخارجي؟

● ان الدور الاجنبي في الاستثمار مطلوب ومرغوب ولكن يجب ان يكون هذا الاستثمار في مجالات المشروعات الانتاجية مثل الزراعة وتطوير تربية الماشية اما في مجال الخدمات فيجب ان يكون الدور الاجنبي في اضيق الحدود وللضرورة. والدور الاجنبي مطلوب بشدة في مجال (التقنية) والصناعات الثقيلة.

ـ اين يقف المغتربون في دعم الاقتصاد الوطني؟

● يشكل المغتربون قوة اقتصادية كبيرة بالنسبة للسودان من حيث تأثير تحويلاتهم على ميزان المدفوعات بتوفير العملة الاجنبية لتغذية الخزينة العامة. ويجب تشجيعهم على التحويل وتوفير الضمانات اللازمة لهم ومنحهم مزيدا من الامتيازات وتنظيم عملية الاغتراب والتحويل والاستثمار حتى يمكن الاستفادة القصوى من المغتربين في بناء الاقتصاد السوداني.

جدولة الديون الخارجية

ـ يمثل الدين الخارجي عبئا كبيرا كيف العلاج؟

● ان الدين الخارجي (كمرض الطاعون) بالنسبة للسودان. فهو يستنزف كل عائداتنا من النقد الاجنبي في سداد اصوله وفوائده وخدماته الاخرى وهو سبب كل ما نعانيه في حياتنا اليومية من مشاكل. وجدولة هذا الدين تزيد من اعباء الشعب بزيادة فوائده فيجب تسديد هذا الدين والتخلص منه في اقصر وقت ممكن. ونقترح انشاء صندوق يسمى (صندوق الدين القومي) يتم تمويله بواسطة الشعب.

ـ آثار الجفاف والتصحر هل تمت محاصرتها فعلا؟



محمد زيادة المحامي

● الجفاف والتصحر ترجع اسبابه الى عوامل طبيعية الا ان اهمال نظام مايو للتخفيف من آثار هذه الظواهر والحد من اتساع نطاقها ومعالجة بعض هذه العوامل جعل من هذه الظواهر الطبيعية كارثة قومية بل كارثة دولية. ومحاربة هذه الظواهر اكبر من قدراتنا الوطنية فنحن في حاجة الى العون الدولي لمعالجة اسباب هذه الظواهر لا لمعالجة نتائجها وآثارها كما هو حادث الان.

ـ ما هو مستقبل التجمع الوطني؟

● لن يكون للتجمع الوطني أي دور سياسي بعد الفترة الانتقالية لان حياته مرهونة بهذه الفترة وطبيعة تكوينه تحتم زواله بعد قيام الجمعية التأسيسية في ١٩٨٦/٤/١٦.

ـ كيف يرى الحزب العمل النقابي؟

● النقابات عبارة عن تنظيمات مهنية تستند على القانون ووجودها ضروري لحماية مصالح المنضوين تحت لوائها. وقد لعبت هذه النقابات ادوارا وطنية لا يمكن انكارها. وأقرب هذه الادوار دورها في ثورة رجب.

ـ ما هي سبل تامين الديمقراطية؟

● تأمين مسار الديمقراطية بعد الفترة الانتقالية يعتمد الى حد كبير على التوازن الحزبي وجدية السلطة القادمة في التصدي للمشاكل الاقتصادية وتوفير القدر الضروري من احتياجات الشارع من السلع الاستهلاكية باسعار مقبولة ورفع المعاناة عنه. وقبل كل ذلك اقتناع القوات النظامية بان الحكم المدني الديمقراطي هو الخيار الوحيد الذي يجب التمسك به.

ـ ما هي اهم مرتكزات السياسة الخارجية لحزب الشعب الديمقراطي؟

● ان عدم الانحياز وسياسة حسن الجوار من المرتكزات الاساسية التي يجب ان تقوم عليها السياسة الخارجية للسودان وبذلك يمكن للدولة ان تتفرغ لمعالجة كل مشاكل البلاد. اما الحروب والمنازعات مع جيراننا فلن تعود علينا الا بالخراب. كما ان الانحياز لأي من الدولتين العظميين يخل بالتوازن الدولي على الصعيد العربي والافريقي والذي سوف تنعكس آثاره على بلادنا.

يتبع

● حتى قبل قرنين فقط.. كانت تونس مخزن اوروبا الذي تستمد منه الحبوب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تميزت الحالة الاقتصادية في تونس في اواخر العام المنتهي بنفس الخصائص والملامح التي تميزت بها الاحوال العالمية الاقتصادية من ركود وازمات وتضخم .. ولكن رغم هذه اللوحة القاتمة فان افاق المستقبل القريب والبعيد تبشر بالخروج بسلام من هذه الاوضاع العسيرة وبانطلاقة راسخة نحو الازدهار والاقلاع .. خصوصا فيما يتعلق بالانتاج الفلاحي وتحقيق الامن الغذائي وهذا بالذات هو اكبر ضامن في السيادة والاستقلال والرفاه .

عرفت تونس بالخضراء منذ اقدم العصور بسبب ترامي غاباتها واراضيها الزراعية ووفرة انتاجها ومحاصيلها ، حتى كانت تبدو عبارة عن واحة شاسعة مترامية الاطراف على امتداد مئات الكيلومترات من ليبيا جنوبا حتى البحر الابيض المتوسط والجزائر شمالا .. ومنذ العهد القرطاجي عرفت تونس التي كانت تسمى افريقية بوفرة محاصيلها الزراعية وتنوعها وقبل ان تدمرها الحروب وقبل ان تتلف الكثير من غاباتها وحقولها ، وعرفت بجودة زيتها وزيتونها ورطبها وتمورها ووفرة انتاج حبوبها .

من ذلك تونس عرفت في العصر الروماني باسم مطمور روما اذ ان روما كانت تعول على القمح التونسي لضمان الحبوب اللازمة لغذاء ابنائها وابناء الجزء الاكبر من امبراطوريتها المترامية الاطراف ..

اكثر من ذلك فان تونس التي كانت توفر كل هذه القموح للرومان كانت تضمن القمح اللازم لسكانها الذين كانوا يبلغون في اوج ازدهارها في العصور العتيقة حوالي ١٢ مليون ساكن .

والان ما تنفك تونس تسعى الى استعادة مكانتها المرموقة في الانتاج الفلاحي .. باذلة في ذلك كل الجهود والامكانيات لتحقيق هذا الهدف الحيوي .

والنتائج التي تحصلت عليها تونس في هذا المضمار تمثل خير شاهد على سيرها في الطريق القويم وعلى سلامة السياسة التي تتبعها في هذا المسار .

ومجرد هذه الارقام عن انتاج الحبوب بتونس عبر العقود الاخيرة يعطينا فكرة دقيقة وحقيقية عن ذلك .

ـ خلال الفترة الممتدة من عامي ١٩٤٠ الى ١٩٤٩: لم يتجاوز انتاج القمح بتونس سنويا ٥,٥ مليون قنطار .

تونس اشتهرت بانتاجها الزراعي الوفير منذ اقدم العصور

ـ فترة ٥٠ ـ ١٩٥٩: كان الانتاج سنويا ٧,١ مليون قنطار .
ـ ٦٠ ـ ١٩٦٩: ٥,٣ مليون قنطار .
ـ ٧٠ ـ ١٩٧٩: ٩,٦ مليون قنطار .
ـ ٨٠ ـ ١٩٨٤: ١١,٢ مليون قنطار وفي عام ١٩٨٥ المنتهي سجل انتاج القمح بتونس رقما قياسيا : ١٩,٢ مليون قنطار .

ـ من جهة اخرى فان نمو الانتاج الفلاحي سجل وتيرة متزايدة بشكل مطرد ومشهود احيانا :

ـ ١٩٨٣: زيادة ٢,٧ بالمائة .
ـ ١٩٨٤: زيادة ١٢,٥ بالمائة .
ـ ١٩٨٥: زيادة ١٥ بالمائة .

ولم يأت هذا النمو الهام في الانتاج الفلاحي بصورة عفوية وانما كان نتيجة للمخططات والجهود المحكمة المتواصلة وكذلك تطور الاعتمادات المالية في هذا الميدان الحياتي .

ولقد سجلت هذه الاعتمادات عام ١٩٨٤ زيادة ١٧,٦ بالمائة عما كانت عليه في السنة السابقة وفي عام ١٩٨٥ بلغت الزيادة في الاعتمادات ١٩,٣ بالمائة ..

ومن اهم النتائج الملموسة لهذه السياسة الزراعية المكثفة والمتواصلة وقع تسجيل انخفاض كبير في العجز الغذائي بتونس .

ـ في عام ١٩٨٤ كانت قيمة هذا العجز ١٩٠ مليون دينار .

ـ وفي عام ١٩٨٥ انخفضت هذه القيمة الى ١٣٥ مليون دينار .

والجدير بالذكر بشكل خاص في هذا الموضوع ان تونس بانتاجها الهام من الحبوب خلال الموسم الاخير (حوالي ٢٠ مليون قنطار) حققت لاول مرة في تاريخها المعروف الحديث الاكتفاء الذاتي من الحبوب .

من جهة ثانية فان العام المنتهي كان عاما ممتازا جدا في سائر الانتاجات الفلاحية فالحمضيات بلغ محصولها اكثر من ٢٠٠ الف طن والتمور اكثر من ٥٢ الف طن وزيت الزيتون اكثر من ١٠٠ الف طن .

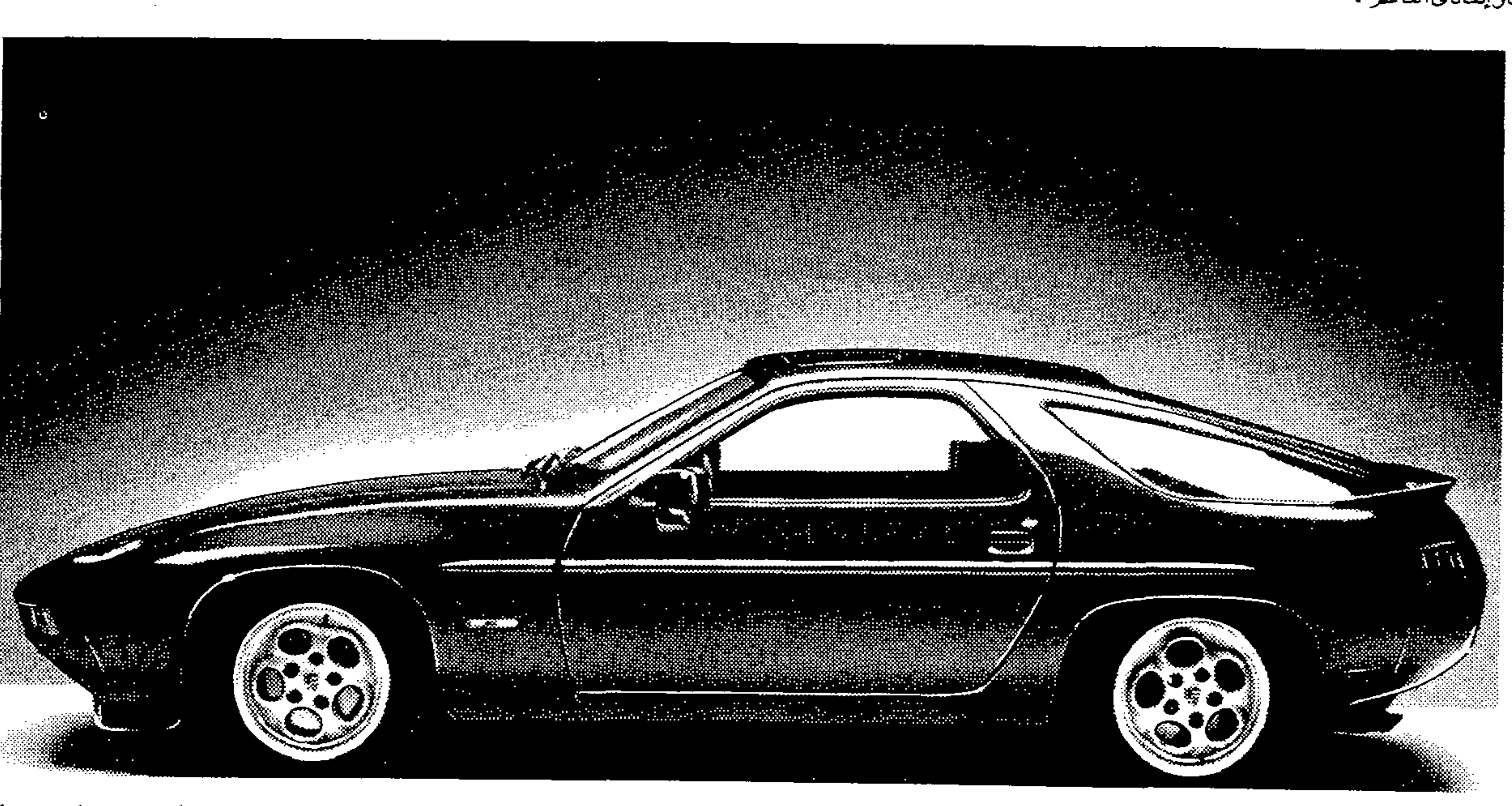
ورغم الامطار المحدودة في مطلع هذا العام الجديد ١٩٨٦ وفي اواخر العام المنتهي ١٩٨٥ فان الامال عادت من جديد فيما يتعلق بالنسبة الفلاحية الجارية اثر تساقط الامطار في الايام الاخيرة .. وعلى الله الاتكال .

تونس كانت مطمور اوروبا قبل قرنين

في كتابه القيم ـ سياسة حمودة باشا في تونس ـ يقدم لنا الدكتور رشاد الامام الاستاذ بالجامعة التونسية نماذج عديدة بالمراجع والمصادر الرسمية عن مدى ما بلغته تونس في مطلع العصر الحديث من ازدهار ووفرة انتاج .

في هذا الكتاب نقرأ بالخصوص ما يلي في هذا الموضوع : «يذكر القنصل البريطاني بتونس في احدى رسائله العامة (سنة ١٧٩٢) انه بسبب التصدير الى الخارج على يد التجار الاجانب ، نشطت البلاد التونسية اقتصاديا ، لقد عم الناس حماس شديد ، بل لهفة عارمة على تعميم زراعة الحبوب على مختلف انواعها ، وكذلك الزيتون ، وذلك لما لهذه المنتوجات من ارباح طائلة لازدياد الطلب الخارجي المستمر ، بسبب تضاعف الكميات المصدرة سنة بعد سنة » .. ثم يذكر القنصل البريطاني بعض الاحصائيات المتعلقة بعدد السفن التي ارست في موانىء تونس سنة ١٧٩١ لنقل الحبوب بقوله : «.. فرنسا استعملت ٢٠٨ سفينة تجارية ، واسبانيا استعملت ٦٤ سفينة ..» وفي ناحية اخرى قال القنصل ذاته : «ان السواحل التونسية من مدينة صفاقس الى مدينة عنابة جميعها اهراءات قمح لمدينتي مرسيليا وتولون..»

.. ويمضي الدكتور الامام مستعرضا المصادر والمراجع الى ان قال : «.. وقد عدد فرانك انواع المواد الزراعية التي تباع الى الخارج من تونس وهي متنوعة ويؤكد في ذلك على اهمية الحبوب بجميع انواعها وزيت الزيتون والتمور ويذكر دوفواز بعد وفاة حمودة باشا بحوالي ثلاثة اشهر ان تونس تبيع زيت الزيتون والحبوب الى مصر والى جميع البلدان الاوروبية ».. ويذكر نفس القنصل الانجليزي «انه في مدة شهر فقط دخلت الى موانىء تونس احدى وثلاثون سفينة اسبانية لنقل الحبوب التونسية» .



فايننشال تايمز

ماذا وراء زيارة بيريز للندن ؟

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يزور لندن لأنها الآن أفضل مكان لمعرفة تقديرات التفكير العربي تجاه قضية الشرق الأوسط.

إذ أن وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو أمضى نصف الاسبوع الماضي في محادثات مفصلة مع حكومات ثلاث من دول الخليج العربية، ثم عقد بعد عودته محادثات بحضور رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر مع العاهل الأردني الملك حسين.

وقد تركز جزء كبير من هذه المحادثات على تبادل الآراء عن مستقبل جهود العاهل الأردني الملك حسين لتشجيع الممثلين الفلسطينيين على الاشتراك في المفاوضات، وأفضل اطار يجب أن تأخذه هذه المفاوضات.

ونظراً لأن ريتشارد مورفي مبعوث الرئيس الامريكي موجود أيضاً في أوروبا، كما انه اجتمع بكل من بيريز والملك حسين على حدة خلال هذه الجولة الاوروبية، فان هذا يشير إلى وجود نشاط دبلوماسي كاف ليثير الآمال المتواضعة بوجود قوة دفع جديدة في عملية البحث عن السلام.

إلا أنه رغم ارتباط الحكومة البريطانية منذ مدة طويلة بالشرق الأوسط فانها لاتزال تقلل من أهميتها في التأثير على الأحداث.

وهذا التفكير البريطاني لا تشترك فيه دول المنطقة. إذ أن دعوة ثاتشر في العام الماضي لاثنين من أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في محادثات مع سير جيفري هاو وكذلك معارضتها العقوبات الأمريكية على ليبيا ورفضها السماح بمطاردة الارهابيين عبر الحدود لقيت تقديراً من دول الشرق الأوسط.

كذلك هناك نقاط مشتركة عريضة بين اعلان البندقية وخطة قمة فاس العربية لاحلال السلام في الشرق الأوسط وهي نقاط تتشابه أكثر من اتفاق اعلان البندقية مع بادرة الرئيس الأمريكي ريجان التي يبدو انها تعطي الفلسطينيين أقل مما يريدون في سعيهم من اجل تقرير المصير.

لوموند

موسكو تنتهج «سياسة الابتسامة» في تعاملها مع اليابان

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفرنادزه الى اليابان جاء فيه:

يتابع الاتحاد السوفياتي هذه الأيام هجومه الآسيوي عن طريق مرونة ديبلوماسية جديدة، بعد قرن تميز بالنزاعات بين الدول الاشتراكية. ومقابل تشدد وصلابة جروميكو، يبدو ان شيفرنادزه يفضل، من الناحية الشكلية على الأقل، ديبلوماسية الابتسامة. زيارته لطوكيو، حتى ولو انها لم تؤد الى تنقية الأجواء بين البلدين، فمن المتوقع ان تفتح عهدا جديدا في العلاقات الثنائية.

ففي اطار الظروف الجغرافية السياسية المختلفة، فان الزيارة التي قام بها شيفرنادزه يوم الاثنين ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي الى كوريا الشمالية اكدت هذا الاتجاه الجديد للديبلوماسية السوفياتية ونجاحها على حساب بكين والمعسكر الامريكي.

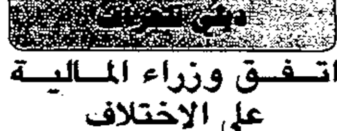
ونلاحظ بالفعل تقاربا بين كوريا الشمالية حليفة الصين المفضلة، وموسكو التي قدمت على ما يبدو بعض التنازلات، وهو تقارب تتسع ديناميكيته ويبدو متوازيا مع التقارب الذي نلاحظه بين بكين وواشنطن. كيم ال سونج، زعيم كوريا الشمالية، الذي شعر بأنه مهدد من جانب خيارات الشقيق الصيني في مجال الليبرالية الاقتصادية والسياسة الخارجية، خاصة وان سياسته قائمة اساسا على التنديد بالامبريالية الامريكية وتوحيد الكوريين، مال وفي خطوة لاعادة التوازن الى الشقيق السوفياتي.

وتساءلت «لوموند» تقول: هل يمكنه ان يتصرف عكس ذلك خاصة وان الصين لم تكف خلال السنوات الأخيرة عن تشجيع كوريا الشمالية على التفاهم مع اعدائها في كوريا الجنوبية؟ الصدفة التي وقعت الأسبوع الماضي تعزز شكوك بيونج يانج: ففي الوقت الذي وصل شيفرنادزه الى كوريا الشمالية، قامت سفينة حربية صينية وهي الأولى، بالاشتراك في مناورات مع قطع من الاسطول الامريكي السابع في بحر الصين وهي في طريقها الى شانغهاي.

واضافت «لوموند» تقول: منذ مايو (ايار) ١٩٨٤، تاريخ الزيارة الأولى التي قام بها كيم ال سونج الى موسكو، فان الأمثلة على هذا التقارب ازدادت. كيم سونج الثاني ابن الرئيس الحالي وخليفته سيترأس الشهر المقبل بعثة لبلاده الى المؤتمر السنوي للحزب الشيوعي السوفياتي.

في هذا التطور المميز، تعتبر القضايا الجغرافية ـ الاستراتيجية حاسمة ولكنها ليست كل شيء.

وختمت «لوموند» تقول: كل الدلائل تشير الى ان موسكو سجلت في حرب المواقع الاقليمية والدولية نقطة ضد كوريا الشمالية.



اتفق وزراء المالية على الاختلاف

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في تعليق لها على مؤتمر وزراء مالية الدول الصناعية الغربية الخمس الكبرى (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية) الذي انتهى قبل يومين في لندن ان الوزراء انفسهم قرروا في اجتماعهم السابق في واشنطن ان الدولار اقوى مما ينبغي ولا بد من خفض قيمته. وقد لجأ الوزراء آنذاك الى دعوة اجهزة الاعلام للاعلان عن ذلك وعن الخطوات التي يريدون اتخاذها من اجل تحقيق وجود «دولار ارخص».

اما في مؤتمرهم الأخير في لندن فقد ارادوا ان يتم كل شيء في هدوء ولذا فلم يقولوا شيئا بعد الاجتماع ويبدو انهم لم يتفقوا على شيء.

ولا ترى الصحيفة في هذا ما يثير الدهشة. اذ ان عملية خفض الدولار نجحت فعلا ـ واكثر مما هو متوقع لها ـ مقابل الجنيه الاسترليني والين الياباني والمارك الألماني. الا ان المشكلة الآن هي انه ليس هناك اتفاق بين الوزراء على ما الذي يجب فعله. فالألمان يقولون ان الامريكيين كانوا يأملون في التوصل الى اتفاق على اسعار الفائدة المصرفية يسعى الكل بموجبه الى خفض اسعار الفائدة على الاقتراض على ان يتحرك الامريكيون بسرعة اكبر من الآخرين في هذا الصدد مما سيؤدي الى المزيد من انخفاض قيمة الدولار. كذلك حاول وزير المالية الامريكية جيمس بيكر اقناع الالمان واليابانيين بخفض نسبة الضرائب في بلديهما من اجل تشجيع الاستهلاك. الا ان بريطانيا والمانيا الغربية لم توافق على خفض نسبة الفائدة في الوقت الذي وافقت الدول الثلاث الأخرى.

وهكذا لم يتحقق شيء. وتعتقد الصحيفة ان اوضاع الأسواق المالية الدولية لا تساعد على الخفض.





تايم

توقع ازدياد حجم الانتعاش الاقتصادي في اوروبا خلال العامين المقبلين

كشفت مجلة «تايم» في عددها الاخير انه يتوقع ان يزداد حجم الانتعاش الاقتصادي لاوروبا في العامين المقبلين فيما ستسجل نسبة التضخم في اوروبا انخفاضا حادا المقبلين نظرا لانخفاض اسعار النفط والمواد الاستهلاكية.

واشارت المجلة الى انه بالرغم من انخفاض سعر الدولار الذي يجعل الصادرات الاوروبية غالية في الولايات المتحدة فانه يتوقع ان يرتفع الفائض التجاري لاوروبا الغربية من ٢٥ مليار دولار في العام الماضي الى ٤٠ مليار دولار في العام الجاري.

وفي حال ركود الازدهار في الصادرات الاوروبية فان طلب المستهلكين وزيادة الاستثمارات الصناعية كفيلة بملء هذه الفجوة.

ودفعت هذه الاخبار الاقتصادية الجيدة المستهلكين الى رفع اسعار معظم السلع الاستهلاكية بشكل كبير في اوروبا في الوقت الذي حذر مدير مؤسسة كبيل الاقتصاد العالمي هيربرت جيرش من ان الازدهار الاقتصادي ليس كافيا لحل المشاكل العميقة في اوروبا مثل مشكلة البطالة.

وتبلغ نسبة البطالة في اوروبا ١٠,٥ بالمائة من مجموع اليد العاملة وتتصدر مشكلة البطالة قائمة المشاكل الاقتصادية والسياسية في اوروبا الغربية.

وتوقعت المجلة ان يؤدي انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة الذي اصبح نافذ المفعول في الاول من يناير (كانون الثاني) الحالي الى الحاق بعض الصدمات على المدى القصير بهاتين الدولتين غير ان المجلة توقعت انتصار الدولتين على هذه الصدمات والاستفادة القصوى من انضمامهما الى المجموعة الاوروبية.

وقالت «التايم» ان الظروف الاقتصادية الراكدة والرواتب المنخفضة الى حد ما في اسبانيا والبرتغال ستؤدي الى اعطاء المصدرين في هاتين الدولتين فرصة كبيرة في الاسواق الاوروبية.

الا انها توقعت ان يؤدي فتح الحدود الاقتصادية بين دول المجموعة الاوروبية الى اشتداد حدة التنافس بين الصناعات المحمية سابقا في هاتين الدولتين.

وذكرت المجلة انه من اجل تخفيف حدة الصدمات على اسبانيا والبرتغال فانه سمح لهما بتخفيض التعرفة الجمركية خلال فترة السنوات السبع المقبلة.

وترى «التايم» ان التنافس الشديد بين دول السوق الاوروبية المشتركة سوف يدفع بالقوى العاملة في هذه السوق وبالصناعات الوطنية فيها الى تحسين نوعية انتاجها عن طريق تشجيع الابداع ونوعية العمالة الجيدة المطلوبة.

الشرق الأوسط

Le Monde — The Express — Daily Telegraph — The Guardian — The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية تحمل عنوانا واحدا وهو الاتفاق الذي وقعته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على البدء في خطة مد نفق للسكة الحديدية تحت القنال الانجليزي لربط البلدين ولتحقيق هذا الحلم الذي كان اول من فكر فيه هو نابليون قبل مائة وثمانين سنة.

● اما الخبر الثاني الذي نال اهمية كبرى في عناوين الصحف فقد كان تدهور قيمة الجنيه الاسترليني اثر انخفاض اسعار النفط من بحر الشمال. وقالت «ديلي تلجراف» ان اسعار الفائدة في السوق المالية ارتفعت بنسبة واحد في المائة فوق النسبة الحالية وهي ١٢,٥ في المائة.

● وتابعت الصحف تطورات الأوضاع في اليمن الديمقراطية الشعبية فقالت صحيفة «الجارديان» ان خطوط المعركة اصبحت الآن واضحة وان وقفا جزئيا لاطلاق النار اعلن في مدينة عدن في الوقت الذي يصارع فيه السكان للحياة دون مياه او كهرباء.

● وخلت الصحف فيما عدا ذلك من اي اخبار خارجية اذ طغت على صفحاتها الأولى. ومن اهم هذه الأخبار التصويت في مجلس العموم على الزيادات الجديدة في ضريبة البلديات واعتراض عدد كبير من نواب حزب المحافظين الحاكم على برنامج الحكومة في هذا الصدد وتصويتهم ضده.

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت تطورات الأوضاع في اليمن لكن اهم اخبار «نيويورك تايمز» كانت الانقلاب العسكري الذي وقع في دولة ليسوتو ـ التي تحيط بها جنوب افريقيا من كل جهة ـ وذكرت الصحيفة ان جنوب افريقيا قررت اثر ذلك رفع الحصار عن ليسوتو.

● ونشرت «واشنطن بوست» تقريرا مفصلا عن حياة السود في الولايات المتحدة لمناسبة الاحتفالات الرسمية بيوم الزعيم الزنجي الذي اغتيل قبل ١٨ عاما، مارتن لوثر كنج.

● ومن اهم اخبار «وول ستريت جورنال» ان سورية نقلت جنودا مظليين الى لبنان وتأييد رئيس الوزراء الدانمركي اجراء استفتاء على التغييرات المقترحة على معاهدة السوق الأوروبية المشتركة، ووقف المحادثات الجارية بين كوريا الشمالية والجنوبية لتطبيع العلاقات بينهما.

«هيرالد تريبيون»: واخيرا بدأ تجسيد الحلم

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «هيرالد تريبيون» على قرار الحكومتين البريطانية والفرنسية الشروع في تنفيذ نفق القنال الانجليزي لربط الجزر البريطانية بالقارة الأوروبية مباشرة بالسكة الحديدية فقالت:

بعد مرور حوالي قرنين من الزمن على تقديم اول مشروع لشق نفق تحت القنال الانجليزي في عهد نابليون جاءت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وفرانسوا ميتران الرئيس الفرنسي ليجسدا هذا الحلم القديم عندما اعلنا في مدينة ليل انهما خولا «مجموعة شركات القنال» البدء في العمل في مد سكة حديدية اعتبارا من العام القادم.

واذا ما سارت الأمور على ما يرام فان القطارات ستبدأ في السير على تلك السكة خلال سبع او ثماني سنوات وستصبح بريطانيا اقرب الى القارة الأوروبية مما كانت عليه في اي عهد في التاريخ من الناحية الجغرافية والاقتصادية وربما حتى في الطريقة التي سيشعر بها مواطنو الدولتين تجاه الآخرين.

واشارت الصحيفة الى وصف ميتران المشروع بأنه «تصور عظيم للمستقبل». ووصف ثاتشر له بأنه ذو «قيمة تاريخية» ثم قالت: ان كلتا الحكومتين قبلتا في الواقع ضرورة وجود هذا الاتصال المباشر بين بلديهما منذ عدة سنوات. اذ ان الاستراتيجية والتكنولوجيا والسياسة في تغير مستمر بعد ان كان البريطانيون يخشون من احتمال تدفق الجيوش الأوروبية الغازية عبر مثل هذا القنال في الماضي.

وعرضت الصحيفة للتطورات التي مر بها مشروع نفق القنال خلال السنوات الثلاثين الماضية ثم للطرق المختلفة التي اقترحت لتنفيذه ومضت تقول: ان الحلم اصبح حقيقة الآن يمثلها خط من السكة الحديدية. اما ربط البلدين بخط بري للسيارات فهو حلم آخر للمستقبل ربما يبدأ مع بداية القرن المقبل.



واشنطن ترفض طلبا اسرائيليا لزيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية

ذكرت مصادر حكومية امريكية ان الادارة الامريكية قررت رفض طلب اسرائيلي يتعلق بزيادة جوهرية في المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل للسنة المالية ١٩٨٧ وانها تطالب اسرائيل بارجاع ٥١ مليون دولار من مساعدات اقتصادية تم تقديمها عن السنة المالية ١٩٨٦.

ونسبت صحيفة «الواشنطن تايمز» الى تلك المصادر الامريكية قولها ان هذه الاجراءات تأتي بسبب مواجهة الادارة لمعركة لم يسبق لها مثيل داخل الكونجرس حول الميزانية تمخضت عن قانون «غرام ريدمان» لمعادلة الميزانية الذي صدر اخيرا.

ويقضي قانون ريدمان باجراء تخفيضات بنسبة ٤,٣ بالمائة في برنامج المساعدات الخارجية للسنة المالية الحالية ١٩٨٦.

وقالت تلك المصادر ان اسرائيل لم ترجع ٥١ مليون دولار من اصل ١,٣ بليون دولار تسلمتها كمساعدات اقتصادية عن السنة المالية الحالية ١٩٨٦ واما بالنسبة للدول الاخرى فسوف يتم اقتطاع ستة بالمائة من المساعدات المقررة لها.

وابلغت هذه المصادر الحكومية الامريكية الصحيفة بان الادارة الامريكية قررت ابقاء مستوى المساعدات لاسرائيل عن السنة المالية ١٩٨٧ على نفس مستواها للعام الحالي اذ حصلت هذا العام على مساعدات اقتصادية بقيمة ١,٣ بليون واخرى عسكرية بقيمة ١,٨ بليون دولار غير ان اسرائيل تطالب بزيادة اكبر في المساعدات الامريكية المقدمة لها.

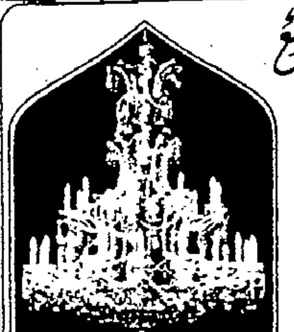
واشارت الى ان اسرائيل تطالب بزيادة في المساعدات العسكرية بقيمة ٢,٣ بليون دولار وحوالي بليوني دولار في المساعدات الاقتصادية.

وذكرت ان الادارة الامريكية قررت كذلك ابقاء مستوى المساعدات المقدمة لمصر على مستوياتها للعام المالي الحالي ١٩٨٦ والبالغة ١,٣ بليون كمساعدات عسكرية وبليون دولار كمساعدات اقتصادية.

وسيتم عرض مذكرة المساعدات الخارجية للعام ١٩٨٧ امام الكونجرس في بداية الشهر القادم لدراستها.

واشار مسؤولون في الادارة الامريكية الى انه على الرغم من قوة اللوبي الاسرائيلي الا ان هناك عدة عوامل هذا العام قد تعين اقدام الكونجرس على زيادة المساعدات المالية التي تطالب بها اسرائيل.

وقال اولئك المسؤولون نقلا عن اوساط المخابرات الامريكية ان المساعدات العسكرية المقدمة لاسرائيل تكفيها لمواجهة ما سماه باي تهديد عربي وبسهولة دون الحاجة الى زيادة تلك المساعدات.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs



لبنان: الربط والفصل بين الوطن والنظام

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز تذكر اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ عند التطرق الى ابداء رأيه في ما حدث في لبنان خلال الاسبوع الاخير . الوزير شاء ان يوحي بان اتفاق دمشق الموقع في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥ قد لحق بالاتفاق المشار اليه أعلاه وربما ضمن مفاهيمه عن «رد الرجل» او «الانتقام» او «المعاملة بالمثل» او «التشفي» .

الوزير اميركي وهو يتحدث بما هو المفهوم الاميركي الرسمي . اذا كان قد شاء ان يتسرع في اصدار حكمه على الامور فهو تاليا سيتعلم اكثر فاكثر تحمل النتائج . قصده الواضح ان سوريا التي عطلت اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل تحت الرعاية الاميركية هي سوريا التي تتجابه الان مع تعطل الاتفاق الثلاثي اللبناني الذي جرى في رعايتها . هذا هو مفهومه او هذا هو مفهوم الناس عن مفهومه .

الاتفاق بين نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقه نيابة عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» هو اتفاق بين ثلاث فئات مسلحة ذات مفاهيم سياسية ونظامية وذات وجود اساسي في الشارع السياسي والميليشوي . فاذا كان «اتفاق الناقورة» استهدف العلاقات الدولية بين لبنان واسرائيل وجرى التوقيع عليه وسط احتلال عسكري اسرائيلي لنصف الاراضي اللبنانية ، فان اتفاق دمشق استهدف العلاقات اللبنانية الداخلية ومن زاوية الفهم بوجوب وضع حد للاقتتال الداخلي والانتقال الى نوع من نظام موقت في المسيرة الى النظام الدائم الذي سيقوم في الدولة اللبنانية .

الرابط بين الاتفاقين موجود والفاصل بينهما كذلك موجود .

فواشنطن التي زينت لنفسها ان قيام علاقات لبنانية – اسرائيلية «طبيعية» يؤدي الى عودة لبنان الى ما كان عليه ، هي بلا شك واشنطن التي كشفت عن محاولتها استغلال التهدم اللبناني في سبيل تدعيم الموقف الاسرائيلي ومن غير اكتراث لنوع التهدم اللبناني الذي ادى حكما الى تهدم النية لخدمة اسرائيل .

ما ليس مفهوما بعد هو كيف كان يجوز لواشنطن الاعتقاد بان اصلاح الحال بين لبنان واسرائيل هو الذي يصلح الحال ضمن لبنان ، ولو ضمن الاعتراف بان المداخلات الاسرائيلية في لبنان كانت في ذلك الحين – ولا تزال الى الان عبر بقايا الاحتلال العسكري – ذات شأن في توفير نوع من الرواق اللبناني .

بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي فالثابت الان من كلام شولتز ان واشنطن لم تكن راضية عنه ، وهذا طبيعي .

فالاتفاق هو برعاية سوريا والاتفاق هو بين ثلاثة اطراف متناحرة سلاحيا على الساحة كما ان الاتفاق يضم طرفا قال علنا انه كان مضطرا في ما سبق الى التعاون والتعامل مع اسرائيل وانه الان يرتضي الخيار العربي وعن طريق سوريا بالتحديد .

الطرف المقصود هو «القوات اللبنانية» الذي عبر عنه ايلي حبيقه فيما كان لا يزال رئيسا للهيئة التنفيذية . الراهن ان حبيقه ، بعدما مشى هذه الخطوة ، كان من المتوقع له ان يتعرض لشيء مجهول ، وهذا المجهول تحول الى معلوم في اقل من اسبوعين .

●●●

ما لم يدخل جورج شولتز في تفاصيله هو ان الذي الغى اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ هو نفسه الذي عطل اتفاق ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ . انه رئيس الجمهورية امين الجميل في الحالين ، ولو ان ظروفه في التعامل مع الاتفاقين ليست واحدة .

فرئيس الجمهورية كان امامه اتفاق ١٧ ايار جاهزا للتوقيع بعد الموافقة عليه بالاغلبية في مجلس النواب وهو الذي ماطل في التوقيع وبقي على هذه المماطلة نحوا من تسعة اشهر حتى شباط (فبراير) ١٩٨٤ على اثر معركة الضاحية البيروتية التي انتهت الى عودة بيروت بيروتين والى مطالبة اركان بيروت الغربية باستقالته من الرئاسة .

انما رئيس الجمهورية كان يقف هذه المرة امام اتفاق ٢٨ كانون الاول غير المعروض بعد على مجلس النواب والمعقود بين ثلاث فئات ميليشيوية لبنانية داخلية وليس بين دولتين ، اضافة الى انه لم يقل انه ضده بالكامل بل ضد مسألتين تتعلقان به :

الاولى انه كرئيس للجمهورية مطلوب منه الموافقة باسم الدولة على اتفاق بين ثلاثة اطراف ميليشيوية لا تمثل النظام من الناحية الدستورية .

والثانية انه كرئيس للجمهورية اعتبر ان له موقفا من مسألة الشخص الذي يمارس التوقيع على الاتفاق الثلاثي ، ومن زاوية فهمه انه هو الذي يمثل الطائفة المارونية ، او من زاوية فهمه ان ايلي حبيقه لا يمثل الشارع السياسي الماروني ، او من زاوية فهمه بان حزب الكتائب هو المؤهل لهذا الدور الشعبي غير الرسمي ، او من زاوية فهمه بانه هو – ابن مؤسس الكتائب بيار الجميل – الشخص المؤهل شعبيا ورسميا لقول الكلمة الفصل نيابة عن طائفته ، او من زاوية مفهومه الطبقي أو الاجتماعي عن المؤهلين لممارسة هذه المهمة .

حتى هذه اللحظة فان اتفاق دمشق غير ملغى . على النقيض من ذلك فان الذين تولوا المسؤوليات في «القوات اللبنانية» بعد ايلي حبيقه يقولون انهم ليسوا ضد الاتفاق ويسعون الى ابلاغ دمشق برأيهم ، فيما رئيس حزب الكتائب ايلي كرامه يؤكد بدوره ان حزبه ليس ضد الاتفاق .

اذن لماذا جرى كل هذا الذي جرى ؟ الجواب على ذلك هو في اطار العنصر الشخصاني اولا وفي اطار المفهوم السياسي القاضي بالمطالبة ببعض التعديلات السياسية على الاتفاق الذي ينال الوصف بانه «اتفاق على نظام جديد» .

المسألة الشخصانية حدثت على الشكل المعروف وسط عنف دموي قوي وانتهت الى استبعاد ايلي حبيقه وعشرات آخرين من مراكز مسؤولياتهم في «القوات اللبنانية» فيما الكلام لا يزال عن ابقاء الملف الشخصاني مفتوحا لأية احتمالات في آماد قريبة او متوسطة او بعيدة بسبب خلفيات العلاقات او الممارسات او الطموحات .

المسألة المتساوية في الاهمية هي تلك المتعلقة بالمفهوم السياسي .

رئيس الجمهورية يعتبر ان نص الاتفاق الثلاثي يمس بالصلاحيات التي هي حاليا لرئاسة الجمهورية ومن زاوية فهمه او تعلقه بالصلاحيات التي كانت سائدة منذ نيل الاستقلال في العام ١٩٤٣ . المسألة هي في النهاية مسألة استمرار ما هو موجود مقابل مسألة تغيير متدرج وموقت في مسيرة التغيير الجذري اللاحقة .

ما هو ثابت حتى الان هو تمازج الاطارين الشخصاني والسياسي – النظامي في معظم تفاصيل عناصر الحسم التي حصلت في «المنطقة الشرقية» وكذلك استمرار هذه الامور ضمن هذين الاطارين . فالاشخاص الذين كانوا يدعمون ايلي حبيقه في مسراه التفاوضي المؤدي الى اتفاق دمشق هم الاشخاص الذين اصبحوا «غير مرغوب فيهم» والذين يتركون «المنطقة الشرقية» الى «المنطقة الغربية» او سوريا او فرنسا ، وهؤلاء قد يزدادون عددا مع مرور الوقت كما قد تبرز بينهم اسماء لمن كانوا يتنعمون بالتبجيل الدائم .

ولكن ولما كان الاطار السياسي يحتاج الى اشخاص ، وربما بقدر ما يحتاج الى مسألة المبدأ ، فان الاطار الشخصاني سيبقى في هذه المرحلة الاطار الاهم . المعنى البسيط لذلك هو الاعتماد على مهلة زمنية معينة لمعرفة من ذا الذي يبقى ومن ذا الذي يجري استبعاده بين الذين كانوا تقليديا حتى الان اركان القرارات والفاعليات والنفوذ والتأثير . بالفعل ، فان الذي يجري الان في هذا النطاق غير قليل وربما يحدث ما هو اكثر منه في اي مستقبل قريب وبما يعني ان الانقلاب في المفاهيم مرتبط بمدى الانقلاب في الاشخاص .

●●●

الاساس في هذه الفترة هو التالي : عند اقتراب نهاية السنة الحادية عشرة لما يسمى الحرب اللبنانية ، يمكن القول ان المسألة وصلت الى مرحلة تغيير او لا تغيير في النظام اللبناني . هذه الحرب مرت على قضايا وامتزاجات واشتراكات محلية واقليمية ودولية كثيرة ، ليس اقلها التعريب والاحتلال الاسرائيلي والتدويل بكل ما هو معروف من التفاصيل ، لكنها الان وبشكل حازم صارت في مرحلة البحث في النظام بالذات .

السائد من القول ان الدولة نالت الكثير من التقهقر وان الوطن نال الكثير من الدمار وان الشعب نال الكثير من المآسي غير المعقولة التصور ، فيما هذا النظام التقليدي المعروف هو الذي نال القدر الاقل من التقهقر او التدمر وانه حمل في نفسه القدرة على الاستمرار وبطريقة التضحية بكل شيء في سبيل انقاذ نفسه .

في هذا الكلام شيء كثير من الصحة بقدر ما فيه الكثير من ابراز الاستعداد للانطلاق على الاجهاز على ما يمكن الاجهاز عليه من النظام نفسه . بمعنى ابسط ، فان المعركة انفتحت الان على النظام نفسه بعدما انفتحت في الماضي على الشعب نفسه وعلى الطاقات الاقتصادية وعلى المنجزات الاعمارية وحتى على مفهوم الدولة . كل الذي تزعزع وتهدم واحترق وذاب في كفة ، والنظام في كفة .

كأنما النظام كان المقصود من الاساس لكنه لم يتعرض للمواجهة المباشرة وانما تعرض لكل الجانبيات التي حطمت الاسس البشرية والاقتصادية والادارية والاعمارية في سبيل الانتهاء اليه . اذا ما جاز الحديث عن «المخطط» فربما يكون هذا بالذات ما كان مقصودا عبر كل هذه السنوات الطويلة . واذا ما جاز الكلام عن «المخطط» لتنفيذ هذا «المخطط» فاصحاب الذكاء وصلوا الان الى الاوراق المكشوفة .

لا بأس . على الاقل صار اللبنانيون عارفين الان بالمهمات المطلوبة منهم وربما كذلك بالتضحيات التي يتوجب عليهم اداؤها او التهرب منها . لا مانع من القول الان – ولو تنظيريا – انه كان الاجدى ابلاغ اللبنانيين منذ السنة الاولى لحربهم الاحدى عشرية بانه يتوجب عليهم التعامل مع العمل على تغيير نظامهم اذ ربما كان كثيرون قد افادوا هذا المنحى قبل ان يموتوا بلا طعم .

●●●

النظام كلمة واسعة ، لكنه في الاقل يعني الانتظام في الدولة والوطن ضمن الاتجاه الرامي الى تحقيق العيش الكريم ضمن العدالة والمساواة اللتين تجعلان من مجمل الشعب كتلة متفاهمة ومتفقة وموحدة الاهداف والرؤى .

قد كان من الصعب افهام عدد من اللبنانيين واقناعهم بان النظام السائد في جمهوريتهم هو الامثل والافضل . المثل الذي يقول انه لا يحك جلدك مثل ظفرك هو الاقرب الى واقع ما كان قائما والى ما لا يزال بعضه سائدا الى الان .

وقد كان من الصعب على اركان النظام اللبناني الاقتناع بان نظامهم غير قابل للاستمرار بل وقابلا للانفجار بهم تحديدا ، وهذا لم يكن عائدا الى قلة ذكائهم في التعامل مع امور مصيرية تتعلق بهم مباشرة بل كان عائدا الى مفاهيمهم التقليدية حول التعاملات التقليدية التي اعتبروها مرضية لمختلف انواع الانسان اللبناني .

في اقل الحسابات ، فان هذه المعادلات نجحت في المرحلة التأسيسية للدولة والنظام لكنها تحولت بالتدرج الى ضعف اصاب النظام فيما هي تحولت بالتدرج الى قوة اعتمدها الداعون الى تغيير النظام . التغيير والتعديل في الانسان والمجتمع كانا العنصر الاساسي في هذه القوة المتعاظمة ، فيما «التحجر النظامي» كان العنصر الاساسي لضعف النظام نفسه .

ما وصل اللبنانيون اليه الان هو التعامل والتجابه المباشران مع المسألة الاساسية التي هي مسألة النظام . الخيار ليس سهلا عند كثيرين لكنه من الوقائع المطروحة التي تستوجب المعالجة والحل . فاذا كان الاتفاق الثلاثي هو الاساس لذلك فلا بد عندئذ من التعامل مع بنوده . واذا كان هنالك اي سبيل آخر ، وربما عبر اشخاص آخرين او مؤسسات اخرى او اية عناصر اخرى ، فالحل هو في التعامل مع مبدأ التغيير في النظام ، وهو ما صار الان المسألة الاساسية .

التشنجات الكلامية الحاصلة الان لدى هذا الطرف او ذاك هي من الاشياء الجانبية ، والتشنجات السلاحية الحاصلة حاليا في بعض المناطق هي من الاشياء المحسوبة عناصر ضاغطة او تفاوضية . في نهاية الحسابات فان «الخطوط الحمر» غير قليلة في الشؤون السلاحية الداخلية والاقليمية والدولية كما انها غير قليلة في وسائل التعامل مع تغيير النظام .

الراهن ان المسموح في السعي الى ممارسة تغيير النظام لا يزال بعيدا عن حدود «الخطوط الحمر» وبما يسمح بالمداخلات الآيلة الى تحقيق عدد من الاهداف . انما السؤال المفتوح لكل انواع الاجوبة هو ذاك الذي يحدد نوعية وكمية الاشخاص المسموح بالاستغناء عنهم ودون تحديد مباشر لاولئك الاشخاص او للمواقع التي ينتمون اليها .

الثابت هو ان مسيرة التغيير حاصلة بالتدرج ووفق «مخطط» مفهوم وضمن تفاصيل تتمدد وتتقلص بحسب الحاجة الى تجنب الانزلاق وترسيخ المواقف والمواقع . جورج شولتز انسان وينتهي ، اما لبنان فهو وطن ويدوم .

يوميات

أحمد بهاء الدين

زعماء الطوائف

الحرب الاهلية اللبنانية افرزت زعامات جديدة في طوائف دون غيرها...

أوضح نموذج هو، نبيه بري، الذي برز كزعيم جديد للشيعة، إذ ورث تنظيم «أمل» من المرحوم الامام موسى الصدر، وزاد من قوته وأهميته.

ومن الدروز، برز وليد جنبلاط كزعيم غير منازع للدروز، بعد اغتيال ابيه، كمال جنبلاط.

من الموارنة، ظهرت زعامات جديدة وبقيت زعامات قديمة، فهي اكثر فئة مليئة بالزعامات : فقد بقي كميل شمعون (٨٥ سنة) حتى الآن. وبقي بيير الجميل حتى توفي. وبقي سليمان فرنجية وكان اول من حاول فرض زعامة جديدة هو بشير الجميل، الذي قتل ابن وحفيدة سليمان فرنجية، وقضى على «النمور»، ميلشيات كميل شمعون، وفرض زعامته على الموارنة جميعا بالقوة المسلحة، وانتخب رئيسا للجمهورية. ولكنه اغتيل قبل توليه الرئاسة، وبقي في الساحة امين الجميل الأخ الذي صار رئيسا للجمهورية بعد مصرع اخيه. ولكنه يختلف عنه في اشياء كثيرة، وانشقت الكتائب وظهرت اسماء تناقس آل الجميل : اشهرها سمير جعجع وايلي حبيقة، وقد تغيرت التحالفات المارونية بسرعة. فقفز «ايلي حبيقة» من حيث كان متهما بمذبحة صبرا وشاتيلا الى حيث انفرد بالتوقيع – كماروني – على وثيقة الحل السوري، ولكنه لم يلبث ان هزم عسكريا على يد قوات جعجع والكتائب، فانسحب وطار الى باريس.

ومن السنة لم تظهر أي زعامة جديدة، لان طائفة السنة لم تحمل السلاح بوجه علم. فلم تظهر إلا قيادات محلية مثل مصطفى معروف سعد في صيدا، وابراهيم قليلات في جزء من بيروت. ومن اجل ذلك، ربما، لم يظهر على مائدة توقيع اتفاقية دمشق زعيم من السنة، لانهم لم يحملوا السلاح، إذ اعتبروا الفلسطينيين في وقت من الاوقات جيشهم المسلح.

ولا شك ان لهذا «التخلخل» في قيادات الطوائف، وعدم وجودها من جيل جديد بين كل الطوائف على السواء.. مما يجعل الاتفاق على اي صيغة لبنانية جديدة، غير صيغة ١٩٤٣ اكثر صعوبة.

فكما ان هناك من يمثل الدروز دون منازع، ومن يمثل الشيعة دون منازع لا بد من ظهور من يمثل الموارنة دون منازع، ومن يمثل السنة دون منازع خصوصا وان الطائفتين الاخيرتين هما تاريخيا عماد الكيان اللبناني وصاحبتا المسؤولية الأولى فيه.

وقبل ان تتمخض الاحداث عن قيادات معترف بها في هاتين الطائفتين سيظل اقرار صيغة جديدة امرا بالغ الصعوبة.

رأي الشرق الأوسط

المسألة التفاوضية

بعض الأوساط الدبلوماسية في اوروبا الغربية يتساءل بنوع من التعجب عن هذا المعنى الموسع الذي يجري اعطاؤه لتحركات عدد من السياسيين في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية والشرق الأوسط ضمن ما تجري تسميته المسعى الى الحل السلمي. هذه الأوساط تعتقد ان كل ما يجري ليس الا اضاعة او كسبا للوقت من جانب الساعين الى تنفيذ عدد من الأشياء المقصودة في الأساس.

من بين المسائل التي تثيرها هذه الأوساط ان الجدل قابل للاستمرار الى ما لا نهاية حول مسألة اشتراك الفلسطينيين في اية مفاوضات، خاصة من زاوية تمييز اي فلسطيني من انه مع منظمة التحرير او مستقل عنها. في الأساس فان الفلسطيني غير المتسيس ليس هو الذي يقوم بأية مفاوضات سياسية، كما انه – فيما لو فعل – ليس قادرا الا التكلم اصالة ونيابة عن نفسه فقط.

اما مسألة اعتراف هذا الطرف بذاك الطرف، والعكس بالعكس، فهي اشبه بملهاة يعرف اصحابها انها لا تقود الى اي شيء، ما دام التحيز المسبق هو سيد الموقف. في هذا الاطار فالمتعارف عليه لدى ذوي النفوذ في العالم هو عدم احقاق التكافؤ في النظر الى الفلسطيني والاسرائيلي وتاليا دعم كل ما هو اسرائيلي عمليا ومن ثم التلفظ ببعض الكلام غير الملزم حيال الفلسطينيين.

في نهاية المطاف فان قليلين من الواقعيين يعرفون حق المعرفة ان ما جرى في فلسطين لا ينتهي بمفاوضات سياسية تصدر عنها التزامات ثابتة. فالصراع اساسي ومصيري وتاليا فانه من الصعب ايجاد الحل له الا بالانهيار الكامل لواحد من الطرفين الأساسيين. عبر التاريخ الوف الأمثال على المتغيرات المصيرية الماحقة.

وصل بريطانيا بأوروبا

بعد طول جدل اتفق البريطانيون والفرنسيون على تحقيق الاتصال بين البلدين بواسطة نفقين تحت بحر المانش مخصصين للسكك الحديد وحدها. المسافة بين البلدين عبر البحر هي خمسون كيلومترا والعمل سيبدأ في العام ١٩٨٧ وسينتهي في العام ١٩٩٣ والاكلاف في التقدير الحالي هي مليارات ونصف المليار استرلينية.

الوف العمال سيشتغلون في المشروع وشركات انتاج الصلب والاسمنت ستستفيد والمدن الساحلية القريبة من المشروع ستنتعش. طبيعي ان هنالك اعتراضات شعبية بسبب تزايد عدد القطارات او بسبب تعطل بعض البحارة عن العمل، وهذا كله متوقع.

الباقي من الكلام هو ترك المجال مفتوحا لنفق آخر للسيارات في وقت لاحق. في الاصل هذه رغبة بريطانية لم توافق عليها فرنسا ومن باب القول ان قيادة خمسين كيلومترا في نفق قد تؤدي بسائقي السيارات الى خسارة التحكم بأعصابهم وكذلك بسبب وجوب سحب دخان السيارات وحقن النفق بالهواء النقي.

اذن فالمشروع المتعلق بالسيارات لا يزال موضع دراسة ونقاش. بعض من الكلام المتداول هو الاستعاضة عن النفق بالردم الترابي. فبحر المانش لا يزداد عمقه على معدل ثلاثين مترا، وفي الامكان ردم خمسين كيلومترا بعرض ستين مترا او مئة متر مع لحظ موقع لجسر عال حتى تمر البواخر الكبرى من تحته.

مثل هذا المشروع، لو تحقق، يلغي مسألة التحكم بالأعصاب والتخلص من الهواء الفاسد والحاجة الى الهواء النقي، كما ان الردم الصخري والترابي هو الارخص تكلفة والأضمن في حسابات الارهاب والسلامة المسيطرة حاليا على اذهان كثيرين من المسؤولين. كل المشاريع قابلة للبحث.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الطلاق من غير سبب

القارىء ب. مجاور بعث برسالة يقول فيها: لو ان انسانا طلق زوجته الشابة لغير سبب معقول سوى رغبته في الزواج باخرى. وهذه المطلقة الشابة ليس لها من يقوم بشانها ويهتم بتزويجها. فالى من تذهب هذه المراة التعيسة، وماذا يطلب منها الاسلام ان تفعل. وفي غالب الامر لا يوجد بيت مال يرعى هؤلاء النساء، كما لا توجد مؤسسات خيرية تهتم بشانهن. ولا داعي لان اذكر ان الشرع لا يعطيها حق مقاضاة زوجها للحصول على نفقة حتى تتزوج او تجد عملا؟

ونجيب القارىء الفاضل ـ مستعينين الله عز وجل ـ أن اهل الفهم والفقه في دين الله عز وجل يعتبرون مثل هذا الطلاق يدور بين الكراهة والتحريم لانه طلاق من غير حاجة يزيل النكاح المشتمل على المصالح المندوب اليها فيكون مكروها، او هو ضرر بنفسه وزوجته واعدام للمصلحة الحاصلة للزوجين من غير حاجة فيكون حراما لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار».

فاذا نظرنا الى العلاقات الكثيرة التي تتاثر بهذا الطلاق، كان وقعه الاجتماعي كذلك سيئا على المجتمع الاسلامي الذي اراد الله عز وجل له ان يتمتع بالاستقرار والمودة والصلات الكريمة. والزواج جعله الله احد هذه الوسائل لما يترتب عليه من ترابط الاسر واتصالها وتقاربها واشتراكها في كثير من الحقوق والواجبات. ولذلك حينما جاء رجل الى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يشكو اليه بانه لا يحب زوجته ويريد طلاقها قال له عمر: اولم تبن البيوت إلا على المحبة؟ فاين الجوار والتذمم؟ فامير المؤمنين يشير الى النواحي الاجتماعية والعلاقات الانسانية التي تتاثر بالطلاق.

ومع هذا فان الاسلام لم يشا ان يجعل الرجل غلا في عنق المراة يسيء اليها ويؤذيها ويحيف عليها في حقوقها وتجبر على البقاء معه طول حياته. كما لم يشأ ان يجعل المراة طوقا في عنق الرجل يرغم على الحياة معها. ذلك ان الزواج ولاء ومحبة وتلاؤم. فمتى تحققت هذه الاهداف كان ذلك خيرا وبركة ونعمة من نعم المولى عز وجل. اما اذا لم تترتب عليه هذه المقاصد الانسانية التي تجعل الحياة رحلة سعيدة، فان الله عز وجل اباح للزوجين ان يفترقا فراق الادب والخلق الكريم **«وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته، وكان الله واسعا حكيما».**

ومتى افترق الزوجان وانقضت عدة الزوجة لم تعد هناك صلات تربط الرجل بالمراة. فهي تعود الى حياتها الاولى في رعاية من كان يرعاها قبل زواجها. وليس الزواج وثيقة تامين للمستقبل. فإن هذا المفهوم بعيد عن الواقع وبعيد عن روح الاسلام التي تحرص على طهارة المجتمع وبعده عن الممارسات المشينة. وقد سبق ان اوضحنا ان المراة المسلمة لا تترك وحدها. فهي فرع شجرة قائمة. والقول بأنه لا يوجد احد حول المراة يرعاها، قول لا يسانده واقع. فانها لم تهبط على الزوج من السماء، وانما تربت وترعرعت على الارض بين قوم هم اقاربها. فعودتها اليهم هو الوضع الطبيعي. والاسلام لم يجعل الطلاق عائقا عن زواج المراة او سبة في جبينها. وإنما هو وضع انساني طارىء يعالج كما يعالج اي طارىء في الحياة.

والدول التي اوجبت على الزوج ان ينفق على زوجته تجيء في النهاية لتتحمل هي هذا العبء لأن دخول الازواج لا تفي بحاجتهن. وكثيرا ما يشجع هذا الوضع على ممارسات وتصرفات شاذة وخطرة. اما شذوذها فهو استمراء البعض ان يعيش على كسب البعض الاخر مع إقامة علاقات غير قانونية وغير كريمة، وخطرة لانها تثير الحنق والكراهية وتدفع الى الجريمة. حين يرى الرجل مطلقته تطالبه بنفقة ويستمتع بها رجل آخر. علينا ان نتذكر ذلك كله قبل ان نجعل من الزواج غلا في اعناق الناس ووسيلة من وسائل الفرار والتنفير من حياة زوجية تنتهي الى سجن مدى الحياة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٣٩	٥.٤٣	٥.١٢	٥.١٤	٥.٢٠	٤.٥٩	٥.٥٨	٥.٥٩	٥.٥١	٤.٥٨	٤.٥١	٥.٣٠	٥.٢٢	٥.٣٣	٦.٤٦	٥.٢٣	٦.٠٤	٦.٠٣
الشروق	٧.٠١	٧.٠٧	٦.٣٦	٦.٣٨	٦.٥١	٦.٢٩	٧.٢٨	٧.٢٩	٧.١١	٦.٢٦	٦.٢١	٦.٥٠	٦.٣٢	٧.٠٣	٨.٢١	٦.٥٠	٧.٣٥	٧.٥٠
الظهر	١٢.٣٢	١٢.٣٣	١١.٥٢	١٢.٠٤	١٢.٠٩	١٢.٠١	١٢.٤٤	١٢.٣٨	١٢.٣٧	١١.٥٠	١١.٥٠	١٢.٢٢	١٢.٢١	١٢.٢٠	١.١٧	١١.٥٩	١٢.٣٨	١٢.٢٢
العصر	٣.٤٢	٣.٣٩	٢.٤٥	٣.١٠	٣.٠٣	٣.١٧	٣.٢٨	٣.١٣	٣.٤٣	٢.٥٢	٢.٥٦	٣.٢٠	٣.٢١	٢.٥٧	٣.٤٩	٢.٤٦	٣.١٨	[illegible]
المغرب	٦.٠٥	٦.٠١	٥.٠٦	٥.٣٢	٥.٢٣	٥.٤٦	٥.٥٢	٥.٣٥	٦.٠٣	٥.١٣	٥.١٢	٥.٥٠	٦.٠٢	٥.٢٧	٦.١٠	٥.٠٦	٥.٣٩	[illegible]
العشاء	٧.٣٥	٧.٣١	٦.٢٥	٧.٠٢	٦.٤٤	٦.٥٥	٧.٢٠	٧.٠٣	٧.٣٣	٦.٤٣	٦.٤٢	٧.١٥	٧.٠٢	٦.٤٧	٧.٤٠	٦.٢٩	٧.٠٤	٦.١٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٤٦	٥.٥٣	٦.٤٤	٦.٥٦	٦.٢٤	٥.٤٨	٦.١٣	٦.٢٤	٦.٠٧	٦.٢٠	٦.٣٧	٥.٢٨	٦.٤٩	٦.١٨	٥.٣٨	٥.٤٨	٥.٣٤	٥.٥٢	٥.٥٣
الشروق	٨.٣٦	٧.٣٠	٨.٣٠	٨.٣١	٨.٠٧	٧.٣٣	٨.٠٠	٨.١٠	٧.٥١	٨.١٥	٨.١٨	٦.٥٤	٨.٣٤	٨.٠١	٧.١٣	٧.٢٠	٧.١٠	٧.١٤	٧.٣٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢.٥٥	١.٣٧	١٢.٤٨	١٢.٠٧	١٢.١٩	١٢.٣٨	١٢.٣٦	١٢.٠٠	١٢.٢٢	١٢.٠٦	١٢.٥٣	١٢.٣٨	١٢.٠٩	١٢.٢١	١٢.٠٣	١٢.٣٤	١٢.١٨
العصر	[illegible]	[illegible]	٢.٥٣	٤.٠١	٣.٠٥	٢.١٨	٢.١٣	٢.٤٢	٢.٣٧	١.٢٢	٢.٠٣	٢.٥٤	٢.٤٨	٢.٥٣	٢.٤٢	٢.٥٩	٢.٣٣	٣.٣١	٢.٢٨
المغرب	[illegible]	٥.١٢	٤.١٩	٦.٢٣	٥.٢٧	٤.٤٠	٤.٣٦	٥.٠٤	٤.٥٩	٣.٤٣	٤.٢٥	٥.١٥	٥.١١	٥.١٤	٥.٠٣	٥.٢٠	٤.٥٥	٥.٥٢	٥.٠٠
العشاء	٧.٣٣	٦.٤٥	٦.٥٩	٧.٥١	٧.٠٤	٦.١٨	٦.١٨	٦.٤٤	٦.٣٨	٥.٣٢	٦.١٠	٦.٣٦	٦.٤٧	٦.٥٢	٦.٣٢	٦.٤٦	٦.٢٦	٧.٠٩	٦.٣٦

أضواء على أمراض الجراثيم في الطب الإسلامي «٣»

أمراض الفيروسات والباكتريا

بقلم: د. الفاضل العبيد عمر

تقدم الطب تقدما كبيرا منذ استخدام المجهر الذي مكن الأطباء من الكشف عن كثير من الجراثيم. واذا كنا اليوم لا نتصور كيف يمكن للطب أن يكتشف علاجا لمرض من الامراض ما لم يمكن عزل جرثومه، ومعرفة خصائصه، فإن الأطباء المسلمين الأوائل حددوا كثيرا من الأمراض الناجمة عن انتقال الفيروسات والجراثيم والبكتريا. كما يتبين في هذه الحلقة الثالثة والأخيرة من بحث الدكتور الفاضل العبيد عمر:

بالطبع عرف العالم الفيروسات كجراثيم دقيقة ممرضة للانسان والحيوان والنبات بعد ان تم اكتشاف المجاهر وخاصة المجهر الالكتروني، حيث ساعد هذا المجهر على دراسة هذه الاحياء الدقيقة. واستطاع العلماء أن يدرسوا اشكالها وابعادها، وطرق تكاثرها، ومحتويات خلاياها وتركيبها. وكل هذه المعلومات كانت خافية على الاطباء والعلماء ايام ازدهار الحضارة الاسلامية في الشرق والاندلس. ولكن هذا لم يمنع الاطباء المسلمين الاوائل من وصف اعراض وعلامات وعلاج الامراض المعدية الخطيرة التي كانت منتشرة في زمانهم، والتي نعرفها نحن اليوم بأمراض الفيروسات.

الجدري

الجدري مرض فيروسي عرفه الاطباء منذ اقدم العصور. ويسببه فيروس معقد في تركيبه، ويقارب حجمه حجم خلية الباكتريا الصغيرة. ومن ثم فان من الممكن رؤيته بالمجهر الضوئي العادي، بالاضافة الى المجهر الالكتروني. وقد كان الجدري من الاوبئة الفتاكة المنتشرة في جميع انحاء العالم، الى ان أمكن القضاء عليه تماما من كل انحاء المعمورة حسب ما جاء في اعلان هيئة الصحة العالمية عام ١٩٧٨م.

وقد استطاع ابو بكر الرازي ان يسهم بباع طويل في التعرف على داء الجدري. فقد ذكر الدكتور علي عبد الله الدفاع في كتابه «لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الاوائل» أن مقالة الرازي عن الجدري طبعت اربعين طبعة باللغة الانجليزية وحدها ما بين عام ١٠٧٨ ـ ١٨٦٦م. وأن هذه المقالة استفاد منها جميع الاطباء في جميع الامم. ويعتبر الرازي اول من وصف هذا المرض وصفا دقيقا، وتمكن من التفريق لأول مرة في تاريخ الطب بين داء الجدري وداء الحصبة، فقد كان الاطباء قبله يعتبرونهما شيئا واحدا. ونالت دراسات الرازي الاستحسان في الاوساط الاوروبية، حيث علقت صورته في كليات الطب الاوروبية بما في ذلك كلية الطب بجامعة باريس.

ويقول احمد علي الملا في كتابه «اثر العلماء المسلمين في الحضارة الاوروبية»: «اعترف بفضل الرازي الغربيون وعلماء امريكا وجامعاتها، وخصصت جامعة برنستون الامريكية افخم ناحية في اجمل ابنيتها لمآثر الرازي». واستطاع ابو بكر الرازي توضيح سبب الجدري حسب الامكانيات المتوفرة في ذلك الوقت، ووصف الابدان المستعدة للجدري، والاوقات التي يكثر فيها هذا المرض، ووصف اعراض الجدري بدقة، وفرق بينها وبين اعراض مرض الحصبة، وتكلم عن الاحتراس من الجدري قبل حدوثه، والطرق الكفيلة بالحد من انتشاره.

فأما الاوقات التي يكثر فيها الجدري فيعتقد الرازي انها اواخر الخريف واول الربيع، وفي الصيف عند هطول الامطار وعند هبوب الرياح الجنوبية. ولاحظ الرازي ان الهواء العفن يساعد على انتشار هذا المرض. وقد ثبتت هذه الحقيقة علميا في الطب الحديث بأن مرض الجدري ينتقل من المريض الى السليم عن طريق الجهاز التنفسي، حيث يصل الى صدر المريض من الهواء الملوث بفيروس الجدري، ومن ثم يصل الى الدم ويسبب داء الجدري. وقد تمكن الرازي ايضا من وصف إصابة العين والحلق، والاذن والانف والمفاصل بالجدري وما يتبع ذلك من مضاعفات. وقد تبين صدق هذه المعلومات بالعلم التجريبي في هذه الايام.

اما الشيخ احمد بن محمد البلدي فقد وصف ايضا اعراض الجدري، وقدم وصفا دقيقا لمرض الحميقاء، وهو مرض فيروسي ايضا، يعرف في ايامنا هذه بمرض الجدري الكاذب او جدري الماء.

يعتبر مرض الحصبة والذي يسببه فيروس دقيق، من اكثر الامراض عدوى في العالم. وهذا الداء لايزال ينتشر في كل انحاء الدنيا بين الاطفال دون سن السنتين. وهو من اكثر الامراض فتكا بالبشرية، وبالاخص اذا دخل المرض بلادا ليست لاهلها حصانة ومناعة ضده. واكبر مثال على ذلك ان داء الحصبة، عندما دخل الى جزر فيجي بالمحيط الهادي على ايدي المستعمرين، قضى على الملايين من مواطني تلك الجزر، حيث انعدمت المناعة ضد الحصبة.

وقد وصف ابو علي بن سينا مرض الحصبة وذكر انها تكثر في زمن الربيع. ويضيف ابو بكر الرازي انها تحدث ايضا في الجفاف وايام الصيف، وتمكن من وصف اعراض الحصبة، كالحمى والحكة في الانف والفتور والارق. ووصف علامات المرض باحمرار العينين والوجنتين، وجفاف اللسان، واحمرار جسد الطفل، وغلظة صوته، والم في الحنجرة والصدر ودموع في العينين. وجاء في كتاب «تاريخ طب الاطفال عند العرب» حديث الرازي في التفريق بين الجدري والحصبة، حيث يقول: «إن الحصبة انما تكون حمرة في سطح الجلد، وليس لها عمق البتة. والجدري يبدو مستديرا وله نتوء. ومتى اشتبه عليك فلا تحكم الا بعد هذه الحالة بيوم او يومين، فان لم يظهر نتوء فليس يجب أن تحكم بأنه جدري». ويقسم الرازي طفح الحصبة الى انواع حسب لونه. واخطر انواع الحصبة هي ذات الطفح الاخضر والبنفسجي اللون. واسلم الحصبة هي التي ليست شديدة الحمرة.

ويقول الدكتور محمود الحاج قاسم محمد عن ذلك: «ان ما ذكره الرازي عن الأخضر والبنفسجي قد يدعو الى الاستغراب، ونعتقد انه قصد بذلك الاحتقان الشديد الذي يصحب الطفح عندما تكون الاصابة شديدة، والذي تبقى آثاره بعد الشفاء احيانا بألوان مميزة، قريبة من الاخضر والبنفسجي». واستطاع احمد بن محمد البلدي وصف اعراض الحصبة، وفرق بينها وبين الجدري، وأوضح المناعة التي يحصل عليها المريض بعد شفائه من الحصبة كما ذكرنا انفا.

وهناك أمراض اخرى تسببها الفيروسات، واستطاع الأطباء المسلمون الأوائل التعرف عليها. من ذلك داء الكلب الذي يسببه فيروس دقيق يعيش في الاعصاب والمخ، وينتقل للانسان من الحيوانات المسعورة، كالكلاب والقطط والحمير والذئاب والثعالب والخفافيش وهكذا. فقد وصف كمال الدين محمد بن موسى الدميري، المتوفي ١٤٠٥ في كتابه «حياة الحيوان» داء الكلب وصفا جيدا. وهو بذلك كان له السبق في وصف هذا المرض، قبل العالم لويس باستير الفرنسي الذي اكتشف اللقاح المستخدم ضد داء الكلب.

وقد تمكن ابو بكر الرازي من وصف مرض شلل الاطفال الذي يسببه فيروس من فصيلة الفيروسات المعوية التي تدخل جسم المريض عن طريق الفم ثم تصل للامعاء ومن هناك تنتقل الى النخاع الشوكي وشبكة الاعصاب المركزية حيث يسبب الفيروس الشلل غالبا في الاطراف السفلى عند الاطفال. وأوضح الرازي ان هذا الشلل قد يحدث في طرف واحد، أو في الجسم كله، كما انه يمنع الطفل عن المشي والحركة، وتضعف العضلات وتصاب منابت الاعصاب. وحدد بدقة موضع الداء، حيث ذكر ان ذلك يحدث في الاعصاب الحسية والاعصاب الحركية. وقد تقدم الرازي اكثر من ذلك فوصف علاج شلل الاطفال بالتمارين والحمامات المائية والتدليك. وهو بذلك اورد أدق الحقائق عن هذا المرض. وهي حقائق لايزال الأطباء يعملون بها حتى اليوم، وتدونت في الكتب الدراسية الطبية التي ينال منها طلاب الطب والاطباء المعرفة.

امراض الباكتريا

اشار أطباء المسلمين الاوائل الى الباكتريا على انها آفات وجراثيم وميكروبات. ولكنهم لم يدركوا كنهها لانها احياء دقيقة، يلزم للتعرف عليها استخدام المجاهر الضوئية والالكترونية، وهذا بلا شك شيء مفقود في زمانهم. ورغما عن ذلك فقد تحدثوا عن امراض معدية تسببها الباكتريا الطبية.

ومن تلك الامراض مرض الكزاز وهو المتعارف عليه اليوم بالتتانوس. ومن المعلوم انه مرض تسببه باكتريا من فصيلة المطثيات. وتحدث الاصابة به نتيجة لتلوث جرح بالتراب، لان بذيرات الميكروب موجودة في التربة وخاصة التربة الزراعية.

وقد جاء في كتاب «تاريخ طب الاطفال عند العرب» ان ابا بكر الرازي وصف حالة كزاز في طفل نتيجة إصابته بجرح، فقال: «كان صبي اصابه نخس في الجانب الايسر من عضده في العضل. فوضع عليه الطبيب دواء قد امتحنه في جراحات اخرى، فتشنج الغلام ومات، لان جراحته لم تكن واسعة لكن كانت نخسة». وبهذا يطالب الرازي بتوسيع الجرح في حالة مرض الكزاز. وقطعا هذه حقيقة علمية صحيحة، لازال الاطباء ينصحون بها حتى اليوم.

أما احمد بن محمد الطبري فقد وصف داء الكزاز بوجود اصطكاك في الاسنان، وبروز في العينين، واضطراب في الجسم، ويعاني المريض ايضا من الارق وعسر في البول. ونبه الطبري الى خطورة الداء حيث يؤدي إلى الموت في كثير من الأحيان. وطالب ايضا بالبحث على جسم المريض عن الجروحات الخفية او الظاهرة، التي هي السبب في حدوث هذه الحالة. وكل هذه اوصاف دقيقة تنسجم تماما مع المعلومات الطبية لدينا اليوم.

وهناك من تحدث عن داء الجمرة الخبيثة او الحمى الفحمية. وهذا المرض تسببه باكتريا عصوية متجرثمة، لها بذيرات موجودة في التربة الزراعية، حيث تلوث الكلأ والمرعى، ومن ثم تصيب الماشية والجمال والاغنام، وبالتالي يصل الداء للانسان. وهو مرض فتاك سريع العدوى، وله خطورة كبيرة على حياة المريض. ويقول الدكتور محمود الحاج قاسم محمد إن ابا علي بن سينا هو اول من اشار الى مرض الجمرة الخبيثة في التاريخ، حيث وصف اعراضه في كتاب «القانون».

اما الطاعون فقد ورد ذكره كثيرا في كتب الطب وغيرها منذ صدر الاسلام. فعن عائشة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال «غدة كغدة البعير يخرج في المراق والابط». والمراق لغة هي اسفل البطن. وهذا الحديث الشريف يؤكد ما حققه الطب الحديث بأن الطاعون فعلا يصيب الغدد اللمفاوية في الابط والمنطقة الاربية اسفل البطن. وهنا تتضخم الغدد، وتتكاثر فيها الباكتريا العصوية المسببة للمرض، وهي تنتمي الى فصيلة اليرسينات حسب مصطلحات الطب الحديث.

وقد اورد ابن قيم الجوزية في كتاب «الطب النبوي» جانبا من اوصاف الطاعون، فذكر ان فيه خراجات وقروحا واوراما رديئة. وتحدث ابن القيم عن السبب الفاعل لهذا الداء وارجعه الى فساد الهواء، وهذا يتماشى مع الطب الحديث، حيث تكون العدوى عبر الجهاز التنفسي كما اوردنا سابقا. وقد ورد في الحديث الشريف «انه بقية رجز أرسل على بني اسرائيل». ونحن نعلم ان بني اسرائيل عندما عصوا الله تعالى ارسل عليهم الحق عز وجل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. وظل هذا الحديث النبوي غامضا الى ان اكتشف الطب الحديث ان الطاعون ينتقل الى الانسان من الجرذان المريضة عن طريق براغيث معينة، تعض الاجزاء المكشوفة من جسم الانسان. وتدخل الباكتريا بالتالي الى البدن.

واستطاع الطبيب الاسلامي ابن الخطيب الغرناطي (١٣١٣ ـ ١٣٧٤م) ان يصف عدوى الطاعون سنة ٧٤٩ هـ واعترف بذلك العالم الالماني ماكس مايرهوف. واكد ذلك الطبيب الاسلامي ابن خاتمة حسب ما جاء في كتاب «تاريخ طب الاطفال عند العرب».

وهناك داء الالتهاب السحائي او الحمى المخية الشوكية والتهابات المخ، وهذا مرض تسببه باكتريا مكورة تنتمي الى فصيلة النايسرات او المكورات البنية. واحيانا نجد باكتريا عديدة وفيروسات تتسبب في داء الالتهاب السحائي. وتحدث الاصابة عامة في الاغشية السحائية المحيطة بالمخ والنخاع الشوكي، وينتج عن ذلك ارتفاع في درجة الحرارة وتشنج في العنق والاطراف السفلى، وربما تحدث مضاعفات تؤدي الى الغيبوبة، وهبوط غدد فوق الكلى ثم الموت. ويقول الدكتور محمود الحاج قاسم ان الالتهاب السحائي والتهاب الدماغ كانا يعرفان قديما باسم مرض العطاس. وقد وصفه ابو بكر الرازي واحمد بن محمد البلدي.

اما مرض الجذام فهذا مرض معد ومزمن، تتسبب فيه باكتريا من فصيلة العصيات الفطرية تشبه الى حد بعيد جرثوم السل. وله انواع مختلفة من الناحية الاكلينيكية. ويعرف أيضا باسم داء الاسد، لان وجه المريض يكون شبيها بوجه الاسد. واول من وصف الجذام هو يوحنا ابن ماسويه المتوفي سنة ٨٥٧م. وتمكن من وصف أعراضه وعلاماته، وطرق العدوى به وطرق علاجه. وتطرق الى هذا الموضوع العديد من الاطباء المسلمين الاوائل فيما بعد. ويعتبر يوحنا بن ماسويه من أطباء المسلمين القدماء الذين كان لهم باع طويل في علوم الطب.

الحمى والالتهابات

يحدث ارتفاع درجة حرارة الجسم او الحمى كعرض في كثير من الامراض الناتجة من الالتهابات والامراض التي تسببها الجراثيم باختلاف انواعها كالباكتريا والفيروسات والفطريات والركتسيات والكلامديا وخلافها. وهي دليل على حدوث الالتهابات والعدوى، ووسيلة من الوسائل الدفاعية التي يلجأ اليها البدن لكي يتخلص من الجراثيم التي دخلت اليه. وقد عرف الاطباء المسلمون الحمى منذ صدر الاسلام، ووصفوها في كتبهم، وحددوا طرق علاجها وتخفيفها. فقد استعمل ابو بكر الرازي الماء البارد لتخفيف الحمى، وإنزال درجة حرارة الجسم. وهذا هو المتبع اليوم في كل المستشفيات والمراكز الصحية لتخفيف الحرارة الشديدة الناتجة من ضربات الشمس وغيرها من الالتهابات والامراض.

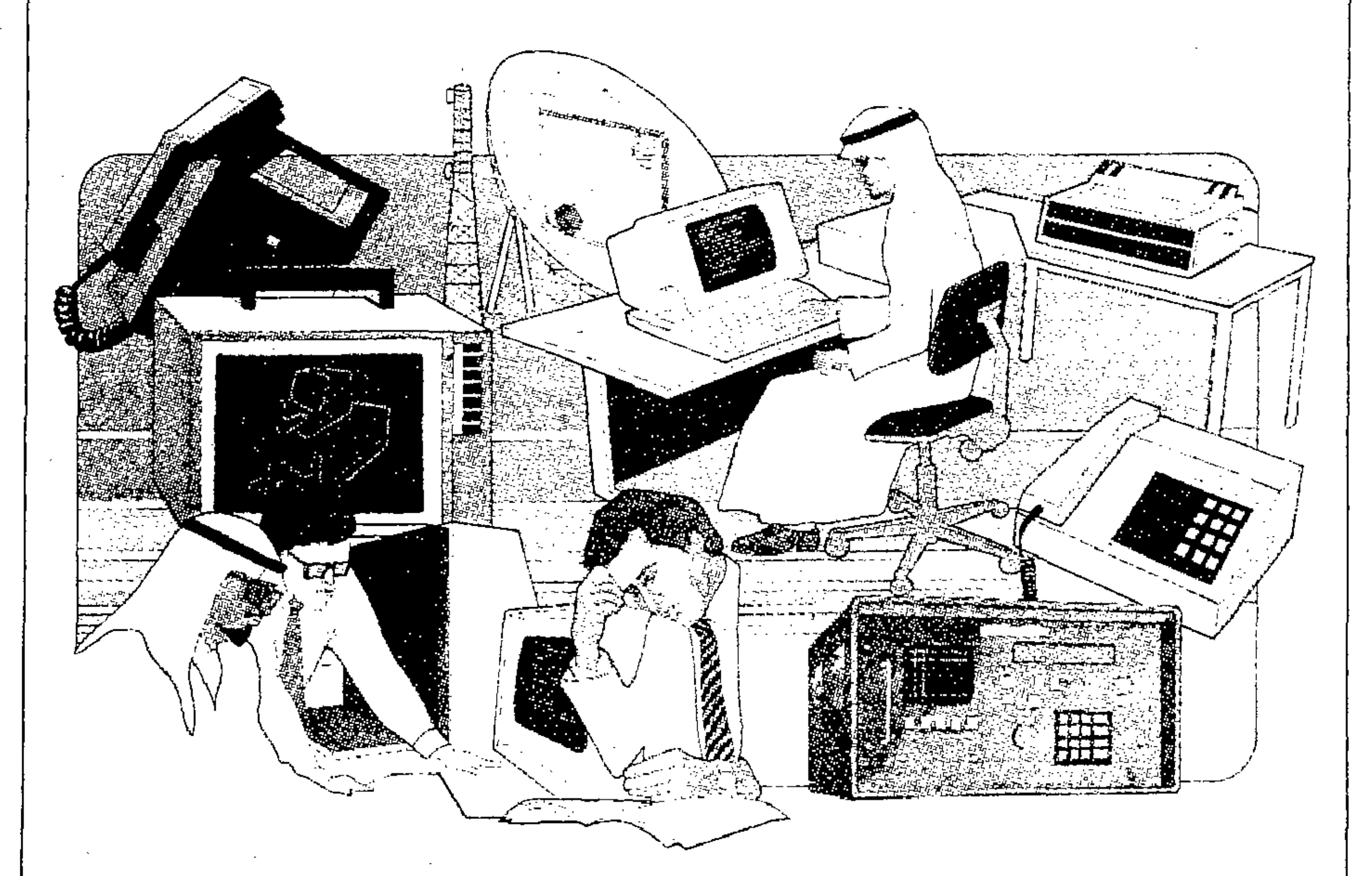
وتطرق الأطباء المسلمون أيضا الى الرمد والالتهابات الصديدية التي تصيب العين. وهذه التهابات تنتج من تلوث العين بالجراثيم والميكروبات نتيجة لعدوى من شخص مريض، إما عن طريق مباشر او غير مباشر او بواسطة ذباب المنزل. وقد وصف عبد الله بن القاسم الاشبيلي الرمد الحبيبي والرمد الصديدي. ووصف ابو بكر الرازي التهاب الاجفان واورامها. وجاء ابن الازرق ليوضح طبيعة الرمد المعدية.

ونجد ان التقرحات التي تصيب الفم في الكبار والصغار تحدث من الاصابة بالجراثيم المعفنة من الباكتريا مثل المكورات العنقودية والسبحية والمكورات البنية والحلزونيات والعصيات الفطرية، وعصيات الجمرة الخبيثة وغيرها من الفطريات كالمبيضات البيض. وهذه التقرحات قد تكون حادة ومؤلمة للمريض. ومن الاطباء المسلمين الذين تعرضوا لهذا الامر ابو بكر الرازي الذي وصف تقرحات الفم عند الاطفال، واوضح اعراضها بالاحمرار الشديد المصحوب بالالم وجريان اللعاب. ووصف التقرحات ذات اللون الابيض والتي تسببها المبيضات البيض، كما عرفنا من الطب الحديث. وتمكن ايضا ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن خالد المعروف بابن الجزار القيرواني من وصف تقرحات الفم وخاصة تلك التي تسمى بالقلاع.

وهكذا يتبين لنا المجهود العلمي الذي ساهم به الاطباء المسلمين الاوائل في مجال الطب الباطني فيما يتعلق بامراض الجراثيم والامراض المعدية.

دعاء اليوم

اللهم اني أتيتك مقرا على نفسي بالاساءة والظلم، معترفا بأن لا حجة لي ولا عذر. أتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة، فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم، هب لي فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي يا مجيب دعوة الداعين.



الامير سعود بن نايف نائبا للرئيس العام لرعاية الشباب

الرياض - واس - صدر امر ملكي بتعيين الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائبا للرئيس العام لرعاية الشباب بالمرتبة الممتازة وفيما يلي نص الامر:

الرقم أ / ١٦١ التاريخ ١٤٠٦/٥/١١هـ.

بعون الله تعالى نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ١٠ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨ امرنا بما هو اتي:-

اولا - يعين الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائبا للرئيس العام لرعاية الشباب بالمرتبة الممتازة.

بطولة الأندية الاسيوية لكرة القدم:
الاتحاد السوري أمام بانكوك التايلندي اليوم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:-

تدخل بطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم يومها الرابع اليوم ويلتقي ضمن مباريات فرق المجموعة (ب) فريقا الاتحاد الحلبي (بطل سورية) وبانكوك بانك (بطل تايلند). وتعتبر المباراة الاخيرة للفريق التايلندي الذي خسر مساء اول امس امام فريق داوو الكوري الجنوبي، اقوى فرق البطولة.

فريق الاتحاد الحلبي صدرت تصريحات انهزامية من رئيس بعثته ومدربه تفيد بأنه حضر باعداد متواضع ومتأخر لهذه البطولة، وانه يعتبر ان مباريات البطولة بمثابة اعداد له لتكملة مباريات الدوري السوري حيث يحتل المركز الثالث في الترتيب العام.

ومن اشهر لاعبي فريق الاتحاد السوري حارس المرمى الدولي الاحتياطي عبد الناصر عباسي واللاعبون جهاد اشرفي وانور ازمرلي وماهر صابوني ومحمد كاجان. وقد تخلف عن مشاركة الفريق لاعباه الدوليان محمد حقلان وعبد القادر كردغلي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جموعا غفيرة من ابناء الجالية السورية يستعدون لمساندة فريقهم اليوم والذي يعتبر صاحب قاعدة جماهيرية كبيرة في مدينة حلب السورية.

فريق بانكوك بانك ظهر بمستوى متواضع للغاية مساء اول من امس امام فريق داوو الكوري وكان قريبا من تلقي هزيمة قاسية لولا لجوء اللاعبين الكوريين للاستعراض على انغام موسيقى جمهورهم وخوفهم على اقدامهم من الالتحاق مع اللاعبين التايلنديين كعادة اللاعبين المحترفين.

ومن المتوقع ان يمثل الفريق التايلندي اليوم نفس مجموعته التي تضم شيرياك صانع وفيشيانيا، ووست وتليغا وسوسبيج ويزوردون سيبا وبايرون باتلر وياكدي شلو وشاليت ياكابون وبارشيت جونجري «هداف الفريق» وشلد شعيد ويونم سكسولت وفي حالة خسارة الفريق التايلندي اليوم فعليه ان يحزم حقائبه استعدادا للعودة الى بانكوك حسبما قررت اللجنة المنظمة.

مستوى مذهل لداوو الكوري

استطاع فريق داوو الكوري الجنوبي ان يكون في مستوى التوقعات التي رشحته ليظهر بمظهر فني متقدم وتمكن من الفوز على فريق بانكوك بانك بسهولة بثلاثة اهداف مقابل هدف وقدم افراده عرضا جماعيا مذهلا يؤكد انهم محترفون ويجيدون واجباتهم في الملعب ويمتلكون مهارات فنية مميزة.

وقد برز من الفريق هدافه الدولي تي هوكي الذي احرز هدفين في شباك الفريق التايلندي.. وكذلك اللاعبان اوبونج شيخ الظهير الايمن ونوبوجت بارك كابتن الفريق وقلب الدفاع.

برز من الفريق التايلندي في مباراة اول من امس حارس المرمى شيرياك صانج والذي يحرس مرمى منتخب شباب تايلند الذي لعب في نهائيات كأس اسيا في ابوظبي في الموسم الماضي ويمتاز بالرشاقة وخفة الحركة والاستعراض مما جعله قريبا من قلوب المشاهدين.

تيجا برليان الأندونيسي يكسب إيست بنجال الهندي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز مساء امس فريق تيجا برليان الاندونيسي على فريق إيست بنجال الهندي بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الأمير عبد الله الفيصل في اليوم الثالث لبطولة الاندية الآسيوية لكة القدم.

وجاء هدفا المباراة في الشوط الثاني في الدقيقتين ٧٢ و ٧٧ بواسطة المهاجمين الاندونيسيين بابانج نور وساووت توبينج.

وبهذه النتيجة يتصدر فريق تيجا برليان فرق المجموعة «أ» بفارق هدف عن فريق النادي السعودي بينما يغادر الفريق الهندي المسابقة نهائيا.

وسيلعب الفريقان السعودي والاندونيسي مباراتهما الختامية يوم غد (الخميس) لتحديد المركزين الأول والثاني.

حكم سعودي في نهائي كاس العالم

● علمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعلن قائمة اسماء حكام مباريات الأدوار النهائية لمسابقة كاس العالم التي ستقام في المكسيك في صيف هذا العام وتشمل القائمة اسم الحكم الدولي السعودي فلاج شنار مما يعد كسبا كبيرا لبلده والعرب.

وكان الشنار قد شارك في قيادة مباريات نهائي كاس العالم للناشئين في الصين الشعبية في العام الماضي وتلقى شهادة تقدير على مستواه الفني المشرف وكذلك اختياره للمشاركة في ادارة المباراة النهائية في تلك البطولة بين منتخبي نيجيريا والمانيا الغربية.

رسالة الكويت الرياضية

لقاء القادسية واليرموك اليوم

الكويت - «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

تقام في الرابعة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم مباراة واحدة في الدوري العام الكويتي لكرة القدم للدرجة الاولى بين القادسية واليرموك. وتشكل اهمية للفريقين اللذين خسر كل منهما مباراته السباقة: القادسية أمام الفحيحيل ١/٢ واليرموك امام الكويت صفر/٢، وكلاهما في حاجة الى رصيد الفوز بالمباراة. ليعززا بها موقفيهما حيث تعني الخسارة بالنسبة لكل منهما فقدان الأمل في استمرار المنافسة على البطولة بالنسبة للقادسية، والبقاء ضمن فرق الدرجة الاولى لليرموك. ولهذا سيلعب الفريقان بروح المباراة الفاصلة التي تحدد موقف كل منهما في المسابقة.

القادسية في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة واليرموك الاخير من بداية الدوري حتى الان وله نقطة واحدة. واستطاع القادسية ان يتخلص من عقدة اليرموك في القسم الاول الذي فاز فيه ٣/٢ ولم يقتنع اليرموك بهذه النتيجة لتعرضه لظلم التحكيم وسيسعى اليوم من أجل تعويض هذه الخسارة.

بينما سيعمل القادسية على تأكيد احقيته بالفوز واحراز النصر، وهذا سيجعل المباراة ساخنة مثيرة وصعبة لطرفيها.

ويلعب القادسية بدون فيصل الدخيل المصاب والموجود حاليا في القاهرة. ومن المحتمل ان يجري مدرب اليرموك تعديلا على طريقة وتشكيل فريقه بعد قناعته بان طريقته الدفاعية وضعت الفريق في آخر الدوري بمفرده.

وعلى صعيد مباريات الدرجة الثانية استطاع فريق النصر امس الاول ان يوقف انطلاق فريق التضامن بعد ان تعادل معه ١/١ ان تقدم التضامن بهدف احرزه خالد شبيب في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني حتى الدقيقة ٣٢ التي احرز فيها عيد عبد الله هدف التعادل للنصر.

وبهذا فقد التضامن نقطتين وارتفع رصيده نقطة وله ٢٣ نقطة وظل في صدارة الدوري والنصر له ١٢ نقطة واحتل المركز الثالث بفارق الاهداف.

صرح خالد الحربان أمين سر اتحاد كرة القدم، حول احتجاج العربي على نتيجة مباراته في القسم الثاني مع الكويت بسبب استئناف الحكم اللعب من مكان غير حدوث الخطأ ونتج عن هذا تسجيل هدف للكويت غير نتيجة المباراة بأن لجنة المسابقات بحثت احتجاج العربي ورأت الاستئناس براي لجنة الحكام من الناحية القانونية وذلك في اجتماع مشترك يعقد لهذا الخصوص خلال اليومين المقبلين.

الناصر مرافقا لمنتخب السعودية في كأس الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:-

طلبت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي للعبة الموافقة على ترشيح الحكم عبد الله الناصر حكما مرافقا لمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي الثامنة، والحكم الدولي فلاج الشنار للمشاركة في ادارة مباراتي منتخب نجوم آسيا مع منتخب المجر.

كما طلبت اللجنة من الامير فيصل الموافقة على ترشيح الحكام عبد الله الناصر وعبد الله الرزقان وحمد الحميميدي لدورة صقل الحكام الدوليين غير الحائزين على الشارة الدولية التي ستعقد بدمشق خلال الفترة من ٥ الى ١١ فبراير (شباط).

ودعت اللجنة الحكام الدوليين السابقين فهد الدهمش وغانري كيال وعبد الرحمن الموزار الى التعاون معها كمراقبين فنيين لمباريات الموسم المقبل، كما دعت اللاعبين والاداريين والصحافيين واصدقاء ممارسي كرة القدم الى تفهم المشاق التي يتكبدها الحكام في مناسبة السنة الدولية للحكام عام ١٩٨٦م بناء على توجيه من الاتحاد الدولي للعبة

أكرم صالح في ذمة الله

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:-

فجع الوسط الرياضي السعودي امس بوفاة المعلق الرياضي الكبير اكرم عبد القادر صالح شبل، اثر نزيف داخلي بعد ساعات قليلة من نجاح عملية جراحية اجريت له لزراعة الشريان التاجي الذي ينقل الدم الى القلب بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

وشيع الفقيد الى مثواه الاخير عصر يوم امس بعد الصلاة عليه بالمسجد الجامع الكبير، وشارك في الصلاة جموع المصلين محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التليفزيون، وعدد كبير من زملاء واصدقاء الفقيد من مذيعين ومعلقين وصحافيين ومسؤولين اعلاميين، كما شاركوا في مواراة جثمان الفقيد بمقبرة العود بالرياض.

هذا وقد قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية مساء يوم امس بزيارة لمنزل شقيق الفقيد دريد صالح شبل لتقديم التعازي باسم الاسرة الرياضية في الفقيد الذي كان مثالا في الاخلاق، وحسن التعامل.. اضافة الى كفاءاته العملية.

ونوه الامير فيصل خلال الزيارة بالجهود التي بذلها خلال فترة عمله بالسعودية.

ويذكر ان الفقيد (٥٧ عاما) قد تخرج من الجامعة الامريكية بالقاهرة، قبل ان يلتحق بالعمل الاذاعي في اذاعة الشرق الادني بقبرص، والتي ترك العمل بها بعد عام ليلتحق بهيئة الاذاعة البريطانية، ويشكل مع صديقه الراحل موسى بشوتي ثنائيا يلعب دورا بارزا في الاعلام الرياضي العربي.. كما كان من اسرة تحرير «الشرق الاوسط» في بداية صدورها.

التحق قبل ٥ اعوام بالعمل كمعلق بوزارة الاعلام السعودية وشارك في تغطية العديد من المناسبات الرياضية العربية العالمية بينها كاس العالم المصغرة، وكاس العالم ١٩٨٢، واولمبياد لوس انجلوس.. اضافة الى مساهماته في مجال التعليق، وتدريب المعلقين على المستوى العربي.

وللفقيد ثلاثة ابناء وبنت واحدة، وتوفي بعد ثمانية ايام من دخوله المستشفى التخصصي بالرياض.

واسرة «الشرق الاوسط» التي آلمها المصاب الجلل، تتقدم لأسرة الفقيد واصدقائه وزملائه باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

الفقيد اكرم صالح في صورة له بمكتب «الشرق الاوسط» قبل عدة اسابيع.

الرياضة العربية

الاتحاد العربي للكرة الطائرة يجتمع بتونس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة خلال الفترة من ٢ الى ٤ فبراير (شباط) المقبل سلسلة من الاجتماعات على هامش البطولة العربية الرابعة للاندية ابطال الدوري والتي ستقام بمدينة صفاقس التونسية.

وسيناقش المجتمعون موضوع اعادة الاتحاد المصري للكرة الطائرة الى حظيرة الاتحاد العربي بالاضافة الى الاطلاع على قرارات اجتماعات الامناء العامين للاتحادات العربية التي عقدت بالرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥، الى جانب الاطلاع على تقرير الدكتور جاسم رمضان عضو مجلس الادارة عن مسابقة الكرة الطائرة في الالعاب العربية الرياضية.

الكرة الطائرة السعودية

فوز فرق المقدمة الثلاثة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدوري الممتاز للكرة الطائرة بفوز الأهلي على المحيط، ليستمر بذلك في صدارة فرق الدوري الممتاز برصيد ٢٤ نقطة، متقدما بفارق ٣ أشواط على الاتحاد الذي يشاركه الرصيد نفسه من النقاط، ويحتل المركز الثاني امام الهلال صاحب المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة.

ويفوز الأهلي والاتحاد والهلال في مباريات هذا الاسبوع فقدت بقية الفرق الأمل في الحصول على مركز متقدم، اذ ارتفع الفارق بينها وبين اقرب الفرق (الاتفاق والنصر) الى ٨ نقاط وبذلك انحصر التنافس بين فرق النصر والاتفاق (١٤ نقطة لكل منهما) والرياض (١٢) والمحيط (١٠) على مراكز الوسط ومازال التنافس بين الشرق والشباب قائماً على هبوط احدهما للدرجة الأولى الى جانب الربيع الذي يحتل المؤخرة دون رصيد من النقاط، وانسحب الخميس الماضي أمام الرياض - إذ لم يحضر سوى اربعة من لاعبيه في المباراة التي كانت مقررة في الساعة الرابعة عصراً، وتود بالمناسبة ان ننوه الى انه ورد في الخبر الذي نشرناه عن الانسحاب هذا الاسبوع اسم الرياض بدلا من الربيع.

يمتلك الشرق ٦ نقاط والشباب ٤ نقاط وتبقت لكل منهما ٥ مباريات.

وهنا نتائج مباريات الاسبوع الثالث عشر:

- فوز الاتحاد على الشرق ٣/٢
- فوز الرياض على الربيع ٣/صفر (بالانسحاب)
- فوز الهلال على الشباب ٣/صفر
- فوز الاتفاق على النصر ٣/١
- فوز الأهلي على المحيط ٣/صفر

وفي دوري الدرجة الأولى مازال فريق نادي التعاون في صدارة الترتيب برصيد ٢٢ نقطة يليه الحزم ٢٠، والصفا ١٨، والكوكب ١٦، والهداية ١٤، والخليج ١٢، والترجي والخويلدية ١٠، وهجر ٦ نقاط واخيراً الرائد نقطتان. وكانت مفاجأة الاسبوع الثالث عشر فوز هجر على الكوكب ٣/١، بينما أسفرت بقية المباريات عن النتائج التالية: فوز الخويلدية على الصفا ٣/١، وفوز التعاون على الترجي ٣/صفر، وفوز الحزم على الرائد ٣/١، وفوز الهداية على الخليج ٣/١.

كرة السلة السعودية

الرياض والفتح في أولى مباريات الاسبوع الرابع عشر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

تقام اليوم في ختام منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة (الاسبوع الرابع عشر) مباراة واحدة تجمع الرياض مع الفتح على صالة رعاية الشباب الدولية المغلقة بطريق الدرعية في السادسة والربع مساء، وهو لقاء يتوقع ان يحفل بالقوة والاثارة لتقارب المستوى الفني للفريقين بصرف النظر عن موقعهما في سلم الترتيب.

يملك الرياض ٢٠ نقطة ويحتل المركز الرابع، بينما يملك الفتح ١٧ نقطة ويحتل المركز السابع. وكانت نتيجة اللقاء الذي جمع بين الفريقين في القسم الأول لصالح الرياض (٨٣/٧١)..

يظهر المستوى الفني للرياض في التصويب الخارجي لخالد السماري وعبد الوهاب الوهابي ومحمد خير الله صانع الألعاب، ويعاب على هذا الثلاثي عدم الدخول تحت السلة، في محاولة للتسجيل. ويكمل سليمان السويد وخالد المحيا الخماسي في التناوب بينهما على الدائرة والارتكاز، والسويد تؤهله خبرته لمتابعة الكرات المرتدة دفاعا وهجوما. ويلعب الفريق في الناحية الدفاعية بطريقة رجل لرجل.

أما الفتح فيلعب له خالد الصقر وفهد الصقر كلاعبي ارتكاز يجيدان الاستحواذ على الكرات المرتدة، وعبد الله المريسل وأحمد الصفرة كجناحين، والأخير يجيد التصويب الخارجي الى جانب صانع الألعاب ناجي الصقر. ويمتاز الفتح بالسرعة في تطبيق الهجوم الخاطف عن الرياض الذي يلعب في الناحية الدفاعية بطريقة دفاع منطقة مفتاح ٢/١/٢.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- احدى عظمتي - متشابهان - حرف هجاء.
٢- السادس - منباع (معكوسة) - عاصمة اسيوية.
٣- سلي - قسمة (معكوسة) - حرف جر.
٤- وحدة حرارية - من ظهر الجمل.
٥- حفرة (معكوسة).
٦- حرف - جر (معكوسة).
٧- دولة عربية (معكوسة).
٨- نثر الماء - شركة فنادق.
٩- نصف (حربي) - واحد وحدة زمنية.
٩- شاي (بالاجنبية).

عموديا

١- فرح - جزيرة في المتوسط.
٢- مسرحية لدريد لحام.
٣- ليلى.
٤- رتبة عسكرية.
٥- دون - ممثل مصري.
٦- مدينة فرنسية - رند.
٧- مطلي - عاصفة بحرية.
٨- قسم - تقي (معكوسة) - واحد (بالاجنبية).
٩- بسط - قوي.

الكلمة الضائعة

مهرجان مبالغ
وردة الف
عقيد جنية
امين مادة
ادوات شد
معامل ذكي
تاجر مجد
ميزة صوت
ضمان خس
بيان

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد الماضي: ام كلثوم

الكلمة الضائعة: مملكة مصرية



مرهون ناصر للمزاد العلني

مرهون ناصر للمزاد العلني — Marhoon Nasser Auctioneers

آكبر مؤسسة مزادات في الشرق الأوسط



مَزاد مُعدّات وَمَواد مقاولي المنطقة الشرقية - وكمية كبيرة من الأثاث بشركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا)

أيام الأحد والإثنين والثلاثاء ١٦، ١٧، ١٨ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ الموافقة ٢٦، ٢٧، ٢٨ يناير ١٩٨٦م الساعة ٨ صباحا

الموقع : تقع ساحة المزاد على طريق الدمام / أبوحدرية بساحة الجعيب

حفارات آبار مياه



١ـ حفار آبار مياه ماركة جاردنر دينفر ١٠٠٠ قدم محمول على شاحنة.
١ـ حفار آبار مياه محمول على شاحنة قدرته ١٥٠٠ قدم مع مضخة طينية ماركة جاردنر دينفر ٥ × ٦ + أنابيب حفر وصلات توصيل للأنابيب الحفر + لقم حفر + شاحنة مع كرين.

حاويات (كونتينرات / مباني جاهزة (بورتبلات) بيت للزراعة.

٢٠ـ كونتينر ٢٠ قدما.
٧ ـ كونتينر ٤٠ قدما.
٢٥ـ بيتا جاهزا كل منزل مكون من غرفتين وحمام.
١٥ـ بيتا جاهزا كل منزل مكون من ٥ غرف.
١٠ـ مباني جاهزة تستخدم كمكاتب
١ـ بيت محمي مجهز للزراعة (جرين هاوس)
١ـ بيت لحماية المزروعات (جرين هاوس)

شاحنات / مقطورات (تريلات) / باصات

١ـ شاحنة قطر ماركة مرسيدس.
١ـ شاحنة مان بصندوق رفع عمال.
١ـ شاحنة مان مزودة بكرين.
٢ـ شاحنة خلاطة أسمنت متحركة جي إم سي.
٧ـ تريلات مسطحة.
٢ـ تريلا منخفضة (لوبد) حمولة ٤٠ ـ ٦٠ طنا
١ـ تريلا لوبد حمولة ٨٠ طنا
١ـ تريلا خزان وقود.
٩ـ تريلات ذات حاويات.
٢ـ باص إنترناشيونال ٤٥ راكبا.

كرينات / رافعات شوكية :

١ـ كرين ماركة بانتوم بأذرع ارتكاز للأراضي الوعرة حمولة ٢٠ طنا.
١ـ كرين هيدروليكي ماركة بي آند إتش حمولة ٣٠ طنا محمول على شاحنة.
١ـ كرين هيدروليكي ماركة جروف حمولة ٢٠ طنا.
١ـ كرين ماركة بيتيبون حمولة ٢٠ طنا محمول على شاحنة.

٢ـ رافعة شوكية ماركة كاتربيلر حمولة ٧ طن.
١ـ رافعة شوكية ماركة تويوتا حمولة ٣ طن.
١ـ رافعة شوكية ماركة كلارك حمولة ٦ طن.
١ـ رافعة شوكية ماركة كلارك حمولة ٣ طن.

معدات مجنزرة :

١ـ حفار مجنزر ماركة كاتربيلر ٩٩٧ إل.
١ـ تراكتور مجنزر ماركة كاتربيلر دي ٧.
١ـ تراكتور مجنزر ماركة كوماتسو دي ١٥٥ إيه.
١ـ تراكتور مجنزر ماركة فيات أليس.
٢ـ حفار مجنزر ماركة بوكلين.
١ـ حفار مجنزر ماركة ياحبو.

شياول :

١ـ شيول على عجلات ماركة كاتربيلر ٩٦٦.
١ـ شيول على عجلات ماركة إنترناشيونال.
١ـ شيول حفار ماركة إنترناشيونال.
٢ـ شيول حفار ماركة كاسي.
١ـ شيول ماركة إنترناشيونال ٥٤٠.
١ـ شيول ماركة جيه سي بي ٤٢٣
١ـ شيول ماركة جيه سي بي ٤١٨

سيارات / وانيتات (بكبات)

٢ـ وانيت تويوتا
٢ـ وانيت جي إم سي
١ـ سيارة مازدا سيدان ٩٢٩
١ـ سيارة كابرس سيدان
٤ـ وانيتات جي إم سي
٣ـ سيارات إيسوزو تروبر
١ـ ونيت شيفرليه

مواد وأجهزة متنوعة

- دهانات / ماكينات تصوير مستندات / وحدات كمبيوتر / أعمدة إنارة / لمبات إضاءة / أنابيب بي في سي مختلفة المقاسات والأطوال.
١ـ مطرقة كهربائية (جاك هامر) / صمامات.
٢ـ وحدات حفر خنادق.
- عدد كهربائية تستخدم في الصناعة / أدوات كهربائية / غرافات خرسانة / أقماع خرسانة / سقالات / بوابات مستودعات / ستيبابيك / أبواب / أثاثات / هياكل صلب مع مواد عازلة / موازين / قطع غيار مختلفة / عدد يدوية /
- آلات تصوير / آلات كاتبة / آلات حاسبة (جديدة ومستعملة).

معدات وأجهزة ذات مواصفات خاصة

- أنابيب صلب كربوني جدول ٤٠ ـ ٨٠، ٨ بوصة، صناعة ألمانية، تقريبا (١٠٠٠) متر (جديدة).
- أنابيب صلب ستانلس استيل نوع ٣٠٤ جدول ٨٠ ـ ٨ بوصة.
- مصنع خلط خرسانة ماركة كاركون.

كمية كبيرة من الأثاث

بشركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا)
بمدينة الجبيل الصناعية

غرف نوم كاملة :
تحتوي على أسرة مقاسات مختلفة، خزائن متنوعة، مرايات، مراتب، طاولات أباجورات وطاولات للزينة.

غرف استقبال كاملة :
تحتوي على أطقم كنبات، طاولات صغيرة تابعة لها ومرايا.

غرف طعام كاملة :
تحتوي على طاولات طعام، كراسي، بوفيهات.

غرف مكتب كاملة :
تحتوي على ماصات، طاولات جانبية، دواليب لحفظ المستندات، أرفف لحفظ الكتب.

مع تشكيلة مختلفة الأنواع والأحجام من المرايات والأباجورات، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الأدوات والمستلزمات المنزلية بمختلف أنواعها.

سيباع هذا الأثاث يوم الإثنين ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٨٦م وذلك عقب صلاة الظهر مباشرة في موقع شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) بالجبيل.

مزاداتنا القادمة : الرياض : أيام ١٤، ١٥، ١٦ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ الموافقة ٢٣، ٢٤، ٢٥ فبراير ١٩٨٦م الساعة ٨ صباحا. تقع ساحة المزاد على طريق الرياض / الخرج على بعد ٢ كيلومتر من مصنع الأسمنت على الجانب الأيمن، وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ : فايز فؤاد، الحاج ممدوح محمود : الرياض ت ٤٦٤٢٠١٠ ـ تحويلة ٥٠٥ ـ تلكس 2000536 HAMAM SJ. عليا هاوس رزيدنس ـ شارع العليا العام.

الدمام : أيام ٢١، ٢٢، ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ الموافقة ٢، ٣، ٤ مارس ١٩٨٦م الساعة ٨ صباحا. تقع ساحة المزاد على طريق الدمام / أبوحدرية (ساحة الجعيب)، وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ : صفوت الشريف، شاهد الطاف، صلاح الغرير ـ بمكتب مرهون ناصر للمزاد العلني ـ الخبر ـ ت ٨٩٥٣٤٢٤، ٨٩٤٣٣٨٨ ـ تلكس : 870458 SHAR SJ.

الشروط : يتم البيع باللغة العربية، وسوف تكون هناك ترجمة فورية باللغة الإنجليزية باعتماد الريال السعودي في تثمين المبيعات، ويطلب من كل مزايد أن يدفع تأمينا بنسبة ٣٠٪ نقدًا أو بشيك مصدق بعد رسو البيع عليه، كما يطلب أن يدفع المبلغ الباقي بشيك وقت رسو المزايدة. علمًا بأن أي بند قيمته أقل من خمسة آلاف ريال يجب أن يدفع بالكامل. وأشكال الدفع هي : الدفع نقدًا، أو بموجب شيك مصدق، وإذا لم يتقيد المزايد الفائز بهذه الشروط فيعاد عرض المزايدة للبيع ثانية.
وللمزيد من التفاصيل عن شروط البيع يرجى الاتصال بمرهون ناصر للمزاد العلني، علمًا بأن أي تغييرات في الشروط سوف تغطى بمعرفة الدلال في اليوم الذي يتم فيه البيع.

هذا الإعلان لا يحتوي على كل المعدات والمواد التي ستباع في هذا المزاد، حيث ستضاف معدات أخرى حتى تاريخ المزاد. إذا كان ما تبحث عنه غير مدرج أعلاه، فيمكنك القيام بجولة على ساحة المزاد، كما يمكنك الحصول على الكتيب الملون أو "دليل المشتري" من ساحة المزاد، وسيبدأ التسجيل يوم ١٥ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٨٦م ـ الساعة ٨ صباحًا بساحة المزاد، وحتى نهاية المزاد.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :
صفوت الشريف، شاهد ألطاف، صلاح الغرير
بمكتب مرهون ناصر للمزاد العلني
الخبر: ت ٨٩٥٣٤٢٤، ٨٩٤٣٣٨٨
تلكس : 870458 SHAR SJ.

بدون حد أدنى أو تحفظ — مازلنا نقبل طلبات المعدات لبيعها في هذا المزاد — لا يسمح بإخراج المعدات من ساحة المزاد قبل انتهاء المزاد.

كندا

كندا تقود نهضة الاتصالات في العالم ولديها الكثير من المعالم الصناعية في هذا المجال.
أول إتصال هاتفي بين المناطق النائية في العالم من برانتفورد إلى باريس، أونتاريو في ١٨٧٦
أول إشارات لاسلكية في العالم عبر المحيط الاطلنطي من كورنوول بانجلترا إلى سجنال هيل بنيوفاوندلند عام ١٩٠١.
أول جهاز تحكم للأغراض العامة في مراقبة الاتصالات وعمليات إدارة الموارد في ١٩٦٩.
أول نظام إرسال رقمي بالميكروويف في العالم في ١٩٧١.
أول نظام إتصالات محلية عبر الأقمار الصناعية في العالم في ١٩٧٢.
أول مجموعة من معدات التحويل المكتبية المركزية الرقمية في العالم في ١٩٧٦.
أول شبكة لتحويل مجموعات الاتصالات في العالم في ١٩٧٧.
أكثر أنظمة الفيديوتكس تطوراً في العالم حيث طبقت كمقياس عالمي في ١٩٧٨ في مجال الفيديو.
أكبر شبكة إتصالات بالألياف البصرية في العالم تم إفتتاحها في ١٩٨٥.

كما إن المستقبل يحمل في طياته الكثير والكثير من الانجازات التي لاتقل روعة عن إنجازات الماضي حيث تضع كندا الخطط لأول محطة محلية متنقلة للاتصالات بالأقمار الصناعية في العالم. إن التغير التكنولوجي يؤثر تأثيراً كبيراً في كل مجالات حياتنا اليومية، وقد أعاد تشكيل قطاعات الصناعة والتجارة والتعليم والترفيه والثقافة وفي الحقيقة كل الهياكل الاساسية والتقليدية في الأنشطة الحياتية.

في مجال الاتصالات تتداخل وتتشابك الاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية على المستويين الداخلي والعالمي حيث يسعى العالم الى تأسيس نظام معلومات وإتصالات. وفي هذا المجال حققت كندا سمعة على المستوى العالمي بتصميم وصناعة الميكروويف الى الفيديوتكس وتكنولوجيا الألياف البصرية. إن الحلول التكولوجية التي طورتها كندا لتفي باحتياجاتها قد أثبتت صلاحيتها في مناطق أخرى عديدة في العالم واكتسبت شهرة عالمية لعلامات الامتياز والابتكار التي تميزت بها.

منذ أن أطلقت كندا أول أقمارها الصناعية للأبحاث العلمية ألويت (١) في عام ١٩٦٢ ظلت في واجهة تكنولوجيا الفضاء ولعبت دوراً أساسياً في قطاع حيوي للاتصالات والاذاعة والبحث والانقاذ والاستشعار عن بعد وغير ذلك من المجالات. وتتمتع المنتجات والخدمات الكندية الخاصة بالأقمار الصناعية بسمعة عالمية رفيعة، كما تستخدم في العديد من الدول في شتى أنحاء العالم، كما يقوم المهندسون والفنيون والاخصائيون الكنديون بتطوير وبناء واختيار أنظمة الاتصالات التجارية الكاملة، وكذلك تأمين التدريب والخدمات الاستشارية في مختلف أرجاء العالم.

وإستجابة لطبيعة التطور في تكنولوجيا الاتصالات، فإن كندا مستمرة في تطوير وتوسيع خبراتها وقدراتها في هذا المجال، فقد وصل الكنديون الى مستوى رفيع من الخبرة والمهارة اللتان ينالان الاعتراف والتقدير العالميين في استخدام تكنولوجيا الألياف البصرية في الاتصالات وقد أكملوا أطول نظام للألياف البصرية في العالم في ساسكاتشوان في مارس ١٩٨٥. إن إستخدام الألياف البصرية في تقديم كافة خدمات الاتصالات من المكالمات التليفونية الفردية، والتليفزيون السلكي، والراديو ستيريو ـ إف إم، والتليدون إلى المناطق الريفية والنائية كما في إيلي وسانت يوستاش بمقاطعة مانيتوبا، إن هذا الاستخدام للألياف البصرية قد جذب الانتباه من دول كثيرة وشجع على سرعة طلب توريد المهارة الكندية.

إن الاتصالات اللاسلكية بالراديو تلعب دوراً حيوياً ومتنامياً في كل المجالات في مجتمع اليوم، كما أن الطلب المتزايد على إستخدام الطيف يتطلب تعاوناً وتنسيقاً دوليين. وفي بلد متنوع ككندا فإن إستخدام الراديو وبالتالي إدارة الطيف حيويان للاتصالات.

رائدة العالم في الاتصالات

مرحبا بكم في عالم الاتصالات ـ تعالوا لتروا الشركات الكندية المشتركة في المعرض السعودي للاتصالات والكمبيوتر بالرياض في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ يناير

وإستجابة لهذه الاحتياجات قامت كندا بتطوير عملية إدارة الطيف التي صارت تعرف بأنها الأفضل في العالم. ونظراً للوعي المتزايد بفائدة الطيف فإن كثيراً من الدول تتطلع الى قدرة كندا على توريد الأنظمة الكاملة لادارة الطيف من الألف الى الياء.

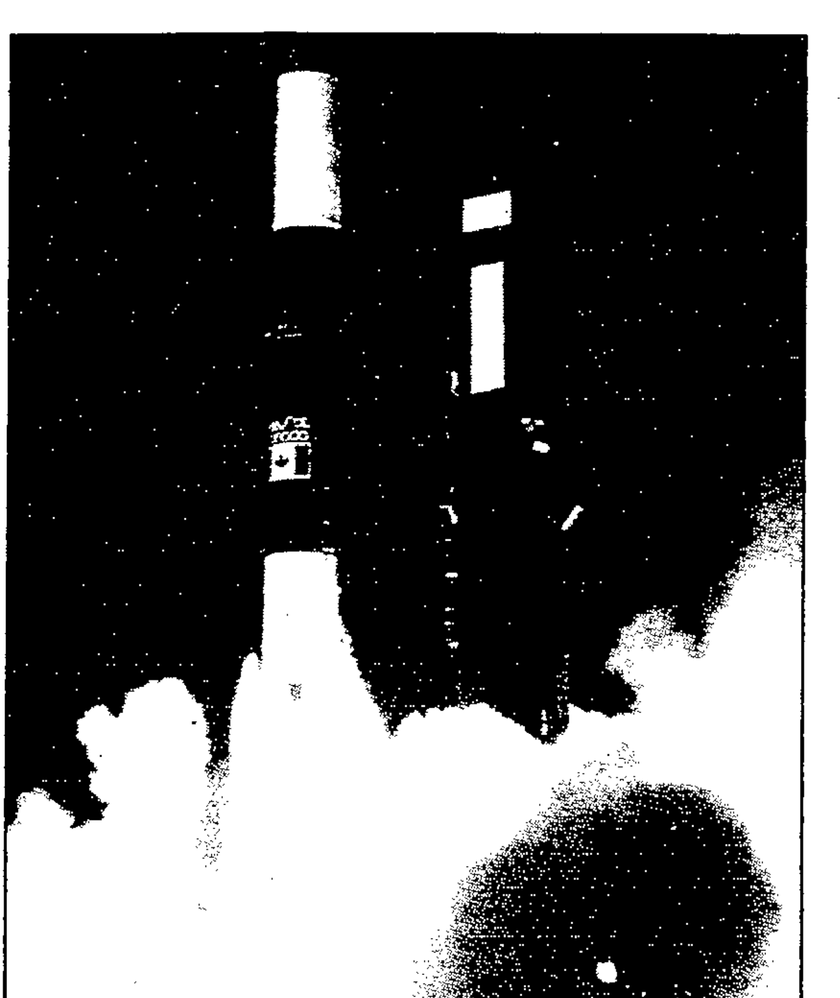
وكندا تقوم حالياً بتوريد المعلومات والخبرة الى عدد من الدول في جنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط والهند في مجالات أنظمة إدارة الطيف الاتوماتيكية وأجهزة المراقبة. وتشكل الاتصالات الهاتفية واتصالات الاقمار حوالي ٩٠٪ من اجمالي سوق الاتصالات في العالم.

إن كندا ـ موقع أول مكالمة تليفونية في العالم ـ لديها تقليد عريق في الامتياز في هذا المجال. وقوة كندا في أجهزة التحويل، وأجهزة المشتركين وخدمات الارسال والاستشارات معترف بها في دول العالم المختلفة. وقد قامت الشركات الكندية المتخصصة في هذه الصناعة ـ صناعة الاتصالات ـ بتوريد المعدات الى الولايات المتحدة الامريكية ودول أمريكا اللايتنية، والمملكة العربية السعودية، واوروبا وجنوب شرق آسيا.

إن كندا تقدم إنجازاتها إلى العالم، لشعوب كل الدول، الاتصالات هي الطريق الى المستقبل.

١/ **فيرانتي باكارد** أجهزة عرض للاستخدام في المطارات والملاعب الرياضية.
٢/ **جي ان بي للبطاريات** بطاريات خاصة بمعدات الاتصالات والكمبيوتر.
٣/ **اليس** لوازم برمجة الكمبيوتر.
٤/ **لابلان ـ الغريبي** أبراج الارسال اللاسلكي وأطباق الاستقبال الخاصة بالأقمار الصناعية.
٥/ **غاندالف لمعدات وأجهزة الاتصالات والبيانات** معدات نقل معلومات.
٦/ **فيثر تيكنولوجيز** محطات الاقمار الصناعية الارضية ولوازمها.
٧/ **بايلون** أجهزة اليكترونية خاصة بيدالات الهاتف وتحويل المحادثات الهاتفية.
٨/ **بل كندا العالمية** خدمات إدارية وتدريب واستشارة في مجال الاتصالات اللاسلكية
٩/ **نوردرن تيليكوم / بن لادن** أجهزة تحويل رقمية، ألياف بصرية، أجهزة إعلام جماعي.
١٠/ **مانيتوبا تل / داتاكوم** أجهزة المشتركين الخاصة بنقل المعلومات.
١١/ **سبيكتروكان / فرحان** أجهزة إدارة الطيف.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
السفارة الكندية ـ القسم التجاري
ص.ب: ٩٤٣٢١ الرياض ١١٦٩٣
تليفون ٤٨٨٢٢٨٨ تلكس ٢٠٤٨٩٣



اطلاق القمر الصناعي الكندي

مادة إعلانية

حرق الدم

جائزة خاصة!

محمد مستجاب



وسط اللجاج الحامي عمن يرث امبراطورية القصة القصيرة او الرواية او الشعر، مع ان اباطرة كل الفنون يعيشون بيننا، ادام الله عمرهم ووطد مراكزهم، وبينما نقوم باطلاق الطوربيدات الثقيلة على النقاد ونقداتهم الهابطة الفاترة، علهم يستيقظون، ظهر في القاهرة اديب شامخ، هادىء دؤوب، دخل عالم الكتابة من باب لا نعرف سره، وباخلاق صلدة لا يمكن هزها، مثابرة شديد اليقظة والانتباه، لا يقع في مأزق الخجل او الحياء، ولا يتهاون امام الزجر او التوبيخ، يقرا في نهم، ولا يهم ان يستوعب ما قراه، بل انه يقوم بنقل ما يعجبه من قصص او اشعار، ثم يصدرها في كتاب يحمل اسمه، اصدرت له ـ من سنوات ـ هيئة الكتاب المصرية مجموعة قصص قصيرة بعنوان (هوامش على واقعة اختفاء مهدي المهداوي)، وبعد توزيعها ومناقشتها في المحافل الادبية، وعلى موجة البرنامج الثاني التي تخاطب غلاة المثقفين في العلوم والآداب، اكتشف ـ البعض ـ ان بعض القصص منقول (نقل مسطرة) من القصص (المنشورة) للبعض، ثم علمت القضية وسط ادعاء البعض ان العبرة لمن نشر اولا، مع ان المسالة واضحة وضوح الشمس، فقد نشر الاديب احمد ربيعي قصته الموثوق في نقلها قبل صاحبنا بسنوات.

ودون ان تغيب الشمس، عاد اديبنا الشامخ الذي يعمل اصلا في هيئة الكتاب، بنشر قصيدة في جريدة الجمهورية، وبعدها نشرت الجريدة نفسها خطابا واردا من الارياف، من مدرس بمدرسة المعلمين بمدينة الصف التابعة للجيزة، يقرر فيه ان قصيدة الشامخ المنتشر تخص الشاعر المصري الراحل فوزي العنتيل، في ديوانه (رحلة في اعماق الكلمات).

ولقد غضب الزملاء لاستهانة هذا الاديب (الناقل) بالحياة الادبية، والتي لا يمكن لاي مطلع فيها ان يتابع ويتذكر كل ما ينشر من قصص وقصائد، واتهموه بعدم الاخلاق او خفوت الضمير.

غير اني اذهب في الامر غير ما ذهب اليه غضب المستهان بهم، وهو ان الناقل قارىء جيد، ونادر، في عصر توقف محترفوه عن الاطلاع، وهذا القارىء المثابر يستحق التشجيع، والحماية، ودفع الذين ينالون منه بالقانون او المحاكمة او السخرية، ويجب ان نخصص جائزة لمثله، لهذا النمط المطلع القادر على ان يبعث بالحياة الادبية، وان يكشف سترها وسرها وجهلها بما فيها، والذي جعلنا ـ ادام الله عمره ـ نتوقف برهة عن ترشيح من يرث امبراطورية الكتابة في بلادنا، وجعلنا ايضا نبتسم لان احدا منا لم يستطع اكتشاف اصحاب بقية الاعمال المنشورة له في صحفنا ودورياتنا نهارا جهارا.

● القاهرة

رأي

الماضي دائما ثروة كبيرة، ومخزون من التجارب، وماضي الكاتب اضافة الى الخيال يغني ابداعه، دون ان يعني هذا بالضرورة ان كل قصة ترتبط بالحياة الشخصية لكاتبها، والكتابة المستمرة تشحذ خيال الكاتب دائما باشياء جديدة، وتجعل عالمه لا نهائيا، كما الماضي الذي يمكن ان يكون حافزا للكتابة واثبات الذات.

● محمد زفزاف/ المغرب

● نشر الثقافة العربية الاسلامية في الخارج

مسؤولية قومية!

● د / محمد مواعده

٢ ـ جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في حاجة ماسة الى الدعم:

ان الاهداف النبيلة التي حددها «جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج» منذ مؤتمره التاسيسي الذي انعقد بتونس في نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ سنة ١٩٨١، لا يمكن كما هو معلوم ان تتحقق بالكلام او الوعود دون انجاز.

ان تلك الاهداف التي المحنا اليها بايجاز في مقالنا السابق تحتاج الى الكثير من الجهد وتحتم توفير قدر ضروري من الامكانات البشرية والمادية والتنظيمية.

وتجدر الاشارة في البدء الى ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد هيأت للجهاز في مرحلة التاسيس وفي مراحل التحرك الاولى ما اعطاه شيئا من الدفع وما سمح له بالقيام بالعديد من الانجازات التعليمية والثقافية العامة التي كان لها الدور الملحوظ في دعم الحضور الثقافي العربي في عدة مواطن وبلدان خارج الوطن العربي (افريقية وأسيوية واوروبية وامريكا اللاتينية. ولا شك انه سيكون لهذه الانجازات والاعمال التاثير الفاعل في المستقبل شريطة ان تستمر وشريطة ان تجد الدعم المادي والبشري الذي يساعدها على التطور وعلى التحرك النشيط في مختلف المجالات التي انشئت فيها.

وليس من المستغرب ان يكون القراء الكرام غير مطلعين بالقدر الكافي على ما تقوم به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ من خلال جهاز التعاون الدولي ـ في مجال نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في افريقيا واسيا واوروبا وامريكا اللاتينية. وحرصا منا على الاسهام ـ ولو بقسط ضئيل ـ في تجاوز هذا التقصي من ناحية، وفي جعل المواطن العربي يشعر بضرورة تحمل مسؤوليته في هذا المجال، نرى من المفيد ان نقدم بايجاز كبير بعضا مما يتحقق في المجال الثقافي لفائدة لغتنا القومية وثقافتنا العربية الاسلامية.

● خطوات تستحق التقدير:

تجسيما للاهداف المحددة في الوثائق التاسيسية لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج، قامت ادارة هذه المؤسسة باعمال عديدة نذكر منها ما يلي:

١ ـ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

ان تعليم اللغة العربية للاجانب موضوع يستحق منا ـ نحن العرب والمسلمين ـ كل عناية وذلك لـ:

أ ـ تزايد الاهتمام باللغة العربية في المجال العالمي لاسباب اقتصادية وسياسية وثقافية.

ب ـ ان تعليم لغتنا القومية للآخرين عامل مساعد على تثبيت الحضور الثقافي العربي في العالم. ذلك لان اللغة ليست وسيلة تخاطب واتصال فحسب بل هي اساسا وعاء لثقافتنا ومجموع قيمنا الحضارية.

ولئن قامت الدول العربية بجهود جبارة في هذا المجال فاعدت الكتب والوسائل التعليمية واحدثت المراكز التعليمية والثقافية، فان هذه الجهود لم تحقق النتائج المرجوة منها وبالصورة الملائمة وذلك لتشتتها اضافة الى عدم اعتماد البعض منها على الاساليب العلمية اللازمة.

وقد اولى جهاز التعاون الدولي عناية كاملة لهذا الموضوع فقام بعدة اعمال نذكر منها:

أ ـ محاولة التنسيق بين الجهود التي تبذلها المراكز والجامعات العربية في هذا المجال بتنظيم الندوات والملتقيات بين الخبراء والمسؤولين العرب المعنيين بهذا الميدان التعليمي.

ب ـ تكليف فريق من الخبراء بتاليف الكتاب الاساسي لتعليم اللغة العربية للاجانب. وقد صدر الجزء الاول من هذا الكتاب منذ سنتين وهو حاليا يعتمد في التدريس في الكثير من المراكز والجامعات في افريقيا واسيا. ويتواصل العمل حثيثا لتاليف الجزء الثاني منه ثم بقية الاجزاء والمرجو ان يتم ذلك في مدة زمنية مناسبة.

ج ـ العمل على تنظيم دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية للاجانب في عدة بلدان باشراف «معهد الخرطوم الدولي للغة العربية».

٢ ـ تعليم العربية لابناء الجاليات العربية في الخارج:

يعيش ابناء الجاليات العربية في اوروبا والامريكتين في ظروف حضارية مغايرة بل مناقضة احيانا للظروف الملائمة لقيم حضارتنا العربية الاسلامية.

ويزداد هذا التباين عنفا وحدة بمرور الزمن وخاصة خلال هذه السنوات الاخيرة مما كان له ـ وسيكون ـ الاثر البارز في تكوين ابناء جالياتنا المهاجرة، وخاصة العمال منهم سواء من حيث انتماؤهم الحضاري او من حيث ارتباطهم ولغتهم القومية وقيمهم الاصولية.

ولا شك ان هذا الموضع يفرض على الدول والمؤسسات العربية والاسلامية مسؤولية العمل على انقاذ هذه الاجيال مما يهددها من التفسخ والاستلاب والضياع.

وقد قامت الدول العربية والاسلامية بجهد في هذا المجال، الا ان الجهود المبذولة لا تكفي ولا تلائم المطلوب تقديمه لحماية اطفالنا وشبابنا المهاجرين من حماية وحصانة حضارية ذلك لان الهجوم الغربي (التعليمي والفكري والديني) يزداد يوما بعد يوم شمولا وعمقا.

وقد اكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عنايتها بهذا الميدان منذ سنوات وعند تأسيس الجهاز جعل قضية تعليم ابناء المهاجرين وتربيتهم تربية اسلامية في مقدمة مشاغله ومشاريعه وقد انتظمت لهذا الغرض ندوة بباريس في يناير ـ كانون الثاني ـ ١٩٨٢ شارك فيها العديد من الخبراء العرب والاجانب المهتمين بهذا الموضوع، وانتهت هذه الندوة، اضافة الى البحوث القيمة التي تضمنتها والشاملة لكل جوانب القضية اجتماعيا وتعليميا، انتهت الى مجموعة من التوصيات تهدف الى تحديد ما ينبغي القيام به تنظيميا وماديا وثقافيا لتمكين ابناء المهاجرين العرب من تعلم لغتهم القومية والتعرف على حضارتهم الاسلامية.

كما قام جهاز التعاون الدولي بعد اعمال اخرى في هذا المجال نذكر منها:

١ ـ المساهمة في مختلف الندوات المتعلقة بميدان «تعليم ابناء المهاجرين اللغة العربية وتدريبهم التربية الاسلامية السليمة» (بروكسل ـ تونس ـ المانيا).

٢ ـ تكليف عدد الخبراء بتاليف سلسلة من الكتب لتعليم اللغة العربية لابناء المهاجرين، وقد انتهى تاليف الجزء الاول منها وينتظر الشروع في بقية الاجزاء حال توفر الامكانات المالية الضرورية.

٣ ـ العناية بمتابعة ما يصدر عن هذا الميدان والعمل على تمتين الاتصال بالمنظمات والمؤسسات العربية والاجنبية المعنية به (منظمات ـ مراكز ـ بحث...).

وحتى لا نطيل على القارىء الكريم استعراض المشاريع التعليمية والثقافية التي بادر جهاز التعاون الدولي بانجازها خلال السنوات القليلة من عمره (منذ ١٩٨١) وهي كثيرة ومتنوعة نكتفي باضافة ما يلي:

١ ـ اعداد معجم عربي ـ عربي لتعليم اللغة العربية للاجانب على ان يترجم فيما بعد الى عدة لغات اوروبية وافريقية.

٢ ـ اعداد مشروع للنهوض باللغة العربية في باكستان وخاصة ان اللغة العربية قد اصبحت اجبارية في هذا البلد الاسلامي الشقيق من الصف السادس ابتدائي منذ سنة ١٩٨٣، حيث تم تدريب (٣٠٠٠) معلم من معلمي اللغة العربية في باكستان.

٣ ـ التعرف على واقع الثقافة العربية الاسلامية في الدول العربية ذات الوضع اللغوي الخاص وفي الدول ذات الكثافة السكانية الاسلامية الكبيرة.

والغرض من ذلك هو الاطلاع على هذا الواقع للتوصل الى تحديد كيفية الدعم والمساعدة.

وقد كلف الجهاز عددا من الفرق ومن الخبراء لهذا العمل، انتهت الى كشوف ميدانية دقيقة متميزة لا بد ـ في نظرنا ـ ان تطبع وتوزع لما تتضمنه من معلومات جيدة واقتراحات ايجابية (مثال: ما تم في نيجيريا ـ كينيا السنغال).

٤ ـ تنظيم معرض متنقل للثقافة العربية الاسلامية في العديد من البلدان الاوروبية.

٥ ـ ارسال مكتبة نمطية (اكثر من الف عنوان) في قديم الثقافة العربية الاسلامية وحديثها الى عشرين مؤسسة ثقافية تعنى باللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في كل من افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا اللاتينية، وكذلك ارسال عشر مكتبات للاطفال والمبتدئين (اكثر من ٥٠٠ عنوان في الواحدة) الى مؤسسات ابتدائية في هذه القارات الاربع.

٦ ـ تمتين الاتصال بالعديد من المنظمات وتوثيق العلاقات الثقافية معها وقد امضى الجهاز عدة اتفاقيات في هذا المجال نذكر منها اتفاقيات التعاون الثقافي المبرمة مع: (ـ المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ـ منظمة الوحدة الافريقية ـ المجلس الاسلامي الاعلى في كينيا ـ وزارة التربية والتعليم في جمهورية الصين الشعبية ـ رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ـ جمعية الدعوة الاسلامية بالجماهيرية الليبية)

٧ ـ تنظيم ندوات وملتقيات في اطار دعم العلاقة الثقافية العربية الافريقية والعربية والاوروبية.

● مصداقية العرب في الميزان:

ان كل هذه المشاريع التي اشرنا اليها بايجاز ـ وغيرها كثير ـ قد بدأ «جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية» في انجازها وقطع في ذلك خطوات تستحق التقدير.

ولكن هذه الخطوات التي عززت الحضور الثقافي العربي في الخارج هي الآن مهددة بالتوقف. والتوقف في هذا المجال يعني العودة الى الوراء وتهديم ما تم التوصل اليه وتحقيقه. ذلك لان مصادر تمويل الجهاز بقيت الى اليوم اعتباطية اذ لا يوجد مصدر قد يسهم في مد الجهاز بالمال اللازم للقيام بنشاطه ما عدا ما قدمته الجماهيرية العربية الليبية من دعم للدورة ٨٢/٨٣ وما قدمته الدول العربية عموما في مشروع باكستان فلولا ذلك لما استطاع ان ينجز ما قام بانجازه.. هذا رغم تكوين صندوق خاص بالتمويل.

والخطير في الامر ان المجال الذي يتحرك فيه نشاط الجهاز هو مجال افريقي وأسيوي واوروبي، انه نقطة الاتصال الثقافي بيننا وبين الخارج، اضافة طبعا الى نشاط الدول والمؤسسات العربية والاسلامية.

وينتج عن ذلك ان اي خلل او توقف يمس اي نشاط من انشطة الجهاز في الخارج سيكون له اسوا الاثر في التخطيط الافريقي او الاسيوي او الاوروبي الذي يتحرك فيه ازاء الثقافة العربية والاسلامية.

فكيف سيكون موقف الافارقة من الحضور العربي الاسلامي اذا توقفت دروس اللغة العربية والتربية الاسلامية في كينيا نتيجة عجز مالي...؟ وكيف سيكون موقفهم اذا لم يستطع العرب والمسلمون الاسهام ـ بواسطة الجهاز والمنظمة ـ في دعم اللغة العربية في السنغال وفي غيرها من البلدان الافريقية؟

ولا بد في هذه المناسبة من الاشارة الى ما تبذله الدول لنشر لغاتها وثقافاتها من اموال وما توفره من امكانات مادية وبشرية، فالمجلس البريطاني يتصرف في ملايين الدولارات لنشر اللغة الانجليزية (ما يفوق ٢٠٠ مليون دولار) والمؤسسات الفرنسية تنفق ما يتجاوز هذا المناخ لنشر اللغة والثقافة الفرنسيتين، ومعهد جوته والمؤسسات المماثلة له يتصرف بدوره في ملايين الدولارات من اجل تقوية الحضور الالماني لغويا وثقافيا.

هل ان دولنا العربية والاسلامية الكثيرة بعددها وبمؤسساتها وببترولها وبامكاناتها المادية والبشرية عاجزة عن حماية «جهاز التعاون الدولي» من العجز وصيانته من الانحصار والتوقف؟

اننا لا نعتقد ذلك، ان الحرص على دعم مصداقيتنا الثقافية هو الذي يدفعنا الى اطلاق هذه الصرخة المدوية لانقاذ هذه المؤسسة العربية من الذوبان، ولا نظن ان المسؤولين العرب بمختلف درجاتهم سيسكتون عن ذلك، ان الشهامة العربية لا يمكن ان تغيب في مثل هذه الحالات ولا يسمح لها بذلك في المجال الثقافي على الاقل.

هذا اذا اردنا لحضورنا ان يكون فاعلا ومؤثرا ودائما بعيدا عن الظروف والعوارض الزائلة.

● تونس

● الكلمة مدار

لا ـ لعدم الانحياز

جاء في اجماع اراء من كتبوا في النقد الادبي او النقد الفني:

ان المطلوب من الناقد في كل الحالات الا يكون منحازا عند دراسته لعمل ادبي، وان يقوم بهذه الدراسة بعيدا عن اية تاثيرات خارجية او داخلية، ليكون رايه الذي يدلي به، ورؤيته التي يقدمها عن العمل، وغوصه في اعماقه بحثا عن الكوامن الابداعية فيه فنيا ولغويا وتعبيريا، ليكون كل ذلك نقيا متوازنا وسليم النتائج.

واول ما يتبادر الى الذهن عند التفكير في تعميم هذه الآراء، التي قد تتحول الى قوانين تنظيمية سارية المفعول، هو ان الاخذ بها انما يعني تحويل النقد الى عملية ميكانيكية محضة، تشبه الى حد بعيد الاعتماد على مبادىء الرياضيات الثابتة الاسس والمحددة النتائج، وبذلك ينتفي الابداع الفكري كاهم عناصر التعامل مع العمل الادبي. وتنتفي قدرة الناقد في الاكتشاف، لان الاكتشاف يعتمد على التحليل والاستقراء والمقارنة، وهذه تحتاج الى الشعور الخاص والداخلي بالنص، وبقيمه الخفية، والى التفاعل معها لتوليد الاحساس للوصول الى الاكتشاف.

وعدم الانحياز المطلوب هو الالغاء الحقيقي لدور الحس الاستنتاجي عند الناقد الادبي الذي يساعد على تبيان مكامن الابداع والتفوق والابهار وعوامل التفجير الفني الذهني، ومظاهر التجديد والابتكار في العمل الادبي الموضوع على منصة الدراسة.

وعدم الانحياز ايضا يقتل التواصل النفسي والعاطفي الذي يمكن ان يحدث بين الناقد والعمل، ويفتح له الابواب للوصول الى الابعاد الحقيقية والقيم الجمالية التي قد لا يدركها القارىء العادي، او المتلقي بغير احساس.

وبذلك فان قراءة الناقد الآلية لن تعطي نقدا سليما، ولن تعطي نتائج صحيحة، وبالتالي لن تساعد على انضاج التجارب الادبية، ودفعها في مسارات التطوير المرجو، لان النقد الفني اولا واخيرا ابداع يعتمد على كل احاسيس الناقد وتفاعله مع النص.

● حاتم صادق

بعد بكاء القصب!

محمد القيسي



تعالي في هذا الغياب
تعالي نقيم احتفالا لائقا
بعد وصول قوافلك الرحالة،
من بقاع مصر
خاتمة أسفارك على مصطبة داري
ومضيئة بك
فبعد خمسة أجيال
وخمس مدن بفضاء بحري
بعد عشرين نشيد،
وعام من كوابيس نهارات طويلة
ذات هواتف مقطوعة
«وكابينات» بلا نور
بعد الفلا والسماء...
بعد نسيان الكلام

وانتظار الكناري على «رفراف» النافذة
بعد هذه السلاسل

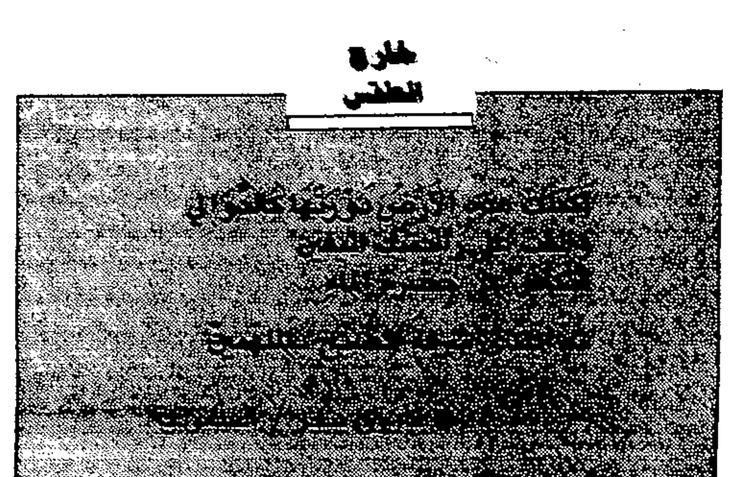
وانحسارك او انتشاري
طعنة متجولة

بعد طقوس الأيام الفقيرة
وافتتاحيات العشب

في ورق الاضلاع،
وأسطح المباني القديمة
بعد انين الناي، وبكاء القصب

بعد هذا كله
تعالي إلى احتفال صغير
تعالي نرى إلى الأشياء من جديد:
الأظافر وقد طالت
نثر الاغاني
في ظهيرة متأخرة
ثيابي المحتلة
برمال تتناسل فينا
ولا تني تقرع طبولها
في حلقات ضيقة
تعالي إذن
تعالي إلى موشح يليق.

● تونس



● لحظات ثقافية

"الاجواد".. اسكتشات ينفذها ممثل!

بقلم: بول شاوول

«الاجواد» ـ (تاليف واخراج عبد القادر علولة، انتاج مسرح وهران الجهوي). وهكذا يخوض المخرج عبد القادر علولة ايضا «مجهول» الكتابة المسرحية، كما خاض كثير من زملائه المخرجين، ويقع حيث وقعوا:

ليس هناك احداث اساسية في خلفية المسرحية. الاسكتشات الثلاثة، غير متوازية، مطوطة هنا، ومخنوقة هناك، يجمع بينها «حكواتي» محاولا تقريب هواجسها ومناخها، والحكواتي يتنوع إلى مغن، يقدم فقرات كل اسكتش، لكن غناءه، بدل ان يلعب دوراً دراميا في العمق، فانه ينزلق إلى ما هو تطريبي، كما يزيد تسطح المعالجة وتفكك النص.

إذن، فالنص دونما بناء، أي دونما تطور، ودونما لحظات تفجر عالية تمركز العوامل والصراعات والشخصيات والأحداث حولها، على العكس، فان الطابع الاسكتشي للعمل، يجهض كل هذه العوامل قبل نضجها وقبل تفتحها، وهذا ما يفقد المشاهد وحدتها التراجيدية، التي هي في النهاية انصهار ديناميتها الداخلية ومحركاتها الخارجية في نقطة التأزم الحاسمة. لكن هناك ناحية إيجابية في النص، هي اللغة. فمع أن اللهجة الجزائرية وإن مبسطة، في بعض الأحيان، قد حالت دون فهم الجمهور لجمل النص، (شأنها شأن اللهجات المحلية التي قدمتها بعض الفرق: كالفرقة اللبنانية)، إلا انها كانت حيوية، دينامية، ملونة، تحكي الشخصيات، والمواقف، من الداخل، وتعبر عنها تعبيراً واقعياً بارزاً.

مقدمة إخراج عبد القادر علولة كانت تتمثل بالحكواتي، وهذا يعني توجهه إلى شكل تراثي عربي أصيل. والحكواتي، كما هو معلوم، صار ظاهرة ملفتة في المسرح العربي (وفي بعض المسرح الغربي كتجربة مسرح الشمس بفرنسا)، نجده أينما كان، حاملا كل الأصوات وكل الأقنعة، وكل الوجوه، عند روجيه عساف وفي الفرق الافريقية، وفي مقامات أبي الورد لابراهيم جلال.. إذن تحول الحكواتي إلى «شكل» مسرحي، نخاف، إذا ما استمر البعض في استعماله بهذه الطريقة النمطية والببغائية، أن يفرغ من محتواه المسرحي والانساني معا، ويصبح من «الحلول» الاخراجية السهلة التي تسقط العمل في ذاكرة مصممة جوفاء. لكن عبد القادر علولة لم يتعامل مع الحكواتي، من باب التعقيد تماما كما تعامل مع الاخراج عموما، أي بطريقة بسيطة وربما اكثر من اللزوم. فهو لم يعمد إلى بناء اي فضاء مسرحي مميز: ديكور ثابت، بارد، جامد، لا يلعب أي دور تأثيري أو إيحائي أو درامي. حركة الممثلين محدودة، وهي حركة أقرب إلى التحرك، بل إلى التنقل. اي أن حركة الممثلين مجردة من أي عنصر كوريغرافي متميز ومتنوع. المشاهد طويلة، والعمل ككل، يفتقد الايقاع. الهندسة الايقاعية، غير متوازية وغير متوازنة، إيقاعية فائضة هنا، ومبتسرة هناك، ذات جلبة هنا، وخرساء هناك.

بكلام آخر: لم يكن هناك اي حس ببنائية إيقاعية متواترة أو متصاعدة أو حتى متنامية. ولم ينجح العنصر الغنائي في تحريك هذه الايقاعية الضعيفة. بل على العكس، بدا هذا العنصر وكانه يشتت ما تبقى منها. لكنه، رغم كل ذلك، فقد قدما المسرحية قامة تمثيلية كبيرة هي سيراط بومدين (نال جائزة افضل ممثل) الذي ملا الخشبة بحضور دينامي، متحرك، متنوع، مقتضب، معبر، مسيطر على حركاته وعلى ادائه. لامع، قريب، يعرف كيف ياخذ كل شخصية يتقمصها من داخلها، من جوهرها، ويفجرها، باداء عال، على الخشبة.

● بيروت

حكمة اليوم

من عيون الشعر

أَهْلاً.. وَسَهْلاً!

شِعْرُ: إِبْنُ نُبَاتَة

يَا حَبِيبَ القَلْبِ أَهْلاً
بِالهَوَى، فِيكَ، وَسَهْلَا،
مَا أَلَذَّ الوَجْدَ عِنْدِي،
فِي مَعَانِيكَ وَأَحْلَى!
غَزَلَتْ عَيْنَاكَ لِي
ثَوْبَ سَقَامٍ لَيْسَ يَبْلَى:
فَاقْضِ لِي مَا أَنْتَ قَاضٍ،
لَسْتُ مِمَّنْ يَتَسَلَّى!
لَا وَشَعْرٍ لَكَ دَاجٍ،
وَجَبِينٍ يَتَجَلَّى،
لَا تَسَلَّيْتُ، وَلَا قُلْتُ لِلاَحِظِكَ مَهْلَا،
لَا وَلَا اسْتَدْفَعْتُ صَدًّا
مِنْكَ، واسْتَدْعَيْتُ وَصْلَا،
غَيْرَ أَنَّ العَبْدَ يُنْهِي
حَالَهُ، وَالرَّأْيُ أَعْلَى!

معاني الكلمات

● الداجي: الاسود.
● استدفعت: طلبت ان يدفع، ان يبعد
● ينهي والراي أعلى هو مثل قولهم اليوم والامر لكم.

رؤية العالم

عبد الله البردوني

● في هذا العالم الأعمى: ماذا تبصر!؟

ـ ليس البصر بالعينين فقط. فقد اصبح هذا بصرا تقليديا.

البصر رؤية العالم متداولة.. حيث ارى العالم بالرؤية التي يراني بها وبالرؤية التي لا يرى بها نفسه.

انا دائما اتمنى ان اكون احسن مما كنت، وان يكون الانسان احسن مما كان..

فالعالم هو عوالم الاشخاص والافكار والاشياء.. والانسان هو ارقى ظاهرة كونية.

● صنعاء

رسالة اليوم

من: منير كمال الدين حافظ

توسعة الحرمين الشريفين توسعة للأمل في صدور المؤمنين

لعل عقيدة المسلم ويقينه بربه يضعان امامه دائما حقيقة لا تكذب ابدا . الا وهي ان كل شيء بقدر ، وان الموجود الحق هو حكمة القدرة الالهية الغالبة . ولعل العقل المادي الذي لا يرى في الدنيا سوى مأكل ومشرب ومتع حسية وتراب ... لعل هذا العقل يتعجب اذا وجد اي أمر يخرج عن نطاق مادته الغالبة. ويتجه الى معنى يستعصي فهمه عليه. ولعل بعض الأمثلة على ذلك هبوط آدم عليه السلام الى الأرض التي هيأها الله له مهدا لحياة محددة تليها العودة الى كنف الخالق الرحمن الرحيم .

ولعل المثال المشابه هو صناعة نوح عليه السلام لسفينة وسط الصحراء التي لا يمكن لعقل مادي ان يتصور ان تصبح يوما ما لجة مائجة تطوي أصل المادة ، وترفع اهل الايمان . ولعل المثل المرتبط ببعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو حادث الفيل الذي سبق مولده ، والذي مهد لدين جديد قوي .. تنبع قوته اولا واخيرا من رب العالمين ، القادر القهار، سواء وجد من يدافع عن دعوته .. أو اصاب الوهن عباده .. فالامر له وحده .

ولعل المتأمل لتوسعة الحرمين الشريفين ، التي اجراها رب العالمين على يد الحكومة السعودية الرشيدة ، ليجد ان تلك التوسعة تستعصي على اي عقل جعل المادة قبلته واستنبط من ظلالها التحليلات لتصاريف الحياة . فالذي لا يختلف عليه اثنان ، ان عصرنا هو عصر المادة الطاغية ، وان قوة جذب المادة المتمثلة في اللهو والغفلة والجري وراء متع الدنيا السرابية واضوائها التي تلمع بكل جديد ، تجعل الأمل في انتصار الروح يكاد يكون معدوما بمنطق أهل المادة ... ولعلهم الآن يتساءلون : هل ضاقت المساحة الموجودة حاليا للحرمين عن المصلين الذين يظن أهل المادة أنهم في انقراض ؟

حقا أنه لأمر عجيب امام عقولهم الترابية ان يبدأ التوسع في عصر يظنون انه يمثل انحسارا للاسلام ولكن ماذا يقول منطق الايمان ؟ يقول ذلك المنطق ان المستقبل للاسلام ، وان متعة المسلم لا تكون بالتنقل بين باريس ولندن وجنيف ، بل هي بالطواف حول البيت العتيق واستنشاق العبير الرباني واغتسال الروح ببركة زمزم ، ورشف كؤوس النور بمسجد من ارسله الله داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، والتعلم من الشواهد الناطقة (احد ، وقباء ، والبقيع) دروسا لا تسعها مجلدات .. ولا يوفيها قدرها احد .

فلله الحمد ان بث في قلوبنا الأمل في عصر يريده اعداؤنا ظلاما علينا .. وجزى الله اولئك الأخيار الذين أجرى الله على ايديهم توسعة الأمل في صدور المسلمين ، جزاهم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة ، ووسع الله على المسلمين في الدنيا والآخرة .

ابن الرومي في سخريته الحاقدة واستخفافه الناقم

هو «علي ابن العباس» ويعرف «بابن الرومي» قال عنه «ابن رشيق» : «أما ابن الرومي فأولى الناس باسم شاعر لكثرة اختراعه وحسن افتنانه» وقال عنه «ابن خلكان»: «صاحب النظم العجيب والتقليد الغريب يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكامنها ويبرزها في احسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه».

وقد عرف ابن الرومي بأنه «هجاء» لا يبارى، تحس في هجائه بسخريته الحاقدة واستخفافه الناقم. فكيف لا يستفزه الحقد وهو يرى من هم دونه يتسنمون الذرى بعد ان مستهم «كيمياء الحظ».

وابن الرومي له في الهجاء باع طويل ولا يدانيه في هذا المجال سوى «دعبل خزاعه» والى هذا اشار «ابو العلاء» حين قال :ـ

لو أنصف الدهر هجا اهله
فكأنه الرومي أو دعبل

بشرى الرشيد

حب على وتر مشدود

انت كوكبي..
ادندن لك اغنية تعبر عن حبي..
وانت تدق عودك لتطربني
وتظل ... الى ان يحين وقت نومي
فترفض ان تنام لتحرسني
فاودعك..
وانام على اوتارك
وتبقى معي في عالم حلمي
الى ان استيقظ
وانتظرك في صحوتي
لتنشدني وتطربني..
يا لحني الخالد..

سحر فهمي حسين سعادة



القائد الموحد الملك عبد العزيز آل سعود

رجل بدين وخلق وعلم — وهذا من الله فضل اتم
رضا الله يا حافظا للذمم — طلبته انت بعزم وحزم
أأنت الذي قدت هذي الأمم؟ — نعم قد فعلت وكنت العلم
جميلك .. حبك .. كم كان جم — لك العرب دانت وكل العجم
خرجت صبيا لجمع الهمم — لتبني مجدا منذ القدم
قلوب العباد تآخت بسلم — وعم الأمان ربوع الحرم
رياض الجنان بمثلك كم — تباهت ومفت لحضن القيم
نعم قد حبانا الاله بكم — حضورا وعقلا يفوق الكلم
ذرى المجد قد حدثتنا بكم — وفي كل يوم حديث الحكم
ومن كان للناس قلبا يأم — حريصا لنشلهم من ألم
من الله قد نال عزا بهم — وبالله نصر يزيل الغمم

حنان آل ناصرين

السودان الغائب .. في خريطة النيوزويك !

من خلال مطالعتي لصحيفة «الشرق الاوسط» الغراء الصادرة في ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٦ الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٩ توقفت عند باب «من الصحافة العالمية» وقد اثار فضولي موضوع مترجم عن مجلة «النيوزويك» بعنوان «احداث وتواريخ تستحق الانتباه في العام الجديد» وشرعت في قراءة الموضوع وهو عبارة عن تلخيص لأحداث مرتقبة ترى المجلة انها جديرة بالاهتمام وهي احداث متنوعة منها ما يتعلق بشخصيات سياسية ومنها ما يتعلق ببعض المناسبات التي سوف تحصل في بعض الدول خلال شهور العام الجديد .

واثناء قراءتي كنت اتوقع ان اجد اشارة لخبر اجراء انتخابات في السودان في شهر ابريل القادم.

وكنت احسب ان مجلة النيوزويك وهي لا شك ذات وزن عالمي وتصدر من بلاد الحرية !! اقول كنت أحسبها تولي بعض اهتماماتها لما يجري في السودان تحت ظل الديمقراطية وكان عليها ان تتواضع قليلا فتورد شيئا عن انتخابات السودان المتوقعة والتي ستكون مختلفة عن الانتخابات ماركة ٩٩,٩٩٩٪ المنتشرة في بلدان العالم الثالث ونحن نعجب كل العجب لتجاهل الصحيفة لمثل هذا الحدث سيما انها تملك ارشيفا ضخما للمعلومات يختزن في جوفه الخطير والحقير من اخبار واسرار العالم .

والسودان بالطبع لن يشرفه ولن يعيبه ورود خبر عنه في مجلة النيوزويك او غيرها من صحف الغرب ولكن مثل هذا التجاهل يجعلنا نرتاب كثيرا ونتساءل لماذا وما هو القصد منه خصوصا ان الصحافة الامريكية كانت لعهد قريب تتابع كل ما يجري في السودان ؟

قد يختلف الناس في تقييم الخبر من حيث اهميته للقراء وموقعه بالنسبة للاحداث المؤثرة في العالم واعتقد انه مهما اختلفت درجة أهمية انتخابات السودان في نظر المراقبين فانهم لن يضعوها في درجة أدنى من انتخابات جواتيمالا وهندوراس او من خبر منافسة زوجة زعيم المعارضة اكوينو لرئيس الفلبين ماركوس بالفوز في رئاسة الجمهورية ! وجميع قراء الصحف في العالم يعرفون سلفا من الذي سيفوز في مثل تلك الانتخابات. وكل الامثلة التي ذكرتها سابقا اوردتها المجلة ضمن الاخبار التي تستحق الانتباه .

اما انتخابات السودان فهي اشبه بحال الكرام في مأدبة اللئام ، مع كونها اول انتخابات ديمقراطية ستعود للسودان بعد عشرين سنة من غيابها . أكل ذلك لا يشفع للسودان في ان تنال انتخاباته المقبلة سطرا من مجلة النيوزويك ؟؟

ام يا ترى انها تعلم ان هنالك امرا بيت بليل للحيلولة دون قيام الانتخابات ؟ نرجو الا يكون الأمر كذلك «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

محمد سعيد السيداي

كلمات ساخرة

١ـ العمل الاضافي مقهى رسمي يزيد من دخل الرجل وانفاق المرأة!

٢ـ الهدايا : وسيلة لتبادل المنافع و «تطبيع العلاقات»!

٣ـ الدموع : هي «الاحتياط الاستراتيجي» للمرأة إذا ان سلاحها الهجومي هو الدلال.

٤ـ الذكاء الرفيع : نعمة يدعي امتلاكها غالبية الناس، وتمتلكها قلة لا تنسبها الى نفسها!

اختيار واعداد
حسن محمد حسن الحفظي

خواطر ليلة دافئة

أحس بالانفراج وأنا اشرب كوبا من الشاي البارد ، فقد مررت في ذهني خاطرة ، فأصبحت اكثر احساسا بالدفء .

وانا اشعل لفافتي تتبعت خيوط الدخان الهاربة في أجواء غرفتي شبه المظلمة ، تتبعتها فوجدتها ترسم لوحة جميلة في الهواء فعشقتك رسما تتوه فيه احداقي .

●●●

أريد أن اقول لك شيئا أقوى من كل الكلمات التي تختزنها أفكاري ومشكلتي هنا أنني انسان عملي الى ابعد الحدود، فأمنحيني فرصة للقاء لكي أقول لك ما أتمنى ان أبثه اليك .

●●●

دعيني اريح ذبذباتي الفكرية التي أرسلها لك احرفا متوهجة، اسمحي لي أن أريحها فترة من الوقت ، امنحيني الفرصة لكي اذوب في عينيك أتدحرج في أحداقك ، ليتناثر كل ما علق بي من شوق .

امنحيني احساسا اكبر من الفرح الذي يلهث في دقات قلبي الصغير كلما فكرت فيك ، او تلمستك حلما احتضنك بين خافقي .

●●●

ما عدت اكتفي منك خاطرة ، تأتين وتذهبين ، ولا أكتفى بك دفئا يأتيني عن بعد ، أريدك أكثر قربا اريدك نورا اتدثر به ، مطرا اغتسل فيك فأبرأ من كل اشواقي ، ثم اتركيني بعدها ابدأ خطوة الشوق اليك من جديد .

●●●

عندما قدمت رسالتك الأخيرة، تمنيت لو اشحن اليك في «ظرف بريد» افاجئك وأنت تفتحين رسالتي، اخرج اليك اناجيك كما يفعل ذلك المارد في اسطورة علاء الدين : شبيك لبيك ، حبيبك بين ايديك .

أيتها المرأة التي الهمتني هذه الكلمات ، اقتربي مني اكثر ، دعيني افتش عن الأسباب التي ساقتني اليك .

●●●

عندما «تغربت» عنك ، سألتني امي بعد أن رأتني اكثر صمتا واقل شهية :

ـ أعاشق أنت ؟!

تركت ابتسامتي المعهودة تتراقص على شفتي، ورحلت عبر افكاري اليك وأمي لازالت تبحث عن اجابة ، كل صباح تتفقد وسادتي لترى هل عليها أثر اجابة وهي لازالت تبحث والدخان المنبعث من لفافتي لازال يهرب في اجواء الغرفة ، وكوب الشاي اصبح اكثر برودة وأنت لازلت تعبرين خاطرة ، وأنا أزداد دفئا !

خالد أحمد الغامدي

«سلطان»: كمبيوتر عربي جديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ادخلت شركة «أوتورام» العاملة في مجال اجهزة الكمبيوتر بالمملكة العربية السعودية جهاز كمبيوتر جديداً اطلقت عليه اسم «سلطان» وقامت بعرضه لاول مرة في معرض الشرق الأوسط لاجهزة الكمبيوتر الذي اقيم في مدينة جدة.

وذكر السيد رامز حلبي رئيس شركة «أوتورام» إنه اخذ في الاعتبار عند وضع تصميم هذا الجهاز المتطور، ان يعمل على حل المشكلة المستعصية والمكلفة في ان واحد لجميع الشركات ومكاتب رجال الأعمال، وهي مشكلة طبع وحفظ المراسلات ولهذا قام خبراء الشركة بتصميم دائرة الكترونية مستقلة اطلقنا عليها اسم «الكاتب العربي» وهي تقوم بمعالجة النصوص والكلمات باللغتين العربية والانجليزية في وقت واحد مع حفظها وفهرستها على اشرطة «الكارترج» ليتسنى الرجوع اليها فيما بعد.

واضاف رامز حلبي ان الشركة اطلقت اسم «سلطان» على انتاجها الجديد الذي يعد اختراعا رائدا، تكريما للامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي الأول.

٥٢ دولة في معرض القاهرة للكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتح الرئيس المصري حسني مبارك معرض القاهرة الدولي الثامن عشر للكتاب الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب ويستمر حتى ٣ فبراير (شباط).

ويشترك في المعرض ٥٢ دولة يمثلها ١٣٠٠ ناشر من جميع انحاء العالم يعرضون ٣٥ مليون كتاب تضم احدث ما انتجته دور النشر في العالم بمختلف فروع الفنون والاداب والعلوم الاقتصادية والسياسية والدينية والمراجع العربية، والاجنبية ومختلف دوائر المعارف.

وقد تم تخصيص ايام المعرض الثلاثة الاولى للدعوات الخاصة ولرجال الاعمال على ان يفتح المعرض ابوابه للجمهور ابتداء من يوم ٢٤ الحالي ولمدة اسبوعين.

كما قررت هيئة الكتاب المصرية تنظيم ندوات ثقافية يشارك فيها كبار الادباء والكتاب المصريين طوال ايام المعرض كما ستقام امسيات شعرية يشارك فيها كبار الشعراء بالاضافة الى عرض الافلام السينمائية للجمهور في قاعة خاصة طوال ايام المعرض على ان يعرض يوميا فيلم روائي طويل.



مستشفى «النماص» أكبر انجاز صحي في الجنوب الغربي من السعودية

النماص ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:
يفتتح نائب امير منطقة عسير الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز بحضور وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان مستشفى «النماص» في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية، وهو اكبر مركز يتم افتتاحه بالنماص لخدمة المنطقة والقرى المجاورة.

ويعتبر هذا المشروع الصحي، الذي يتسع لمائة سرير يضم جميع العيادات الخارجية، واحداً من سبعة مستشفيات يجري افتتاحها هذا العام بالمنطقة الجنوبية القريبة من السعودية بلغت تكاليفها حوالي الف ومائتين وسبعة وستين مليون ريال سعودي.

وقد التقت «الشرق الأوسط» السيد عمر صالح الزغبي مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الجنوبية حيث القى الضوء على الخدمات الصحية بالمنطقة فقال إنه قبل الخطة الخمسية الثالثة كانت تخدم المنطقة خمسة مستشفيات تتسع لـ ٢٥٠ سريرا بالاضافة إلى مستشفى خاص للحميات.

وقد استقبلت هذه المستشفيات في عام واحد اكثر من مليون ومائة الف مراجعة تم ادخال ٣٥ الف منهم للمستشفيات، كما أن المستوصفات والنقط الصحية البالغ عددها ١٥٩ استقبلت اكثر من مليون مراجع سنويا.

الخدمات الصحية

ومع بداية الخطة الخمسية الثالثة شملت الخدمات الصحية في المنطقة توسعا حيث ارتفعت اسرة المستشفيات إلى ٨٠٠ سرير بزيادة مقدارها ٣٢٪، كما ان عدد المراجعين ارتفع إلى حوالي مليونين ومائتين الف مراجع، وادخل إلى المستشفيات ٥٢ الف مريض.

واضاف السيد الزغبي قائلا إن الزيادة لم تطرأ على الكم بل شملت مستوى الخدمات، فقد أصبح لدينا قسم للكلية الصناعية، والاطفال ناقصي النمو، واقسام علاج الحروق، والعناية المركزة، وجراحة المخ والأعصاب، والاطفال، والتجميل، وانشاء مبان للعيادات الخارجية والطب الشرعي.

كما أن الخدمات الصحية الوقائية حظيت بعناية كبيرة لمكافحة البلهارسيا والطفيليات، وهناك خطط سنوية متقدمة تشمل المسح الجغرافي والاستكشاف الحشري ومكافحة المصادر وعلاج المواطنين.

الرعاية الصحية

واضاف قائلا إنه تم تطبيق مفهوم الرعاية الصحية الاولية من خلال مراكز الرعاية الاولية التي بلغ عددها ٢٩٩ مركزا تقدم خدمات الطب العلاجي والوقائي واصحاح البيئة ورعاية الحوامل والتطعيم والأمومة والطفولة.

وفي سبيل استكمال الكوادر الفنية تم انشاء معهدين صحيين في ابها للبنين والبنات ومعهد ثالث في بيشة للبنات ويعمل خريجوها الآن في المرافق الصحية في المنطقة الجنوبية.

واختتم السيد عمر الزغبي تصريحه قائلا إن المستشفى هو واحد من خمسة مستشفيات سعة كل منها ١٠٠ سرير موزعة على مدن النماص وبالسمر والمجاردة وسراة عبيد وتثليث. بالاضافة إلى المستشفى المركزي في ابها سعته ٥٧٤ سريرا وبيشة العام سعته ٢٤٥ سريرا، وقد تم الانتهاء من النماص وبالسمر وابها المركزي، ويجري الآن الانتهاء من باقي المستشفيات الجديدة.

وتعتبر مدينة النماص من أهم المدن التاريخية في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية.

الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز


الوزير فيصل الحجيلان

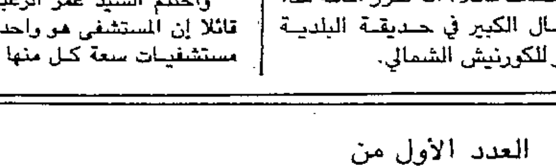
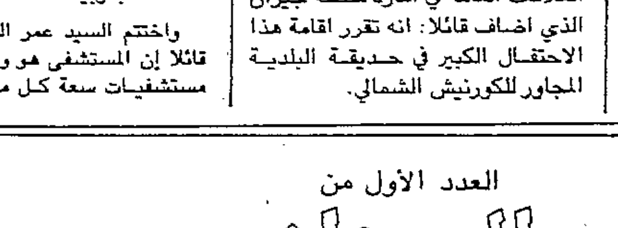
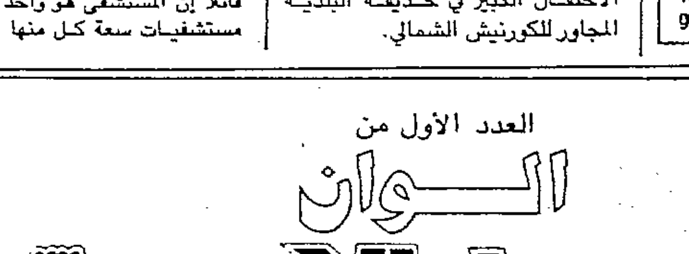
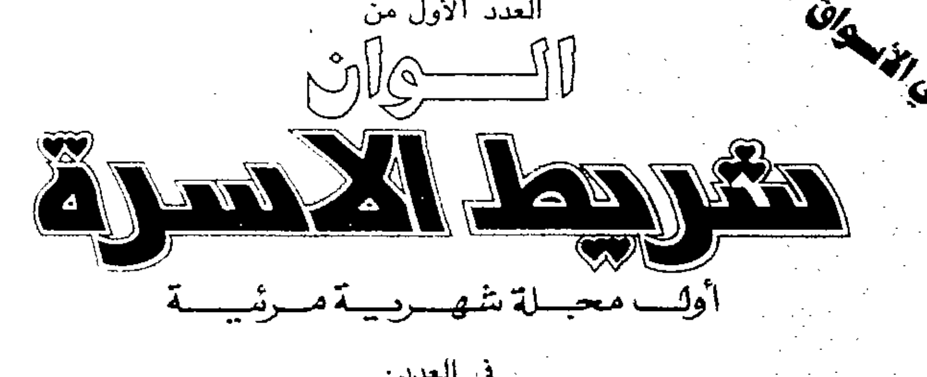
٣٥ الف شتلة زراعية جديدة في «اسبوع الشجرة» في جيزان

جيزان ـ «الشرق الاوسط»:
نيابة عن امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري ترأس فهد محمد الفهيد مدير عام امارة جيزان اجتماع رؤساء الدوائر الحكومية المشاركة في اسبوع الشجرة التاسع لهذا العام ١٤٠٦هـ الذي ضم كلا من مدير الزراعة والمياه ورئيس بلدية جيزان المساعد ومدير عام تعليم البنات ومدير عام هيئة تطوير فيفا ومدير التعليم المساعد ومدير شرطة منطقة جيزان المساعد ومدير ادارة المرور ومدير رعاية الشباب ومدير مكتب الهلال الاحمر.

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة برنامج تنفيذ اسبوع الشجرة لهذا العام وبعد المناقشة وتداول الاراء تقرر اقامة الاسبوع ابتداء من الاثنين الموافق ١٠ جمادى الاول ١٤٠٦ هـ وقد ساهمت وزارة الزراعة ممثلة في مديرية الزراعة والمياه بجيزان بـ ٣٥٠٠٠ شتلة متنوعة والمشاركة في تقديم الملصقات والنشرات التي تخص هذا الاسبوع والاشتراك مع البلدية في تهيئة الحفل كما ان البلدية استعدت بتقديم ٥٠٠٠ شتلة بالاضافة الى العمال والفنيين الزراعيين.

واستعدت هيئة تطوير فيفا بتقديم ٣٢٠٠ شتلة متنوعة كما ستقدم ادارة التعليم باحضار الفي طالب من المراحل التعليمية المختلفة وستقوم الشرطة والمرور بالمحافظة على الامن وتنظيم المرور طيلة اقامة هذا الاسبوع كما تساهم ادارة تعليم البنات بجعل الطالبات يزرعن في داخل المدارس وتقوم رعاية الشباب بتوزيع الملصقات والنشرات بمشاركة شباب الاندية كما يساهم مركز التدريب المهني بالملصقات والنشرات..

تحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة في امارة منطقة جيزان الذي اضاف قائلا: انه تقرر اقامة هذا الاحتفال الكبير في حديقة البلدية المجاور للكورنيش الشمالي.

عرب وعجم

● الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح معرض الرعاية الصحية ٨٦ بمركز جدة للمعارض في السادس عشر من فبراير (شباط) المقبل الذي تشرف عليه المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الغربية.

وقد شهد مركز جدة للمعارض خلال الفترة من (١١ ـ ١٦) يناير (كانون الثاني) فعاليات معرض «الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الأعمال» الذي افتتحه عبد العزيز السليمان نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وبحضور عبد الله دخلان امين عام الغرفة وممثلي العديد من القطاعات الحكومية السعودية والسفارات الأجنبية، وقد تم تسجيل (٧٢٣٩) زائرا متخصصا للمعرض خلال ايام العرض.

●●●

● مازال أصدقاء وأحباء واخوان الامير عبد الله الفيصل من كل الطبقات يتوافدون على داره، ومازال يتلقى الهواتف من السعودية والبلاد العربية وغيرها بعد خروجه من مستشفى فهد العسكري للاطمئنان إلى صحته، ولتهنئته بالسلامة.

●●●

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري وصل الى ايرلندا في زيارة تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الايرلنديين تتناول تعزيز التعاون بين البلدين خاصة في المجالات التربوية والتعليمية والثقافية.

●●●

● المهندس مراد القوتلي وزير المواصلات السوري استقبل احمد عبد العزيز الجاسم سفير الكويت في دمشق وتم استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات ولا سيما مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية اضافة الى استعراض المسائل المتعلقة بالقمر الصناعي العربي «عربسات».

●●●

● الدكتور علي عبد الرحمن الخلف رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» ترأس بمقر الشركة بالجبيل الاجتماع السابع والعشرين لمجلس الادارة وناقش عددا من المواضيع منها ميزانية الشركة للعام الحالي وخفض تكلفة الانتاج وخطة العمالة بالشركة. المعروف ان «حديد» احدى شركات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك».

●●●

● محمد عبلة الفنان المصري اقام باتيليه القاهرة معرضا ضم اكثر من خمسين لوحة من خلال التركيز على مشاهد البيئة التي يراها من خلال منظاره الفني حيث الأشخاص والأشياء واضحة تحت الشمس وفي تسطيح للمنظور يذكرنا بالفن المصري القديم والمعرض يضم نماذج من اعماله في فترة ما بعد الدراسة خلال وجوده في دول اوروبا.

● نيابة عن الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة يرعى الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة افتتاح معارض شركة الخزف السعودية بشارع المكرونة بجدة، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل. وقد وجهت الدعوة إلى عدد كبير من المسؤولين وأعيان ووجهاء المنطقة الغربية.

●●●

● الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة ولى عهد دبي استقبل طه رجب عريم سفير العراق لدى دولة الامارات. كما استقبل جورج كوينتس لومسدن السفير الامريكي بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لبلاده في الامارات.

●●●

● يحيى عبد الله الجفري مدير عام شركة النهضة الطبية، رزق وحرمه مولودا اسمياه احمد.

●●●

● المهندس اشرف صبري سليمان، بمركز الكومبيوتر ببنك الرياض بجدة تمت خطوبته في الأسبوع الماضي على نسرين ابنة احمد زكي بسيوني من منسوبي العلاقات العامة في البنك وذلك في حفل بهيج ضم اهل الخطيبين.

●●●

● محمد علي مجثل من منسوبي العلاقات العامة في امارة منطقة عسير، عاد من جدة بعد ان التحق بدورة في معهد الادارة العامة بجدة دامت ستة اسابيع وقد حصل في نهايتها على تقدير «ممتاز».

●●●

● بدعوة من نادي صحفيي فيينا يلقي الصحفي العربي عامر احمد محاضرة باللغة الألمانية بعنوان «المملكة بين الأمس واليوم، العلاقات الثنائية السعودية النمساوية في الحاضر والمستقبل» مع عرض سلايدات وموسيقى ومأكولات ومطبوعات سعودية عن التطور الشامل في شتى المجالات بالمملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز. وذلك مساء الخميس، وذلك بحضور سفير المملكة العربية السعودية بفيينا يوسف محمد مطبقاني واعضاء السفارة وعدد من رجال الصحافة والسياسة.

●●●

● هلموت شميدت مستشار المانيا الغربية السابق يزور العاصمة القطرية في النصف الأول من شهر فبراير (شباط) المقبل تلبية لدعوة وجهتها له جامعة قطر لزيارة الدوحة يلقي خلالها محاضرة في الجامعة حول تطور بعض الأزمات السياسية العالمية.

●●●

● اعلنت الحكومة اليابانية انها عينت ايجي تاناكا (٦٠ عاما) سفيرا في ليبيا وكيوشي فروكاوا (٥٣ عاما) سفيرا في سلطنة عمان.

ارتفاع اسعار السجائر في الامارات

دبي ـ ق.ن.ا: ارتفعت اسعار مختلف انواع السجائر الامريكية والاوروبية في أسواق دولة الامارات العربية بنسبة تصل الى ٢٠٪.

وذكر الوكلاء المحليون ان الشركات العالمية المنتجة ابلغتهم ان قرار رفع السعر في الامارات اتخذ لتوحيد السعر بمنطقة الخليج. موضحين ان الشركات استفادت في ذلك من فرق الرسوم الجمركية بين الامارات ودول المنطقة.

وكانت الامارات تفرض رسوما جمركية على السجائر تصل الى حوالي ٣٤٪.

«في ظلال الخيام السوداء»: أحدث كتاب وثائقي عن بدو الجزيرة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:
كانت الجزيرة العربية وما تزال حتى الان تثير خيال الباحثين والمستكشفين والجوالة بحثا عن مجاهلها ورغبة في التعرف على خفاياها. وقد باحت الجزيرة بالكثير من اسرارها للعديد من الباحثين الذين جدوا في البحث والاستكشاف. ومع ذلك فما زال هناك الكثير.

ولعل من ابرز ما يهتم به الباحثون التعرف على حياة البدو وتقاليدهم واسلوب معيشتهم. واذا كان هذا الأمر مهما في الماضي فهو الآن اصبح اكثر اهمية في اطار التغيرات المادية والمدنية والثقافية التي تعم وجه الحياة في المملكة العربية السعودية والتي لم تكن مناطق البدو في منأى عنها.

ما هو مدى التفاعل بين البدو بتقاليدهم واساليب حياتهم التقليدية وبين منجزات الحضارة الحديثة؟ عن هذا السؤال يجيب احدث كتاب صدر عن حياة البدو بعنوان «في ظلال الخيام السوداء» لمؤلفين فرنسيين هما تيري موجيه وزوجته دانييل. والاثنان عضوان في جمعية المستكشفين الفرنسيين والمنظمة الدولية لبقاء البشرية. ويعمل الزوج في الأساس مهندسا ميدانيا للكمبيوتر. وقد رحل الى المملكة العربية السعودية للعمل في نظم اسلحة. واستهوتهما معا حياة البدو فقاما بجولات عديدة لمناطق البدو وعايشا اهلها واختلطا بهم وعاشا حياتهم يوما بيوم وسجلا يومياتهم ساعة بساعة.

وكانت الحصيلة كتابا حافلا بالمعلومات والصور تعهدته دار تهامة للنشر وتولت ترجمته من اللغة الفرنسية التي وضع فيها الى اللغتين العربية والانجليزية ليصدر اخيرا في ثلاثة مجلدات فاخرة مزودة بثروة من الصور الملونة التي ربما لا يتيسر الحصول على مثلها مرة اخرى.

مثل اليوم

يخافوا منك ويشوفوا خيالك في الماء



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٧	٢٧	صاف	هلسنكي	ـ٢٠	ـ١٠	صاف
المدينة المنورة	١٠	١٩	صاف	هونج كونج	١٧	٢١	صاف
الرياض	٨	١٤	جو رملي	جاكرتا	٢٣	٢٩	ممطر
جدة	١٦	٢٦	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١١	١٨	جو رملي	لشبونة	٥	١٤	غائم
ابها	١١	١٨	غائم جزئيا	لندن	٥	٩	صاف
امستردام	٤	١٠	ممطر	مدريد	٢ -	١٢	غائم
اثينا	٣	١٤	صاف	مانيلا	١٨	٣٠	صاف
البحرين	١٥	١٨	غائم	مونتريال	٢	٣	ممطر
بانكوك	٢٣	٣٣	صاف	موسكو	ـ١١	٧ -	غائم
بيروت	٥	١٠	صاف	نيودلهي	٧	٢١	غائم
برلين	٤	٥	غائم	نيويورك	٧	١٣	صاف
بروكسل	٢	٩	صاف	نيقوسيا	٦	٩	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٥	صاف	باريس	٦	١٢	صاف
القاهرة	١٠	١٧	غائم	روما	١	١٢	غائم
كوبنهاجن	ـ٢	٢	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	صاف
دبلن	٤	٧	غائم	استوكهولم	١١ -	٨ -	صاف
فرانكفورت	٥	١٠	ممطر	سيدني	١٨	٢٥	صاف
جنيف	١ -	١٠	غائم	طوكيو	٢	٦	غائم
				فيينا	١ -	٦	صاف

أبيض أو أسود

أكرم صالح.. الرجل الطيب

مرة أخرى يبكي القلب دموعاً من دم، ويسقط الخبر مدوياً نرفض ان نصدقه أولا ثم يشتد النحيب ونسمع أصواتاً خافتة تردد بحزن: مات الرجل الطيب.. مات الرجل الطيب.

عند الفجر جاءني الخبر المفجع من الرياض.. البقية بحياتك مات اكرم صالح في المستشفى بعد عملية جراحية وتوقف قلبه الكبير الذي احب كل الناس وأحبه كل الناس.

وارتسمت غشاوة أمام عيني ثم دار شريط الذكريات وكأنه زجاجة عطر انكسرت وفاح منها الشذى منتشراً في كل مكان.

فحياة اكرم لم يكن فيها سوى العطر المنقي رغم الثقوب والجروح والمعاناة والآلام التي طحنته وعايشته لكنه رفض الاستسلام لها وبقي صامداً مؤمناً متفائلا ضاحكاً طيباً يقابل الاساءة بحسنة والطعن بقبلة والأزمة ببسمة ساخرة.

واكرم عبد القادر صالح شبل، وهذا اسمه الكامل، مثال حي للشاب العصامي الذي حفر الصخر بأظافره وكافح حتى وصل إلى مرتبة اشهر معلق رياضي عربي.. ورغم شخصيته القوية وقدرته على المجابهة ومرحه اللامتناهي، فقد كان اكرم يعيش حالة تمزق داخلية رهيبة نتيجة الجرح العميق المستشري في جسده وضميره ومشاعره واحاسيسه وفكره. إنه الجرح الذي يمزق كل فلسطيني، بل وكل عربي عاش الضياع: ضياع الوطن وفراق الأهل.. وضياع الهوية في تربة بعيدة عن الجذور الأصيلة التي ترسخت في الأرض العربية جيلا بعد جيل.

كم من مرة رأيت الدمعة تنفجر من عيني أكرم وهو يتذكر شبابه في فلسطين، ويحكي عن عكا عروس الساحل الفلسطيني ورحلاته إلى القدس ونابلس وحيفا والجليل وكل بقعة من ارض فلسطين الطاهرة التي دنسها الطغاة الصهاينة وشردوا شبابها ويتموا اطفالها ورملوا نساءها وأماتوا شيوخها حسرة وحرقة وألماً على فراق الأحباب وذل الاحتلال.

هذا الخليط كان يتفاعل في داخل اكرم لكنه لم يكن يؤثر على أسلوبه وسيرته وأخلاقه وتعاملاته مع اخوانه ومع كل الناس ولعل روحه الطيبة وجدت متنفسها الطبيعي مع الرياضة، فعشقها وانغمس فيها وصار نجماً من نجومها.

وكانت حياته محطات يتنقل فيها بحثاً عن الاستقرار والأمان والسكينة والحب المعطاء وهو ما وجده في أرض الطهر الطيبة، المملكة العربية السعودية، حيث عاش سنينه الأخيرة بعد رحيل دائم من فلسطين إلى مصر إلى بريطانيا.

وآخر مرة رأيته فيها في الرياض كان سعيداً منشرحاً وكأنه وجد نفسه أخيراً فقد قال لي: الحمد لله لقد وجدت هنا الأمان والمحبة وعشت مع الناس الطيبين، فقد مزقتني الغربة والحياة الباردة في لندن حيث يفتقد الانسان الدفء والحنان في علاقاته الاجتماعية، كما وجدت هنا التقدير من المسؤولين والاخوة السعوديين والمقيمين ولاسيما في صفوف مشجعي الكرة.

وبالفعل فقد كان اكرم مثار اعجاب ومحبة كل من يصادفه. ففي كل مكان يذهب إليه يحييه الكبير والصغير، هذا يعانقه وذاك يصافحه وهذا يدعوه لعنده وذاك يسأله عن آخر اخبار الكرة ونجومها وكان يرد التحية بأحسن منها والمحبة بدفق الحب والعاطفة. وقد أخبرني ان سائق التاكسي كان يرفض أن يأخذ منه الأجرة وصاحب المطعم يرفض ان يدفع فاتورة حسابه. كيف لا وهو صاحب الصوت الذهبي والتعليق اللماح الذكي وهو أيضاً خفيف الدم صاحب نكتة وظرافة انعكست على تعليقاته على المباريات والبطولات العالمية حتى أصبح اشهر معلق رياضي ليس في السعودية فحسب، بل في العالم العربي كله.

وكان اكرم قد بدأ نشاطه في اذاعة الشرق الأدنى ثم في هيئة الاذاعة البريطانية القسم العربي، ثم كسبناه في «الشرق الأوسط» بعد مفاوضات عسيرة معه حيث عمل محرراً للشؤون الرياضية لفترة من الزمن قبل أن يتلقى عرضاً للعمل في المملكة، فما عرفت أكثر منه دقة وانضباطاً وحرصاً على الكمال في تغطياته اضافة إلى سلاسة اللغة وعذوبة الكلمات وسحر التعليقات التي يضمنها كتاباته.

وبالأمس تحلق الرفاق والزملاء من حولي وتلقيت عشرات المكالمات لم أسمع فيها إلا صوت الدمعة وهي تحكي قصص الوفاء النادرة. كنا جميعاً وكأن الكلمة قد تجمدت في حلوقنا لأنها لم تجد التعبير الحقيقي عن الحزن على رحيل هذا الرجل الطيب. فالرثاء مهما بحث عن البلاغة فانه لن يجدها إلا في ذكراه العطرة وسيرته الفريدة وكمية الحب الهائلة التي يختزنها قلبه الكبير، هذا القلب الذي توقف عن الخفقان أمس لكنه أورثنا ثروة لا تنضب، رصيدها الحب ووصية عنوانها الصدق والوفاء والعطاء.

رحمك الله يا أبا وليد، لقد كنت تحب أن تذكر، وتحب أن يتحدث رفاقك ومحبوك إليك وعنك وها نحن نتذكرك بكل الحب، وسنظل نذكرك ونحفظ ثروتك وندعو لها لعلها تعم كل القلوب فلا يبقى بيننا إلا المحبة ولا نضع في قلوبنا إلا الايمان.. الايمان بالله سبحانه وتعالى وبالأجل المحتوم.. وبأن فلسطين عربية وستبقى عربية وستعود مهما تجبر الاعداء وطغوا.

اما انت يا أكرم فإلى جنات الخلد بإذن الله، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عرفان نظام الدين

توزيع الأسواق المركزية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ محاضرات برنامج الأبحاث الجغرافية في كلية آداب جامعة الملك سعود بمحاضرة عن توزيع الأسواق المركزية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء الرابع من فبراير (شباط) المقبل ويلقيها الدكتور محمد شوقي مكي ويتضمن البرنامج عددا من المحاضرات خلال الأعوام الدراسية ١٤٠٦ ـ ١٤٠٨ هـ.

وتهدف هذه البرامج الى تنشيط البحث العلمي في فروع علم الجغرافيا وعرض نتائج الأبحاث لأعضاء هيئة التدريس توسيعا لمدارك الطلاب وحثهم على اجراء البحوث بالاضافة لاثراء المكتبة الجغرافية العربية بنشر بعض هذه الأبحاث.

وجاء في نشرة «ابحاث جغرافية» ان البرنامج للفصل الدراسي الثاني لهذا العام يشتمل على محاضرات حول الادريسي ومكانته الجغرافية في رسم الخرائط للدكتور جاسم الخلف.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 22 January 1986 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2612
الأربعاء ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٢٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٢
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

حوار مع المؤرخ التونسي د. عبد الجليل التميمي (ص١٣)
مسؤولية قومية بقلم: د. محمد مواعدة (ص١٣)
تونس كانت مخزن أوروبا الذي تستمد منه الحبوب (ص٧)
أضواء على بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم (ص١١)

احصاءات لمنظمة الصحة العالمية

السويسرية تعيش... طويلاً والايرلندي يموت بأمراض القلب والكويتي بعيد عن الجلطة

جنيف - ي.ب.أ: المراة السويسرية تعيش اطول من غيرها في اي مكان في العالم.. والخمر يقتل من الناس في المجر اكثر مما يفعل في اي بلد آخر.. ومعدل وفيات الاطفال باليابان هو ادنى المعدلات، اما في افريقيا فهو اعلاها.. وامراض القلب تقتل من الناس في ايرلندا الشمالية اكثر مما تفعله في اي مكان.. والعكس في اليابان ايضا فضحايا القلب هناك اقل من غيرهم في اي بلد.. وفي جمهورية الدومينيكان يوجد اقل معدل للوفاة بسرطان الرئة.. وفي الكويت يوجد اقل معدل لوفيات الجلطة.

تلك عينة من احصائيات الصحة العالمية التي تضمنها الكتاب السنوي لعام ١٩٨٥ الصادر عن منظمة الصحة العالمية في جنيف.

وينتهي الكتاب الى استنتاجاته من واقع تحليل الاحصاءات الوطنية لعام ١٩٨٣ لدى الدول الصناعية وعام ١٩٨١ لدى دول العالم الثالث. ويعطي معدلات الوفيات فيما يتعلق بـ ١٥٠ سببا من اسباب الوفاة من بينها امراض القلب والسرطان وادمان الخمر وحوادث السيارات.

ومن بين الاستنتاجات التي انتهي اليها الكتاب ما يلي:

● **متوسط العمر**: تحت هذا العنوان تتفوق سويسرا واليابان وايسلندة على كل دول العالم في طول متوسط العمل عند الجنسين معا، الرجل والمراة، وفي سويسرا تعيش المراة اكثر من اي شخص اخر - رجلا كان او امراة - في اي مكان من العالم، ويبلغ متوسط العمر لها ٨٠,٨ عاما. وتحتل المراة اليابانية الترتيب التالي بفاصل ضئيل جدا، اذ يبلغ متوسط العمر لها ٨٠,٧ عاما. وتأتي الايسلندية بعد اليابانية بمتوسط عمر قدره ٨٠,٦ عاما.

ويسجل الكتاب الاحصائي الصحي للمنظمة العالمية معدلات عمر عالية ايضا للمراة في النرويج وهولندا (٧٩,٨ عاما) واستراليا (٧٩) والولايات المتحدة (٧٨,١) والمانيا الغربية (٧٨,١) والمجر (٧٣,٣).

اما عن الرجل فيعمر في اليابان اطول من غيره في بلاد العالم الأخرى، ومتوسط العمر المسجل في خانته هو ٧٤,٨ عاما، ويليه السويسري (٧٣,٨) والايسلندي (٧٣,٤) ومن طوال العمر ايضا الهولندي (٧٣) والبنمي ومعه النرويجي (٧٢,٨) والكويتي والاسترالي (٧٢,٢) والالماني الغربي (٧١,٣) والامريكي (٧٠,٩) والبولندي (٦٦,٣) والمجري (٦٥,١).

● **الخمر سبب الوفاة**: وتحت هذا العنوان تتفوق المجر عالميا في معدل الوفيات بسبب تليف الكبد المترتب على تعاطي الخمور بين الجنسين، والمعدل هنا هو ٤٢,٥ لكل مئة الف مجري. وتحتل رومانيا المرتبة الثانية حيث يبلغ المعدل ٣٦ لكل مئة الف، وتحتل ايطاليا الترتيب الثالث (٣٢,٩) والبرتغال (٣٢)، ثم النمسا (٢٩,٣) ففرنسا (٢٨,٢) فاليابان (١٥,٣) فالولايات المتحدة (١٣,٦) فسويسرا (١١,٥).

● **امراض القلب والشريان التاجي**: وهنا تحتل اليابان قاع القائمة - اي ان فيها اقل حالات الوفاة بامراض القلب والشريان التاجي (٤٧ لكل مئة الف) فيما تتصدر القائمة ايرلندا الشمالية التي يموت فيها ٣٢٩ شخصا من كل مئة الف.

● **الجلطات**: وتسجل الكويت ادنى معدل العالم لوفيات الجلطات ٤٢ لكل مئة الف، اما مركز الصدارة فتحتله بلغاريا (٢٤٠ من مئة الف).

صباح الخير

كرة كلامية

احترت واحتار معي المحرر الرياضي اياد ابو شقرا في اكتشاف اصل لقب فريق بريستول روفرز، وهو من فرق الدرجة الثالثة في اتحاد كرة القدم الانكليزي، فلقبه هو العرب السود. فاذا كان بين القراء من يعرف اصل هذه التسمية فليتفضل علينا بالشرح.

وطبعا فليس كل اسم او لقب رياضي محيرا، فاكثرها معروف حتى وهو غريب فبطل الدوري الانكليزي ايفرتون هو فريق «التوفي» لان هناك معمل حلويات في المدينة. كذلك يعرف فريق لوتون باسم «فريق البرانيط» فهناك مصنع قبعات في المدينة. اما مانشستر يونايتد فلقبه «الشياطين الحمر»، ولا يوجد معمل شياطين في مانشستر وانما يعبر اللقب عن لعب الفريق، او ما يعتقد انصاره انه اسلوب لعبه.

وتوقفت امام لقب ارسنال فهو المدفعجية (او الطوبجية بالتركي)، غير ان كلمة ارسنال تعني ترسانة، ونعرف ان لقب الترسانة في مصر هو الشواكيش، وهو لقب فريق وست هام في لندن.

وارجح ان ثمة علاقة بين الاسماء والالقاب في مصر وانكلترا، بسبب العلاقة السابقة بين البلدين.

غير ان الانكليز لا يستطيعون مهما حاولوا ان يأتوا بشيء من نوع العتاولة للزمالك والعنتيل للاهلي والدراويش للاسماعيلي. واذا كان لقب المحلة الفلاحين، فان اسم المقاولون العرب يشرح نفسه بنفسه، ومثله في اميركا فريق كرة قدم اميركية هو «غرين باي بلكرز» والاسم ماخوذ من شركة شحن، كما ان اسم المقاولون من شركة مقاولة.

ووجدت وانا اقارن الاسماء والالقاب ان اكثرها يعبر عن واقع البلد او عن اهتماماته. ففي المملكة العربية السعودية، نجد ان الاسماء من نوع النصر والاتحاد والهلال والاتفاق، وفي العراق الرشيد والطيران والجيش، وفي الكويت القادسية والعربي وكاظمة، وفي تونس الترجي والافريقي، وفي المغرب الوداد والرجاء والجيش الملكي.

وبالمقابل فالاميركيون يعبرون ايضا عن الاشياء القريبة لقلوبهم، الا انها ليست أسماء المدن كالانكليز، او النصر والوحدة والاتفاق والعسكر كالعرب، بل اشياء تاريخية وتجارية.

هناك فريق «ديترويت بستونز» والاسم في عاصمة السيارات مشتق من كوابس السيارة. وفريق كرة القدم في هيوستون هو «اويلرز» او «النفطيون»، في حين ان فريقها في كرة السلة هو «روكتس» او الصواريخ لوجود وكالة الفضاء فيها.

وفريق كرة القدم في سياتل هو «سوبر سونيكس» لوجود مصانع طائرات بوينغ فيها، اما مونتريال ففريق البيسبول فيها اسمه «اكسبوز» من المعرض العالمي الذي نظم فيها. وبما ان فريق دالاس في كرة القدم هو «كاوبوين» او رعاة بقر، فان خصمه اللدود هو فريق واشنطن، واسمه فريق الهنود الحمر.

ويحمل فريق فلادلفيا في كرة السلة اسم «٧٦» ويعود الى الاستقلال سنة ١٧٧٦. كما ان فريق كرة القدم في سان فرانسيسكو اسمه «٤٩» ويعود الى هجوم المهاجرين على كاليفورنيا سنة ١٨٤٩ بعد اكتشاف الذهب فيها.

وفي جميع الاحوال فقد يكون اللقب او الاسم على سبيل التمني، فالوحدة والاتحاد والكرامة مطالب، لا وقائع، والاتحاد ليس العميد دائما (كان نائب العميد في الدوري والكأس هذه السنة) كما ان الترسانة ليسوا شواكيش كل الوقت.

جهاد الخازن



الشارقة - كونا: ذكر هنا امس ان شرطة امارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة كشفت عن جريمة اختطاف طفل باكستاني لا يزيد عمره على ٤ سنوات بهدف تأجيره لبعض البدو لتدريبه على ركوب الهجن المستخدمة في السباق.

وقالت الصحيفة ان خاطف الطفل وهو باكستاني من اصل بنغالي ويعمل عامل بناء بدبي قد اتفق مع احد البدو الذين يملكون عددا من جمال السباق على تسليمه الطفل مقابل ٨٠٠ درهم شهريا (حوالي ١١٠ دولارات).

واشارت الى ان شرطة عجمان تمكنت من اعادة الطفل الى والده بعد ١٤ ساعة من اختطافه.

البندقية تحتفل ببذخ شديد بالتزاوج بين الشرق والغرب

فينيسيا (ايطاليا) - أ.ف.ب: تعود فينيسيا الى بهائها القديم لتحتفل ببذخ شديد بالتزاوج بين الغرب والشرق من خلال كرنفال كبير يقام من ٢ الى ١١ فبراير (شباط) المقبل جدير بماركو بولو لتمحو به آثار الفوضى والارتجال في الكرنفال السابق.

ويستعيد ميدان سان مارك الذي طغت عليه الفضلات في العام الماضي وشوهته المخيمات المؤقتة ملامح اصالته. وقد اختفى اشهر ميدان في العالم خلال هذه الايام خلف حواجز تحجب عن العيون سقالات واعمدة وضعت بعناية فائقة لتبرز مقهيين يعودان الى عصر سابق كان هناك ١٥ مقهى في فينيسيا في القرن الخامس عشر احدهما فينيسي والاخر شرقي ومنصة تقدم عليها لمدة ثماني ساعات بلا انقطاع العاب الاكروبات والبهلوانات والجمباز والمغنيين والشعراء الغنائيين وفناني قاعات الموسيقى وممثلي المسرح ونجوم السينما ومشاهير الموسيقى الكلاسيك.

كما يقدم العرض بدعة جديدة سعيدة هي احياء ذكرى «الليستون» وهي عروض الازياء حيث تعرض اجمل الازياء الفينيسية على انغام الموسيقى القديمة ويمر العارضون على جسر صغير امام لجنة التحكيم.

وتزهو القنوات المحيطة بالميدان بمشاهد رائعة حيث يتألق «مسرح العالم» بالاضواء ويدخل الفنانون ورجال الموسيقى وموكب من مراكب الجندول القديمة الى «القناة الكبرى» يوم الخميس ٦ فبراير وموكب اخر يوم السبت التالي يمثل وصول سفراء الخان الكبير الى بلاط القاضي الاول في جمهورية البندقية، كما تعود معركة ليبانت (١٥٧١) حيث تغلب الاسطول الموحد لفينيسيا واسبانيا والفاتيكان على اسطول علي باشا التركي.

كما يتألق مهرجان فينيسيا عام ١٩٨٦ بالاضواء حيث تقام الينابيع المضيئة التي ترتفع مياهها الى خمسة وثلاثين مترا وتشتبك اشعة الليزر فوق جزيرة سان جيورجيو وفوق الكنيسة كما تنطلق الالعاب النارية. وتضيء ثريا هائلة تضم ٢٥٠٠ مشكاة تعلق في قلب ميدان سان مارك و٣٥٠ نجفة او بالين ترسل ضوءها الخفيف من خلف النوافذ المطلة على الميدان ذاته.

وقد اقامت فيوريلا مانشيتي الكاتبة غريبة الاطوار التي لم يسمح لها في العام الماضي باقامة احتفال على احدى جزر البحيرة حماما تركيا كبيرا يصبح ملتقى كبار شخصيات عالم الاستعراض والسياسة والثقافة وسط البخار والعطور.

٢٠ عاصمة كبرى في العالم تلتقي في القاهرة اليوم

باريس - أ.ف.ب: يجتمع في القاهرة على مدى ثلاثة ايام عدد من العمد وممثلي السلطة السياسية في نحو عشرين عاصمة كبرى لمناقشة ما يعترضهم من مشكلات ولتبادل ما لديهم من خبرات وتجارب وبخاصة في مجال التطور العمراني وتحسين البيئة.

ويعقد اللقاء في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ الشهر الحالي بمناسبة اول اجتماع لمجلس ادارة الجمعية الدولية للمدن الكبرى التي انشئت اثر ندوة دولية باسم «متروبوليس» جمعت ٨٠٠ مندوب في باريس في اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٨٤ بمبادرة من منطقة ايل دي فرانس.

ويرأس الجمعية ميشيل جيرو (التجمع من اجل الجمهورية) رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة ايل دي فرانس. ويتلخص الهدف الرئيسي لها في تشجيع التعاون والتبادل بين الاعضاء وبخاصة «للنهوض» بكافة الدراسات اللازمة لتحقيق تنظيم افضل للمناطق العمرانية وتحسين ظروف معيشة السكان والاقتصاد في المدن الكبيرة.

ويتولى مناصب نواب رئيس الجمعية التي تعد اداة ربط دائمة بين المدن المسؤولون السياسيون في مدن بيونس ايرس والقاهرة ولندن ونيويورك وطوكيو. ويتولى منصب امين الصندوق رئيس اللجنة التنفيذية لمدينة مونتريال، بينما يتولى معهد التنظيم والتطور العمراني بمنطقة ايل دي فرانس مهام السكرتارية العامة للجمعية.

ومن بين المدن التي اعلنت اشتراكها في اجتماع القاهرة بيروت وكينشاسا واثينا واستانبول وشيكاجو ومدريد ولشبونة.



مادونا في مفاجأة شانغهاي

نجمة الروك الامريكية الشهيرة «مادونا» تراقب عملية تصوير فيلم «مفاجأة شانغهاي» الذي يجري تصويره في «ماكاو» وتشارك فيه مع زوجها شون بن.

ظلال الاشباح والتنين الطائر والنمور البيضاء
عصابات آسيوية مهنتها القتل والسلب والابتزاز

واشنطن - أ.ف.ب: لوحظ ان صورة المهاجرين الاسيويين وسمعتهم «كاقليات نموذجية» في الولايات المتحدة بدأت تتأثر الى حد ما نتيجة لتصاعد واضح للجريمة المنظمة داخل هذه الجاليات المختلفة.

فقد كثرت في الاونة الاخيرة النشاطات الاجرامية من جانب الفيتناميين واليابانيين والصينيين في الولايات المتحدة بينما بدأت مكافحة الجريمة المنظمة على غرار المافيا تثمر على ما يبدو.

واعلن الرئيس رونالد ريجان في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا «الحرب الشاملة» على الجريمة المنظمة تمهيدا للقضاء تماما عليها.

ويقول المسؤولون في البوليس ان النشاط الاجرامي الذي يتركز اساسا بين الجالية الامريكية الفيتنامية في ١٣ ولاية يشمل جرائم قتل وسرقة وابتزاز ودعارة ويمتد من لوس انجيليس الى نيويورك ومن نيو اورليانز الى سياتل.

وحتى الان فان هذا النشاط ينحصر داخل ابناء الجاليات الاسيوية المهاجرة ولم يمتد بعد الى ابناء الجاليات الاخرى الى الامريكيين انفسهم، بيد ان رجال البوليس يرون انه ما لم يتم التصدي الى هذا النشاط فانه قد يستشري ويعم الجميع.

ومن اسباب انتشار الجريمة المنظمة داخل جاليات المهاجرين الاسيويين الى الولايات المتحدة احجام ابنائها عن ايداع ما لديهم من اموال ومدخرات في البنوك والاحتفاظ بها لديهم مما يشجع اللصوص على الظفر بغنيمة سهلة.

ويرى المتخصصون ان عدم مبادرة الضحايا من المهاجرين الاسيويين بابلاغ البوليس ترجع في جانب منها الى جهلهم باللغة الانجليزية التي يتحدثونها بصعوبة.

بيد ان البوليس لاحظ في الاونة الاخيرة ان المهاجرين الاسيويين بدأوا يضيقون ذرعا بالمجرمين منهم وبدأ القلق يساورهم ازاء تصاعد الجريمة فاتجهوا الى المسؤولين في محاولة منهم لوقف زحف الجريمة المنظمة.

وتم بالفعل نتيجة لبلاغات شتى القاء القبض على افراد عصابات اجرامية من المهاجرين الاسيويين.

وفي العام الماضي القى البوليس القبض على ٢٥ من افراد اكبر عصابة من هذا النوع في نيويورك وهي «تشاينا تاون» وجوست شادوز» بتهمة الابتزاز وقرض اتاوات.

بيد ان للعصابة الواحدة من هذا النوع عدة فروع منتشرة في ولايات كثيرة فعصابة «جوست شادوز» او «ظلال الاشباح» لها فروع في بوسطن وشيكاجو وتورنتو بكندا.

ومن بين العصابات الاجرامية الصينية في نيويورك هناك «التنين الطائر» و«النمور البيضاء» و«الباميو المتحدين».

ولهذه العصابة ٤٠ الف عضو منتشرين في العالم اجمع ولها صلة بتايوان ولها نشاط اجرامي على نطاق واسع يتراوح بين السرقة والقتل والابتزاز.

مع قهوة الصباح

المحاضرة الاخيرة

كان يلقي محاضرته المعتادة على تلاميذه في فلسفة الجمال، عندما نظر الفيلسوف الاسباني الكبير «جورج سانتيانا» عبر النافذة الى حديقة الجامعة.

وتوقف كثيرا امام الازهار المتفتحة.. ومياه النهر التي تنساب من بعيد..

وعندما عاد الى تلاميذه قال وهو يضع اوراقه على المكتب: «اخشى يا ابنائي الا استطيع ان انهي معكم درس اليوم.. فانني على موعد مع الربيع..».

ثم غادر قاعة المحاضرات ولم يعد اليها.. ومذ ذلك اليوم انهمك «سانتيانا» اكبر فلاسفة علم الجمال في اسبانيا في الحياة الطبيعية.. وكانت السنوات الباقية من حياته والتي قضاها بين الجبال والبحار والغابات والحدائق اخصب سنوات عمره.. الف فيها افضل كتبه عن علم الجمال.

وقد اصبحت العودة الى الطبيعة نغمة يرددها الجميع.. بعد ان اكدت كل الدراسات الحديثة ان الحياة داخل المدن لا تقتل الابدان فقط ولكن تقتل الروح ايضا.. وان خروج الانسان الى الطبيعة هو الحل الامثل لاستعادة الصحة والتوازن النفسي!!

ولعل الذين سافروا الى عواصم العالم.. خاصة لندن يلاحظون ان قلب المدينة معروض للبيع او للايجار فاكثر الناس يهربون الى الضواحي من ضوضاء المدن وتلوثها فاذا كنت تشعر بانهاك الحياة وقسوتها واذا كنت تحس بان صحتك ليست على ما يرام.. خذ سيارتك واذهب الى شاطيء ما.. حديقة ما.. واحة ما.. وعد الى الطبيعة ساعات او اياما.. انها «روشته» لا تخيب...

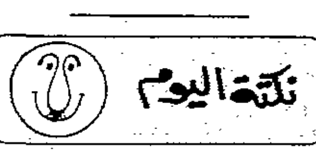
عبد الله باجبير

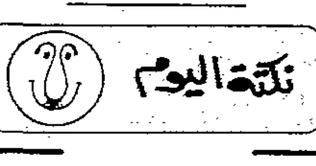
ترتيبات امنية مفاجئة لشركة «العال»

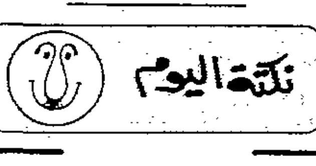
لندن - كونا: ذكر هنا ان ترتيبات السفر في مكتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في مطار هيثرو الدولي قد غيرت بشكل «مفاجيء ومدهش» امس الاول.

وقالت مصادر بريطانية رسمية ان ركاب رحلة «العال» تلقوا تعليمات امس الاول باخذ حقائبهم الى قسم الجوازات كجزء من اعادة تقييم امنية.

نكتة اليوم







كنز جحا

كان جحا يدق وتدا في حائط له، وكان وراء الحائط زريبة دواب لجاره، فانخرق الحائط فرأى خيلا وبغالا ففرح جحا وركض إلى زوجته وقال لها: تعالي انظري فقد وجدت كنزا مملوءا بالبهائم.

من القارىء - محمد كامل حلمي

موجة صقيع تجتاح مناطق تركية

ايرزوروم (تركيا) - أ.ف.ب: اعلنت اجهزة الارصاد الجوية ان موجة صقيع اصابت امس الاول شرقي تركيا حيث هبطت درجات الحرار الى ٣٢ درجة مئوية تحت الصفر في مدينة ارضروم.



ست طائرات كونكورد تابعة للخطوط البريطانية وقفت على شكل مروحة في مطار هيثرو، بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على وضع الطائرة الاسرع من الصوت في خدمة الركاب.

